الجامعة الاردنية ـ المكتبة

الأخبار

٢٠ صفحة مع الملحق

اطلب الملاحق مع العدد

٤٠ فلساً



حوار بين جيلين ص ٦

محمد سعيد الجنيدي يكتب عن لقائه مع الجيرهس مساعد الرئيس روزفلت في مؤتمر يالطا ص ٧

ولي العهد يغادر إلى الرباط في زيارة رسمية بدعوة من العاهل المغربي

عمان ـ فاس ـ وأ
غادر سمو الامير ولي العهد وسمو الاميرة عمان بعد ظهر امس متوجهين للمملكة المغربية في زيارة رسمية رق عدة ايام تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل ة المغربية •

افق سموهما في هذه الزيارة الاميرة عالية والسيد ناصر والدكتور نجم الدين الدجاني الصناعة والتجارة والسيدين الوهاب المجالي مدير عام شركة ـقات ويوسف النمري مدير عام ة المصادر الطبيعية •

وسيجري سمو ولي العهد هذه الزيارة مباحثات رسمية لمسؤولين في المغرب تتناول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين واسس دعمها وتطويرها كما سيتم التوقيع على اتفاقيات للتبادل التجاري والملاحة الجوية والملاحة البحرية والتعاون الاقتصادي والفني والسياحي بين البلدين •

كان في وداع سمو الامير حسن ومرافقيه في مطار عمان السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد عامر خماش وزير البلاط وسماحة قاضي القضاة وعدد من كبار المسؤولين وقد غدر على نفس الطائرة السفير المغربي في عمان •

وكان سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت قد وصلا الى مدينة فاس مساء امس في زيارة رسمية بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني حيث كان في استقبالهما لدى وصوله سمو الامير سيدي محمد ولي العهد المغربي وعدد من كبار المسؤولين المغاربة واركان السفارة الاردنية في الرباط •

واقام جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مأدبة عشاء امس تكريما لسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت •

وحضر المأدبة سمو الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب وسمو الاميرة عالية وكبار المسؤولين المغربيين •



بدران يتفقد دائرة ضريبة الدخل

عمان ـ وأ قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء بزيارة صباح امس لدائرة ضريبة الدخل •

وقد تفقد السيد رئيس الوزراء اقسام الدائرة واطلع على سير العمل فيها مبديا ارشاداته حول افضل السبل لتطوير وتحديث الطرق المتبعة في عملية التحصيل والجباية لخدمة السياسة المالية بما فيها مكافحة التضخم وايجاد الدوافع للقطاعين العام والخاص •

وترأس السيد بدران اجتماعا حضره السيد محمد الدباس وزير المالية والدكتور صالح الخصاونة مدير عام الدائرة ورؤساء الاقسام فيها تم خلاله استعراض الاعمال التي تقوم بها الدائرة لخدمة جميع قطاعات المواطنين والمشاكل والصعوبات التي تعترض عملها •

واوعز السيد رئيس الوزراء الى وزير المالية لايجاد قطعة ارض مناسبة لاقامة مبنى جديد خاص بدائرة ضريبة الدخل عليها بحيث يكون متكاملا وقادرا على استيعاب حركة تطوير وتحديث الدائرة بحيث تقوم بتأدية اعمالها وفق احدث الاسس المتبعة في العالم •

كما اوعز بعقد دورات مستمرة لعدد كبير من موظفي الضريبة في مجالات التدريب على الحاسب الالكتروني والاعمال الضريبية بالتعاون مع معهد الادارة العامة والمجلس القومي للتخطيط والجمعية العلمية الملكية •

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة تدعيم جهاز الدائرة بموظفين متخصصين في حقول

البقية ص ١٢

٣ قتلى و١٩ جريحاً وإصابة ١٧ منزلاً بأضرار حصيلة اشتباكات الشياح ـ عين الرمانة في بيروت

وت ـ وكالات ـ افادت الانباء ة من بيروت ان تبادل اطلاق بين الاطراف المتنازعة في عين الرمانة ـ الشياح قد

، ظهر امس اثر الجهود التي ، من اجل احتواء هذه الحوادث ـة •

وجاء في بيان لقوات الردع ية صدر امس في العاصمة نية ان تبادل اطلاق النارين حين في عين الرمانة والشياح سببا في الحوادث التي جرت يوم امس في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت •

ذكر البيان ان تبادل اطلاق النار بين هذه الاطراف قد بدأ بعد منتصف ليلة امس بقليل • وان قوات الردع العربية تدخلت وقامت بقصف الجانبين لاسكات نيرانهم وقد لقيت امرأة مصرعها كما اصيب عدة اشخاص بجراح • وان تبادل اطلاق النيران قد توقف منذ صباح يوم امس •

استطرد البيان يقول ـ ان الجهود ما زالت تبذل من اجل الوصول الى حل نهائي لهذه الحوادث ـ

من ناحية ثانية ذكرت الانباء من بيروت ان ثلاثة اشخاص على الاقل قد قتلوا كما اصيب تسعة عشر شخصا اخرين بجراح نتيجة للقصف والقنص • الا انه لم يتوفر بعد اي تأكيد حول عدد الاصابات •

هذا وقد ادى القصف الى اصابة سبعة عشر منزلا باضرار في عين الرمانة واندلعت بعض الحرائق في عدد من المنازل •

من ناحية اخرى لم يتمكن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني المكلف من تشكيل حكومة لبنانية جديدة على الرغم من انه قد تم التوصل الى اتفاق بين اعضاء البرلمان مؤخرا يتعلق بصيغة للوفاق الوطني • وكان من المقرر ان يؤدي هذا الاتفاق الذي ينص بصفة خاصة على وقف اي نشاط مسلح الى تسهيل عملية تشكيل الحكومة الجديدة •

بريجنيف يختتم مباحثاته في المانيا الغربية

بون ـ رويتر ـ دعت المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي امس الى اتخاذ تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح باشراف رقابة دولية فعالة من اجل المحافظة على الوفاق الدولي •

قال البلدان في بيان مشترك صدر بعد ثلاثة ايام من المباحثات في بون بين الزعماء الالمان والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ان على كل من الشرق والغرب الا يسعى الى التفوق العسكري وطالبا بالاسراع في تحقيق مزيد من الخطوات في مجال مراقبة التسلح •

حول مشكلة برلين وهي احدى اهم المسائل الشائكة في العلاقات بين البلدين اكد الجانبان مرة اخرى ان الجزء الواقع داخل المانيا الشرقية من هذه المدينة يستطيع الاحتفاظ بعلاقاته وتنميتها مع المانيا الغربية •

هذا وقد تم التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين يسري لمدة خمسة وعشرين عاما •

القائد العام يستقبل الوفد العسكري الكوري

عمان ـ وأ ـ استقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه في القيادة العامة صباح امس العميد سانغ هواتشوي رئيس كلية الحرب الكورية •

وقد رحب سيادة القائد العام برئيس كلية الحرب الكورية وتمنى له والوفد المرافق طيب الاقامة خلال زيارته للاردن ثم استمع العميد الضيف والوفد المرافق الى ايجاز عن تنظيم وتسليح القوات المسلحة الاردنية حضره مساعد هيئة الاركان للعمليات والتخطيط •

كما زار العميد سانغ والوفد المرافق عددا من معاهد التدريب تابعة للقوات المسلحة واطلعوا على اوجه نشاطاتها المختلفة •

الرئيس الصومالي يصل اليوم الى الاسكندرية

القاهرة ـ وأف ـ ذكرت اذاعة القاهرة انه من المتوقع ان يصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى الاسكندرية اليوم •

اضافت الاذاعة ان الرئيس الصومالي سيمضي يومين في الاسكندرية يبحث خلالهما مع الرئيس المصري انور السادات المشاكل الدولية بصفة عامة والمشاكل الافريقية بصفة خاصة ولا سيما تلك التي تتعلق بالقرن الافريقي •

امريكا تعترف بنظام الحكم الجديد في افغانستان

كابول ـ وكالات ـ اعترفت الولايات المتحدة رسميا امس بنظام الحكم الجديد في افغانستان •

قال ناطق باسم وزارة الخرجية الامريكية ـ ان الولايات المتحدة ابلغت حكومة افغانستان الجديدة بواسطة سفارتها في كابول انها ستبقى على علاقاتها الدبلوماسية مع افغانستان •

كما اعترفت امس بنظام الحكم الجديد في كابول حكومتا بريطانيا وايران •

تحذير شديد اللهجة من كارتر للاتحاد السوفياتي

سبوكان ـ ولاية واشنطن ـ واف ـ اعلن الرئيس جيمي كارتر امس الاول ان الولايات المتحدة الامريكية استخدمت اشد لهجة ممكنة في رسالة سرية لتحذير الاتحاد السوفيتي من ان تدخله في افريقيا سيعرض الوفاق بين الشرق والغرب والسلام في العالم للخطر •

اضاف الرئيس كارتر في رده على اسئلة وجهت اليه من السكان ان سيروس فانس قد اوضح للسوفييت عدة مرات بقوله : كونوا حذرين في استخدامكم لقوتكم العسكرية في افريقيا اذا ما كنتم ترغبون في الابقاء على صداقتكم مع الولايات المتحدة الامريكية •

ايتان : الجبهة الشرقية أكثر الجبهات خطراً على إسرائيل

تل ابيب ـ وكالات ـ صرح الجنرال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي في حديث اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل تواجه اكثر التهديدات خطرا على الجبهة الشرقية •

فاضاف يقول ـ ان في الجبهة الشرقية اشد الاخطار المتربصة باسرائيل • فالجيش السوري اصبح اقوى مما كان عليه قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ • اما العراقيون الذين سيشتركون في كل حرب ضد اسرائيل فهم اقوى من السوريين وللاردن جيش مزود باسلحة جيدة ويدعم نفسه بسرعة ـ

اوضح رئيس الاركان الاسرائيلي ان خطورة الجبهة الشرقية تكمن ايضا بسبب مواردها المحدودة في الاسلحة والرجال •

وركز على قدرات السعودية الكبيرة فقال ـ ان ثراء هذه الدولة يتيح لها ان تشتري ما يروق لها وهي قادرة اليوم على شراء واقامة او صناعة اي شيء تريد دون اي قيود ـ

هذا واكد في حديثه ان الجبهة الشرقية هي اكثر الحدود الاسرائيلية خطرا لانه ينقصها العمق الاستراتيجي بالنسبة لاسرائيل حيث ان اهم المراكز السكانية الاسرائيلية تقع في مجال نيران العدو على حد قوله •

ايتان •• والجبهة الشرقية

حين تسلم روفائيل ايتان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ، كان ابرز ما وصفه به المعلقون هو ان ايتان جندي مظلات مغامر ومخادع وانه عكس سلفه غور بعيد عن السياسة •

غير ان ايتان قد انطلق يبشر بنظرية يخيل للسامع انها نظرية سياسية بحتة • فهو يرى ان السلام بعيد المنال وان حربا جديدة لا بد وان تقع يوما في المنطقة ، ولان اسرائيل تملك التفوق العسكري الذي تملكه فهو يرى ان اليوم انسب من وجهة النظر الاسرائيلية للبدء في هذه الحرب من الغد ، وان يكون هدف اسرائيل في هذه الحرب ضرب البنى الاساسية للمجتمعات العربية التي ستدخل الحرب بحيث يتعذر على هذه المجتمعات القيام بحرب ثارية اخرى قبل انقضاء عشر سنوات على الاقل

وبالامس ، اعلن الجنرال الاسرائيلي من جديد ان الخطر الرئيسي الذي يتهدد دولة اسرائيل يأتي من الجبهة الشرقية والاقطار العربية التي تتالف منها الجبهة الشرقية هي السعودية والاردن والعراق وسوريا • فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان وسيناء ، واخذنا بعين الاعتبار تأكيدات الرئيس السادات ان حرب تشرين هي اخر الحروب ، ووضعنا هذه الاعتبارات الى جانب حالة التفكك العربية الراهنة ، فاننا نصل الى الاستنتاج ان روفائيل ايتان لا يتكلم الا كجندي محترف • لا يعطي كبير وزن للتطورات السياسية ، ولكنه يقدر موقفه ويقدر موقف الخصم العربي ، ويرى ان الزمن لن يكون في المستقبل اكثر مواتاة للقيام بضربة اسرائيلية ضد هذه الدول العربية مما هو في هذه الظروف •

ومن وجهة نظر كتلك التي يحملها ايتان فان هذا النمط من التفكير هو ما ينبغي ان يخطر ببال رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي الذي اتبع دائما اسلوب الحرب الخاطفة الوقائية ، واعتمد مبدأ نقل القتال داخل الاراضي العربية •

ونظريا نؤمن كلنا ان العدو يفكر بالعدوان غير ان السؤال هو متى نتصرف كامة ضمن قناعاتنا المنطقية ووفقا لما تقتضيه مصلحة اجيالنا وبقائنا؟

الأسد : وقف المفاوضات المصرية الاسرائيلية شرط أساسي لاعادة التضامن العربي

ابو ظبي ـ وكالات ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث افضى به امس لصحيفة الوثبة التي تصدر في ابو ظبي ـ ان وقف المفاوضات المصرية الاسرائيلية شرط اساسي لاعادة التضامن العربي ـ •

اضاف الرئيس الاسد يقول ان بلاده تعمل من اجل اقامة توازن استراتيجي بين العرب واسرائيل واذا لم يقم ستار عسكري عربي في مواجهة اسرائيل فانها لن تتوانى في وضع يدها على ابار البترول في العالم العربي • وقال ـ لذلك فان منطقة الخليج مهددة بسبب وجود البترول شأنها شأن دول المواجهة تماما •

اكد الرئيس السوري في حديثه ـ ان المقاومة الفلسطينية لها الحق في ممارسات نشاطها في كل الدول العربية ولكن بشرط المحافظة على سيادة هذه الدول واحترام تشريعاتها ـ

ردا على سؤال عن الاوضاع في لبنان قال الرئيس الاسد ـ ان سوريا حريصة على بذل كل جهد ممكن للوصول بلبنان الى شاطىء السلامة ونحن حريصون ايضا على تنفيذ الاتفاقات التي تنظم العلاقة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ •

اوضح الرئيس حافظ الاسد في حديثه ـ ان سوريا لا تريد للمقاومة الفلسطينية ان تشارك في خنق مناخات ضد نضالها ولكننا لن نسمح بأي عمل يحول بين المقاومة وبين ممارستها لكفاحها المشروع ضد العدو ـ •

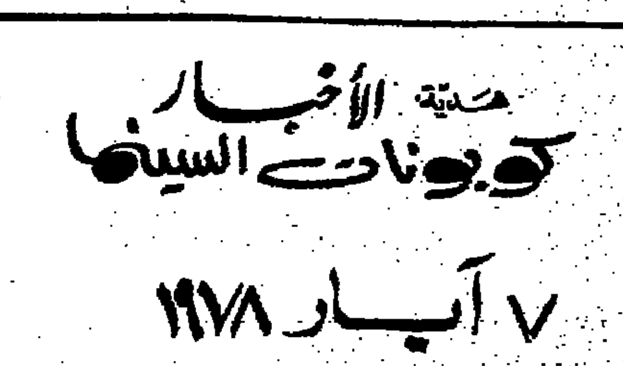
العاهل السعودي يبدأ زيارة رسمية لبلجيكا

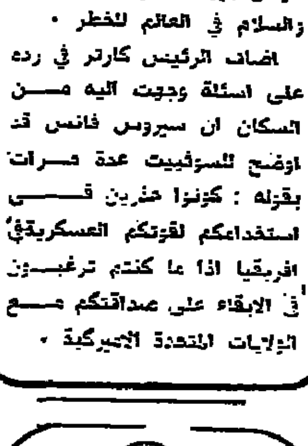
بروكسل ـ واف ـ يبدأ الملك خالد عاهل السعودية في الثامن من الشهر الجاري بزيارة رسمية لبلجيكا تستغرق اربعة ايام ردا على الزيارة التي قام بها الملك بلودان ملك بلجيكا للسعودية عام ١٩٧٥ •

ويرافق الملك خالد خلال هذه الزيارة وفد سعودي كبير يضم عددا من الوزراء من بينهم وزراء الخارجية والعدل والدفاع والمستشار الخاص للملك خالد •

ذكر مصدر بلجيكي انه من المحتمل ان يوقع الطرفان السعودي والبلجيكي خلال هذه الزيارة اتفاقية تعاون اقتصادي طويلة الاجل وان يتم تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرة كل عام •











هكذا من الأمل

مُستشفى جديد في الأغوار الشمالية لمواجهة الأوبئة

خطة لزيادة عدد الأسرّة في مستشفى الأميرة بسمة ٥٧ سريرًا

اربد ـ و. أ. ا ـ كتب مصطفى ابو دولة :

ذكر الدكتور رضوان الهنداوي مدير صحة محافظة اربد انه سيتم في منتصف الشهر الحالي افتتاح مستشفى القرن في الاغوار الشمالية لتطوير وتحديث الخدمات الطبية العلاجية والوقائية ومواجهة احتمالات تعرض المنطقة الغورية الشمالية للاوبئة خاصة وباء الكوليرا وتخفيض الضغط عن مستشفى الاميرة بسمة في الحالات الطارئة .

وقال ان المستشفى يشتمل على عشرين سريرا وطاقما من اطباء الاختصاص وممرضين وممرضات واجهزة ومعدات طبية حديثة .

واشار الى ان المستشفى سيقدم خدماته لاكثر من ٤٣ قرية وتجمع سكاني في الاغوار الشمالية .

واضاف انه سيتم خلال الشهر الحالي كذلك افتتاح مستشفى الرمثا الجديد الذي يتسع لاكثر من ٢٥ سريرا لتوفير الخدمات الطبية والعلاجية والوقائية لمدينة الرمثا والقرى المحيطة بها .

واكد ان مديرية صحة محافظة اربد تعمل حاليا لفتح ثلاث عشرة عيادة لخدمة كافة قرى المحافظة .

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير مستشفى الاميرة بسمة انه سيتم خلال الشهر الحالي رفع اعداد الاسرة في المستشفى من ١٦٨ الى ٢٢٥ سريرا في مختلف الاقسام لاستيعاب المرضى الذين يحتاجون الى عمليات العلاج الداخلي في المستشفى ضمن خطة مديرية صحة محافظة اربد في زيادة عدد اسرة المستشفى لتوفير اربعمائة سرير خلال العامين القادمين .

وقال انه نتيجة للضغط من قبل المراجعين لمستشفى الاميرة بسمة يصل يوميا الى اكثر من ثمانمائة مراجع فقد تم وضع ترتيبات فعالة ترمي الى مزاولة مختلف عيادات الاختصاص عملها بصورة يومية ودائمة لاتاحة المجال امام المراجعين في تلقي مختلف العلاجات الطبية .

واشار الى انه سيتم خلال الشهر الحالي العمل على تطوير قسم الاسعاف ـ الطوارىء وتزويده بكوادر واجهزة ومعدات طبية حديثة بالاضافة الى تخصيص عدد من الاسرة فيه لادخال الحالات الطارئة وعلاجها لتخفيف الضغط عن الاسرة الداخلية للمستشفى بالاضافة الى انشاء مركز للمعالجات الحثيثة والمتابعة مزود باجهزة طبية متطورة وحديثة .

واشار الى انه تم رصد مبلغ ٨٥ الف دينار من المشاريع الانمائية لتوسعات مستشفى الاميرة بسمة التي ستنفذ على مراحل زمنية وفق خطة طبية تضم انشاء عيادات اختصاص جديدة وقسم اسعاف متطور وزيادة الاسرة في اقسام الجراحة والباطنية والامراض النسائية والتوليد والاطفال والعيون والاذن والحنجرة .

كما اشار الى انه يجري العمل حاليا على انشاء مختبر مركزي حديث سيزود بمختلف الاجهزة التحليلية المخبرية الحديثة واطباء اخصائيين لهذا المختبر .

واكد ان الوزارة تقوم حاليا بجهود مكثفة لتأمين قسم الاشعة الحديث في مستشفى الاميرة بسمة بطبيب اخصائي اشعة لهذا القسم الذي يعمل به حاليا خمسة عشر فنيا بالاضافة الى تزويد المستشفى باخصائي جراحة وعدد من المرضين القانونيين علما بانه يتوفر حاليا ستة جراحين .

واهاب الدكتور المومني بالمواطنين التعاون مع الاطباء والعاملين في مستشفى الاميرة بسمة والتقيد بانظمته وتعليماته الخاصة في الخدمات الطبية لتحقيق رسالة المستشفى في خدمة المواطنين .

نوبة مساء تحييها فرقة موسيقى القوات المسلحة

عمان ـ انتدب سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط لحضور نوبة المساء التي احيتها فرقة موسيقات القوات المسلحة على ميدان لواء الحسين بن علي مساء امس تكريما لاعضاء مؤتمر اتحاد اطباء الاسنان العرب المنعقد في عمان ووفد كلية الحرب الكورية الجنوبية الذي يزور الاردن حاليا .

وحضر النوبة مساعد رئيس هيئة الاركان للقوى البشرية وقائد سلاح الجو الملكي الاردني ومساعد مدير الامن العام وعدد من كبار الضباط والمدعوين والسفير الكوري في عمان .

وأا

أخبار المحافظات

السلط

السلط ـ عقدت مديرية زراعة محافظة البلقاء ندوات زراعية للمزارعين في منطقة الصبيحي بهدف توعيتهم فيما يتعلق بوق[اية] محاصيلهم الزراعية من الامراض والحشرات والآفات الزراعية وارشادهم الى الطرق الحديثة في الرش واستعمال العلاجات الزر[اعية] ـ وأا ـ

جرش

جرش ـ الاخبار ـ تم تشكيل مجلس خدمات مشترك لقرى ... وريمون والكته ونحلة والحدادة والحسينيات ونبين وجملاد ودي[ر] ... عجلون وعمامة ومخيم جرش في لواء جرش . وذكر متصرف لواء [جرش] ان الدراسة تجري حاليا لانشاء مركز طبي ومدرسة ثانوية ومر[اكز] خدمات للقرى المذكورة . واشار الى أنه تم تأسيس جمعية تع[اونية] زراعية ويجري العمل لانشاء جمعية خيرية مشتركة .

كفر أسد

كفر أسد ـ الاخبار ـ اقامت مدارس اناث كفر أسد تحت ر[عاية] مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد معرضا للوسائل التعليمية والتجارب المخبرية والنشاطات الفنية يرمي الى تنشيط الوسائل التعليمية وغرسها في نفوس الطالبات .

ويستمر المعرض الذي يشتمل على خمسين وسيلة تعليمية ثلاثة أيام .

جفين وكفر الماء

جفين ـ كفر الماء ـ الاخبار ـ أقامت مدارس بلدتي جفين [وكفر] الماء معرضين للوسائل التعليمية الفنية يشتملان على مائة ... تمثل الوسائل التعليمية والتربوية ، يستمران لمدة ثلاثة ايام .

الكرك

الكرك ـ الاخبار ـ ذكر الدكتور مخلص العمارين مدير زراعة محافظة الكرك بأن المديرية قامت برش ما مساحته الف دونم [من] الاراضي المزروعة بالزيتون . حيث شملت هذه الحملة مائة ... زيتون في المحافظة .

وقد قام المدير بجولات ميدانية الى بعض المزارع في مختلف القرى للاطلاع على احوال المزارعين فيها .

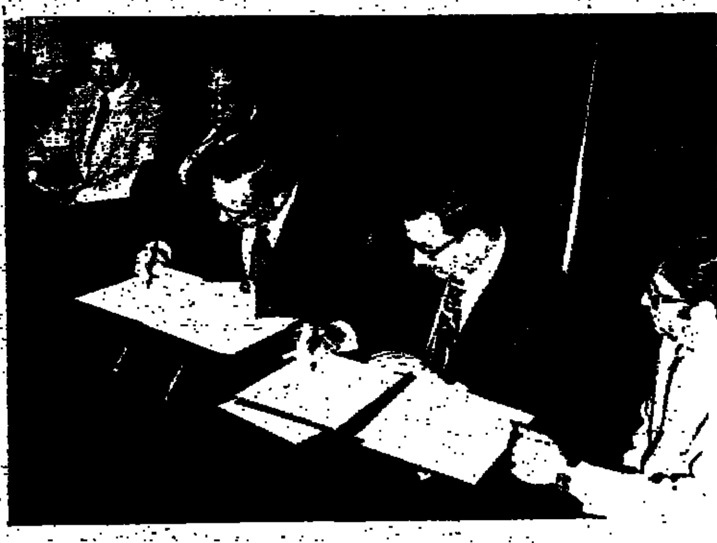
الكرك ـ الاخبار ـ قامت مديرية بيطرة محافظة الكرك بصر[ف] ... الف جرعة لقاح لمزارع الدواجن البياض واللاحم ، وتم تطعيم ... رأس من الابقار ضد مرض الجدري البقري .

وذكر الدكتور أمين المسنات مدير بيطرة محافظة الكرك بأن[ه تم] معالجة اكثر من ١٥ الف رأس من الماعز من مرض ـ القراد والد... الرومية ـ وحوالي ١٢ الف رأس ضأن من مرض الديدان الرئو[ية] خلال الشهر الماضي .

الكرك ـ الاخبار ـ باشر المهندس الزراعي السيد خالد ال... عمله الجديد كمراقب لمشروع تطوير الاراضي الزراعية المرتفعة [في] مديرية زراعة محافظة الكرك .

اتفاقية للتعاون الثقافي بين الأردن والاتحاد السوفياتي

٦٢ بعثة دراسية للطلبة الأردنيين سنويًا

عمان ـ وقعت الحكومتان الاردنية والسوفياتية في المجلس القومي للتخطيط امس برنامجا للتعاون الثقافي والعلمي بينهما للعامين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

وسيقدم الاتحاد السوفياتي بموجب هذا البرنامج خمس وخمسين بعثة دراسية سنوية للطلبة الاردنيين وسبع بعثات للدراسات العليا بالاضافة الى اقامة تعاون بين معهد البولتكنيك في مدينة لينينغراد وجامعة اليرموك .

كما ينص البرنامج على اقامة تعاون بين البلدين في حقل الثقافة والفنون والادب بحيث يرسل الاتحاد السوفياتي ثلاث عشرة فرقة موسيقية شعبية لاحياء حفلات في الاردن لرقص الباليه الكلاسيكي من مسرح الاوبرا في مدينة لينينغراد لمدة اسبوع .

ويقضي البرنامج باقامة تعاون اعلامي وصحفي بين البلدين عن طريق تبادل الوفود الاعلامية والصحفية بينهما وتبادل الافلام السينمائية. وفي هذا المجال سيشارك الاردن في المهرجان السينمائي الدولي الذي سيقام في مدينة طشقند كما ينص على تبادل المعلومات والنشرات والافلام في المجالات الصحية والرياضية والشبابية والسياحة وتبادل الوفود في هذه المجالات .

ويأتي هذا البرنامج تطبيقا لاتفاقية التعاون الثقافي والعلمي التي وقعت بين البلدين في موسكو خلال تشرين الاول من عام ١٩٦٧ .

ووقع البرنامج عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط وعن الحكومة السوفياتية السفير السوفياتي في عمان .

و. أ. ا

اجتماع للجنة الزراعية في المجلس الوطني الاستشاري

عمان ـ الاخبار ـ ترأس السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري صباح اليوم اجتماع اللجنة الزراعية المنبثقة عن المجلس الوطني الاستشاري وقد تم خلال الاجتماع انتخاب السيد مروان الحمود رئيسا للجنة والدكتور محمد عضوب الزبن مقررا لها ، وقد دعا السيد مروان الحمود رئيس اللجنة الى عقد اجتماع يوم الاثنين القادم .

انتهاء مناقشة مشروع نظام الخدمة المدنية

عمان ـ انهت اللجنة الوزارية امس مناقشتها لمشروع نظام الخدمة المدنية وذلك في اجتماعها الذي عقدته صباح امس في معهد الادارة العامة .

وقررت اللجنة تكليف السيد حكمت الساكت رئيس ديوان الموظفين والدكتور عبدالله الزعبي مدير معهد الادارة العامة بدراسة مشروع نظام تنظيم مجلس الخدمة المدنية وتقديم اقتراحاتها الى اللجنة الوزارية العليا .

و. أ. ا

مدعو لمراجعة قسم البعثات

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من السيد أسامة الرفاعي او ولي امره مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق بالتزامه .

مجتمع الأخبار

الدكتور عدنان هلسة

يعتذر الدكتور عدنان هلسة لمراجعيه الكرام اذ أنه سيتغيب عن عيادته خلال الفترة الواقعة ما بين بين ٨ـ٥ـ١٩٧٨ الى ٢٥ـ٥ـ١٩٧٨ وذلك للمشاركة في مؤتمر طبي يعقد في اليابان خلال هذه الفترة .

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم عيد ميلاد الطفل بكر عقله خليفات حيث اطفىء الشمعة الاولى من عمره

تهانينا والف مبروك

زفاف مبارك

في جو عائلي بهيج احتفل أول أمس الجمعة زفاف الشاب الاديب الدكتور ... على الآنسة رفيعة التهذيب سحر كريمة الوجيه السيد ... وقد حضر الاحتفال جمع غفير من الاهل والاصدقاء ، تهانينا للعروسين السعيدين وبالرفاه والبنين ، مبروك

مايقال

أن كل الشعب البريدية التابعة لبريد دير علا تتوقف خدماتها الهاتفية للمواطنين ليلا . حيث ان جهاز الهاتف يتوقف تلقائيا منذ الساعة السادسة مساء وحتى الثامنة صباحا ويكون مجرد هيكل فقط .

الايضاح

أفاد مسؤول في بريد دير علا ، ان السبب في ذلك هو النقص في الموظفين ، حيث لا يوجد في بعض الشعب سوى موظفين اثنين ولا نستطيع تشغيل الموظف اكثر من ثماني ساعات مما يؤدي الى تجميد الخدمات الهاتفية ليلا لهذه القرى .

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم ... ٦/٥/١٩٧٨

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التعامل بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر دفع	ادنى سعر دفع	سعر الاقفال	سعر آخر مرغوب
١	الاردنية لصناعة ...	[illegible]	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٢	الالبان الاردنية	[illegible]	٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٣	بنك الاردن والخليج	[illegible]	٣٦٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	بنك الاسكان	[illegible]	١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	٤٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٦	البنك الاهلي	[illegible]	٥٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك البتراء	[illegible]	٤٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٨	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	١٤١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	... الاردنية	[illegible]	١١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	٦١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	٤٢٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الكهرباء الاردنية	[illegible]	٣٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	مصانع الصوف الاردنية	[illegible]	١٠٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	مصانع ... الاردنية	[illegible]	٨٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
١٧	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	٧٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	اتحاد ...	[illegible]	٢٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	مجموع حجم التداول		[illegible]					
	عدد الاسهم المتداولة		٩٦٠٢					

قضايا

الجرذان •• مرة اخرى •• واخرى ايضـا

بعيدا عن اليافطات الجاهزة ، وبعيدا عن التشنج ، عدنا نشير الى ظاهرة انتشار الجرذان في بعض احياء عمان من اللائق ان نشير الى ما يجري في تلك المنطقة لان ، بعد ان خفت ضجيج حملة مكافحة الجرذان ، ولم يخفت ضجيج قضمها الدؤوب لارزاق المواطنين واعصابهم • فقد اطل الصيف ، وبدأ بداية حـارة هذا العام • والمواطنون لا يزالون يحرصون علـى اغلاق ابواب منازلهم باحكام رهبة من الجرذان على امتعتهم بل واطفالهم ومأكولاتهم ومياههم •

ونلاحظ الان ، ان هبة امانة العاصمة والجهـات الاخرى ، لم تستطع ان تستأصل خطر هذا القطيـع من الجرذان الذي ما زال كل ليلة ينتشر بكثرة فـي بعض المناطق فور اطفاء انوار المنازل •

ونود ان نسأل •• الى اين وصلت حملة المكافحـة تلك ؟ وهل في النية اللجوء الى اساليب اخرى اكثـر فعالية لتخليص سكان هذه المناطق من خطر ما ينجم عن شر الجرذان ، وما قد ينجم •

ان الصلة عضوية بين تواجد الجرذان والتعرض لعدة امراض وبائية على رأسها ـ الموت الاسود ـ أو الطاعـون •

فمتى نكمل تحركنا الاول على نفس وتيـرة البداية ؟ وماذا ننتظر لنبدأ الحملة ؟؟

سؤال ملح يطرح نفسه مع بداية الصيف وقـد تناسيناه طويـلا !!

مراقـب

الدولـة

عمان ـ استقبل السيـد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان صباح امس سفيـر جمهورية فنلندا في عمان •

و • أ • أ

عمان ـ الاخبار ـ يغـادر عمان اليوم السيد بهجـت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الى كوريا الجنوبية على رأس وفد اردني يضم السادة العين فصل الدلقموني والعين احمـد الخليل •

عمان ـ الاخبار ـ عقـدت لجنة الخدمات والمرافق العامة المنبثقة عن المجلس الوطنـي الاستشاري اجتماعا امـس انتخبت فيه السيد علي البشير رئيسا للجنة والدكتور محمـد الربيع مقررا لهـا •

عمان ـ الاخبار ـ قرر وزيـر التربية والتعليم تعديل راتـب كل من الناشئين طالب جريـد شاهين واحمد عبد العال حسن من ٤٥ دينارا الى ٥٠ دينارا ، اعتبارا من ١ـ٥ـ١٩٧٨م •

عمان ـ زار السيد محمـد القماري السكرتير الاقتصـادي في السفارة المغربية بعمـان امس غرفة صناعة عمان حيث بحث مع السيد علي الدجانـي مدير الغرفة امكانية تعزيـز المبادلات الاقتصاديـة والتجارية القائمة بين البلدين •

و • أ • أ

افتتاح خمسة مراكز للجمعيات التعاونية في اربد لاستيعاب مستلزمات الانتاج وتطوير الزراعة

اربد ـ احتفل امس في مبنـى جمعية شرق اربد التعاونيـة الزراعية برعاية السيد مأمون خليل محافظ اربد بافتتاح خمسة مراكـز للجمعيات التعاونية الزراعية فـي شرق اربد وغرب اربد وايـدون والكفارات والسرور بكلفة بلغـت حوالي مئة الف دينار •

والقى السيد بسام خصاونـه رئيس جمعية شرق اربد التعاونية الزراعية كلمة ببداية الاحتفال قال فيها ان انشاء هذه المراكز جـاء ضرورة ملحة لان الحركة التعاونية دخلت معركة العمل والانتاج بمـا يدعو ان يكون لها ابنيتها الخاصة القادرة على استيعاب مستلزمـات الانتاج وتطوير الزراعة •

واستعرض بعد ذلك السيد جمال عبيدات مدير التعاون في محافظـة اربد نشاطات الحركة التعاونيـة وقال ان بناء هذه المراكز يمثـل مرحلة من خطة المنظمة التعاونية التي تتضمن بان تمتلك كل جمعية تعاونية بناءها الخاص الملائـم لحاجاتها كي تستطيع ان تـؤدي دورها الحقيقي بكفاءة وفعالية •

وقال ان الحركة التعاونيـة الاردنية تميزت بكونها مبنية على نظرية اقتصادية معينة محكومـة ضمن قوالب ثابتة مستمـدة فلسفاتها وتطلعاتها من حاجـات المجتمع الاردني المتنامية • •

واوضح ان الجمعية التعونيـة الزراعية هي مؤسسة ديمقراطيـة شعبية اقتصادية واجتماعية تقـوم بخدمة جماهير واسعة من المجتمـع وتخلق فرص عمل جديدة وترفع من الدخل الفردي والجماعي بطريقـة التغيير التدريجي الهادىء وبـدون هزات لانها تعمل على تمليك وسائل الانتاج لاكبر عدد من الناس •

وابلغ السيد عبيدات الحفـل ان عدد الاعضاء التعاونيين في محافظة اربد يبلغ ٥٣٠٠ عضو يتزايدون يوما بعد يوم وبلغت الاموال التـي تمتلكها التعاونيات في المحافظـة اكثر من مليون دينار لستة وخمسين جمعية تعاونية في مختلف القطاعات

وتمتلك عددا من المشاريع الرائدة من بينها الوحدات الالية التي تتألف من ٤٦ الة زراعية وورشة عمـل ومشغل ومعصرتين للزيتون ومصنعين للاعلاف بالاضافة لتوفير البـذار المحسن والاسمدة الكيماوية والاشتال المختلفة للاعضاء وبعد ذلك القـى السيد ابراهيم العـزام رئيس جمعية غرب اربد كلمة قال فيهـا

ان الجمعيات التعاونية الزراعيـة بمحافظة اربد تمكنت من توفيـر الخدمات الاساسية لعملية البنـاء والانتاج الزراعي والانتقال مـن مراحل الانتاج البدائي الى مراحـل الانتاج الحديث باسس واساليـب علمية حديثة ومما تجدر الاشـارة اليه ان بناء هذه المراكز قد تـم انشاؤه بقرض قدمته دولة الكويت الشقيقة للاردن باشراف منظمـة الاغذية والزراعة الدولية بلغـت قيمته ٢٥٠ الف دولار •

وحضر الحفل مدير عام المنظمة التعاونية بالوكالة وممثلون عـن منظمة الاغذية والزراعة الدوليـة ورئيس واعضاء الاتحاد التعـاوني الزراعي ورؤساء الجمعيات الزراعية ومدراء الدوائر في المحافظة كمـا حضره السفير الكويتي في عمان •

وا أ

ندوة حول الخدمات العامة واحتياجات المواطنين في لواء الزرقاء

الزرقاء ـ التقى السيد يحيى الدروبي متصرف لواء الزرقـاء رئيس لجنة البلدية في قاعة دير اللاتين الشمالي مساء امـس بمواطني المدينة في ندوة مفتوحة حول الخدمات العامة في اللـواء واحتياجات المواطنين وطموحاتهـم المستقبليـة •

وتحدث السيد الدروبي في بداية الندوة فاشار الى الخدمات التـي تقدم للمواطنين والانجازات التـي حققتها والمشاريع التي نفذتهـا بلديات اللواء وخاصة بلدية الزرقاء كما اشار الى مطالب المواطنين واحتياجاتهم الملحة وخاصة فيما يتعلق بخدمات المياه والكهربـاء والطرق والمدارس في مختلف بلديات اللـواء •

ودعا المواطنين الى تضافـر الجهود بين المواطنين والمسؤولين في مختلف المجالات لتنفيذ المشاريع لتحقيق مستوى افضل من الحياة للمواطـن •

وبعد ذلك اجاب السيد الدروبـي على الاسئلة والاستفسارات التـي وجهها له الحضور والتي تركـزت على الخدمات العامة وانجـازات البلدية ومشاريعها المستقبلية •

وشارك في الندوة التي حضرهـا جمهور غفير من المواطنين مديـر صحة اللواء ومساعد مدير التربية والتعليم ومدير مكتب الشـؤون الاجتماعيـة •

و • أ • أ

حـوادث

حريق

★ في منطقة المدينة شاهد احد افراد الامن العام حريقا في الطابق الرابع من بناية البنك العربي • تم اخماد الحريق بعد قطع التيـار الكهربائـي عن البنايـة •

نتج عن الحريق اتلاف جهاز التكييف والاسلاك التابعة له وتشير الدلائل الاولية الى ان سبب الحريق تماس كهربائي •

اصيبت بالتسمم

★ ادخلت مستشفى البشير الطفلة سعاد محمد شعبان ـ سنتان ـ مصابة بتسمم نتيجة تناولها بعض الحبوب • وقد قام الطبيـب المناوب بتحويلها الى مستشفى الاطفال بالزويبدة لانشغاله بالمصابين من حوادث سحاب • وما لبثت الطفلة ان توفيت •

نقلت للغرفة السوداء بمستشفى الجامعة للكشف عليها وبيـان سبـب الوفـاة •

سقطت لبنة على رجله

★ ادخل مستشفى البشير الطفل محمد اسماعيل سعادة مـن جبل القصور ـ ١٠ سنوات ـ مصابا بكسر في اصبع القدم •

بالتحقيق معه افاد بأن لبنة سقطت على رجله اثناء تسلق السور واعتبر الحادث قضاء وقدرا •

صدم طفـل

★ في وادي الرمم صدم الطفل احمد سالم مصطفى من قبل سيارة يسوقها ياسين حسن احمد ـ ٤٢ سنة ـ نتج عن الحادث اصابـة المصدوم برضوض وكسر في الساق الايسر • وقد رفض والـده ادخالـه للمستشفـى •

مشاجرة

★ في ماركا الشمالية اشتكى للشرطة سليمان سالم مفلح ـ ٤٥ سنة ـ وادعى بضربه من قبل خليف قاسم دعدعه ـ ٢٦ سنة ـ اثر خلاف بحكم الجوار • ارسل للمعاينة مصابا بجروح ورضوض مختلفة •

حريق

★ في جبل الحسين شب حريق في غرفة الحمام التابعة لمنزل عبد الهادي محمد حسني ـ ٤٧ سنة ـ نتيجة تسرب الغاز من بربيش الاسطوانة • حضرت اطفائية الدفاع المدني واخمدت الحريق • وقد نتج عن ذلك اتلاف بعض اثاث المنزل • بالتحقيق مع صاحب المنزل اعتبر الحادث قضاء وقدرا •

سقط عن الدرج

★ ادخل مستشفى البشير الطفل ابراهيم محمود الزعبي ـ سنة واحدة ـ مصابا بجرح في فروة الرأس نتيجة سقوطه عن درج المنزل بالتحقيق مع والدته اعتبرت الحادث قضاء وقدرا •

اصيبت بحروق

★ ادخلت مستشفى البشير الطفلة منال احمد اسماعيل ـ سنـة واحدة ـ مصابة بحروق مختلفة اثر انسكاب طنجرة الطبيخ عليها ، بالتحقيق مع والدها اعتبر الحادث قضاء وقدرا •

اصيب بحروق

★ ادخل مستشفى البشير الطفل عمر عبد الله من الجوفـة ـ ٢ سنوات ـ مصابا بحروق مختلفة نتيجة اشتعال النار بملابسه عندما كان يقوم بحرق الاوراق في ساحة المنزل •

بالتحقيق مع والد اعتبر الحادث قضاء وقدرا •

اسعار الخضار

عمان

...حورة ٨٠ ، ٥٠ اسود عجمي شكل ، ١٠٠ اسود عجمي غوري ١١٠ فلفل حلو ١٥٠ ، ١٠٠ فلفل حـار ... ، ٤٠٠ كوسا صغير ١٠٠ ، ٧٠ ... كبير ٦٠ ، ٤٠ فاصوليا بلدية ، ٢٠٠ فاصوليا مبرومة ١٨٠ ، بصل ناشف ٨٠ ، ٦٠ سبانخ ، ٨٠ موز من المخمر ٢٠٠ ، ١٧٠ ناشف ٢٠٠ ، ٢٥٠ بطيخ ٢٨٠ ، تفاح جولدن كبير ٢٩٠ ، ٢٤٠ ستاركن كبير ٢٩٠ ، ٢٤٠ تفاح دبل رد ٣٦٠ ، ٣٠٠ ليمون ٣٢٠ ، ٣٠٠ جزر ٧٠ ، ٥٠ خيار صغير ٢٤٠ ، ٢٠٠ موز بلدي ٢٤٠ ، ٢٠٠ زهـرة ٩٠ ، ٦٠ ملوخية ٣٠٠ ، ٢٠٠ بصل اخضر ١٠٠ ، ٦٠ فول مالطي ١٢٠ ، ١٠٠ بطاطا بلدية ١١٠ ، ٩ برتقـال مشمع بلنسيا ١٨٠ ، ١٥٠ برتقـال بلنسيا عادي ١٢٠ ، ١٠٠ بازكلاء ١١٠ ، ٨٠ تفاح جولدن رفيع ٢٢٠ ، ١٨٠ ورق دوالي ٢٨٠ ، ٢٤٠ •

الزرقاء

...رة ١٠٠ ، ٨٠ باذنجان عجمي ... ، ١٣٠ فلفل حلو ٢٠٠ ، ١٨٠ ... هار ٤٠٠ ، ٣٦٠ فاصوليا بلدية ، ٢٢٠ فول بلدي ١٢٠ ، ١٠٠ خضراء ١٤٠ ، ١٢٠ بطاطـا ، ١٠٠ زهرة ٩٠ ، ٧٠ خيـار ٢٥٠ ، ٢٣٠ خيار كبير ١٥٠ ، كوسا صغير بلدي ٩٠ ، ٧٠ ... كبير ٤٠ ، ٣٠ بصل اخضـر ٦٠ بصل ناشف ٧٠ ، ٥٠ ثوم ١٧٠ ، ١٥٠ ثوم ناشـف ٢٨٠ ، ٣٠٠ تفاح اخضر ١٨٠ ، ... ١٠٠ ، ٧٠ سلق ٥٠ ، ٣٠ فجل ٨٠ ، ٦٠ علت ٥٠ ، ٤٠ بقلـة ٥٠ ، ٣٠ برتقال بلنسيا كبير ١٧٠ ، ١٥٠ برتقال بلنسيا صغير ٩٠ ، ٧٠ تفاح جولدن ٣٠٠ ، ٢٨٠ تفـاح ستاركن ٢٢٠ ، ٣٠٠ تفاح دبل رد ٢٤٠ ، ٢٢٠ اسكدنيا ٤٠٠ ، ٣٢٠ خس للواحدة ٤٠ ، ٣٠ دوالي ٢٢٠ ، ٣٠٠ موز ٢٥٠ ، ٢٢٠ ليمون اصفر ٢٥٠ ، ٢٢٠ جزر ١٠٠ ، ٨٠ فاصوليا مبرومة ٢٠٠ ، ١٨٠ بقدونس ٣٠٠ ، ٢٨٠ كزبرة ١٨٠ ، ١٦٠ نعنع ٢٤٠ ، ٢٠٠ جرنك ٢٤٠ ، ٢٠٠ جرنـك صغير ١٦٠ ، ١٤٠ •



فلسطين

المسألة اليهودية .. على مفترق طرق ..!

فيما كان هرتزل يوجه استغاثاته الى بريطانيا فانه كان يمارس نوعا من طقوس ايمائية موجهة لكل الدول الاستعمارية الاخرى الطامحةالى السيطرة على بلدان آسيا وذلك لحملها على مساندة مشروعه ، ففي ١٩٠٠ اعلن هرتزل : ان عودتنا الى وطن الاباء التي تنبأ بها الكتاب المقدس .. تشكل .. مصلحة سياسية ملائمة تماما لتلك الدول التي تبحث عن شيء ما في آسيا .

ومن هنا فان هرتزل لم يوفر على نفسه جهد ان يجوب القارة الاوروبية ليدق ابواب قادتها وساستها الكبار ، او حتى ان يلاحقهم اينما حلوا واينما ارتحلوا ، مستجديا — ميثاقا — يسجل بصورة دولية ملكية فلسطين باسم يهود العالم ، اما الثمن الذي يستطيع ان يقدمه مقابل ذلك فيفصح عنه بهذا التصريح : اننا يجب ان نشكل جزء من حصن الدفاع عن اوروبا في آسيا ، مخفرا اماميا للحضارة ضد البربرية .

والى جانب تبرعه بتحويل فلسطين الى قلعة دفاع امامية عن الغرب ، فان هرتزل قد قدم وعدا مرضيا لكل من بلهفة وقيصر المانيا ولكل مجموعة الاوغاد والرجعيين الذين كانوا يحكمون اوروبا : ان الصهيونية ستقضي على جميع العناصر الثورية والاشتراكية بين اليهود

ان العرض الذي يقدمه هرتزل مغر جدا ، فالدول الغربية وروسيا القيصرية والمانيا ، التي كانت جميعا تتطلع بلهفة منذ اربعينات القرن الى فلسطين لم توفر دميسة او نشاطا تآمريا يمكن ان يوصلها لتلك الامنية الغالية ،ولم تبق وسيلة لم تحاول استغلالها لدخول الارض المقدسة ، سواء تحت ستار التنقيب عن الاثار او الاستكشاف او البعثات الدينية ولكن هل استطاع هرتزل ان ينال مبتغاه عبر البوابة الصغيرة ؟

لقد كان عليه ان يقابل العديد من الشخصيات الاوروبية المتنفذة كل على انفراد ، عله ينجح في تحقيق مايفشل في انجازه في موقع اخر .. وبدأت الرحلة الطويلة ..

كان هرتزل ينوي مقابلةقيصر روسيا ، ثم قيصر المانيا ليتفاوض بعد ذلك مع قادة النمسا ، ثم يقابل بسمارك ، وبالفعل فقد قابل قيصر المانيا وحاول مقابلة قيصر روسيا الا ان هذا رفض ذلك . ولكن هرتزل استطاع ان يقابل وزير داخليته بلهفة ثم قابل البابا الذي طلب اليه ان يعتنق اليهود الذين انكروا الوهية المسيح ، المذهب الكاثوليكي ، واخيرا وبعد جهود مضنية استطاع ان يقابل السلطان العثماني لابصفته زعيما صهيونيا ، وانما بصفة مراسل صحيفة نوي فراي بريس ثم فاوض تشمبرلين ، وزير المستعمرات البريطاني ، حول اقامة مستوطنة يهودية في قبرص لتكون نقطة وثوب للاستيلاء على فلسطين عن طريق القوة ، وكانت المحطة الاخيرة في رحلته الطويلة ، روما حيث قابل الملك الشاب عمانوئيل ملتمسا الحصول على طرابلس الواقعة شمالي افريقيا ، لتكون وطنا لليهود بحماية ايطالية ، وكان الرد الشهير : ولكنها ماتزال وطن الاخرين ، الذي ظل منطبقا كما يبدو على فلسطين ايضا حتى بدأت اصابع الصهيونية تتشابك واصابع السياسة الخارجية الالمانية خلال السنوات القلائل التي سبقت انفجار الحرب العالمية الاولى ، الامر الذي دفع بريطانيا الى اصدار وعد بلفور بهدف كسب اليهود الى جانبها .

● اما المهمة الاساسية الثانية التي كان يتعين على هرتزل القيام بها فهي محاولة خلق شعب يهودي واحد ومتجانس وذلك عن طريق خلق واثارة احساس بالقومية اليهودية وشعور بالانتماء لدى يهود العالم . ولكن قبل المضي في بحث برنامج هرتزل الخاص بخلق شعب يهودي ينبغي ان نبين ، لاستكمال جوانب هذه المسألة ، ان نتعرف على موقف قادة الصهيونية منها وما اذا كانوا يتفقون وهرتزل في هذا الشأن . من المعروف ان القادة الصهاينة كانوا يستعيرون مقومات حركتهم الصهيونية من فكر ونظريات ومفاهيم الحركة القومية الاوروبية ، وذلك في محاولة لكسب عطف تلك الحركة على مساعيهم ومن ثم كسب تأييدها لهم في المجال الدولي فنراهم يؤكدون جميعا على كون اليهود — برغم الاختلافات الانثروبولوجية القائمة بينهم شعبا واحدا ، ينحدر من اصل واحد ومن وطن تاريخي واحد ، غير اننا لو امعنا النظر في المهمة الاساسية التي كانوا جميعا وبلا استثناء يدعون الى تنفيذها ، لاتضح لنا انهم كانوا ، كما قال وايزمان بحق يقفون بمفردهم فوق جزيرة صغيرة ، مجموعة صغيرة من يهود ذوي ماض اجنبي ، وان حركتهم لم تكن تمتلك ايا من المقومات الاساسية للحركات القومية وفي مقدمتها ، الشعب الواحد ، ومن هنا انصبت المهمة الاساسية الاولى على محاولة خلق شعب يهودي ، فموسى هيس يقول في مقاله روما والقدس : ان ما علينا عمله في الوقت الحاضر من اجل اعادة احياء الامة اليهودية ، هو اولا ، ابقاء امل الانبعاث السياسي لشعبنا حيا ، ثم ايقاظ ذلك الامل حيث يكون هاجعا ، وكان نورداو يدعو الى ايقاظ الشعور لدى كل يهودي حول وضعه محنة اليهود والسعي لاقناعه ، اذا كان لا يرغب في زوال الشعب اليهودي ، بأن استمراره على قيد الحياة لاتضمنه سوى سبيل واحدة لاغير ، الصهيونية ..

وقد تشكلت في تلك الفترة جمعيات ومنظماتيهودية مختلفة مثل جمعية قديمة تشكلت في جامعة فيينا وجمعية اسرائيل الفتاة في برلين ونادي صهيون الذي تفرع عن الجمعية المسماة جمعية التاريخ والادب اليهودي وجمعية حب صهيون في روسيا وكانت جميعها تدعو الى اثارة وتعميق الشعور القومي لدى اليهود وحثهم على التطلع والعودة الى فلسطين ومحاربة الاندماج واحياء اللغة العبرية والتأكيد على انه كان لليهود تاريخ مشترك وعلى وجوب استعمار سوريا وفلسطين .

واذن .. فان جميع القادة الصهاينة كانوا يشعرون ان دعوتهم كانت تفتقر الى جانب المقومات القومية الاخرى ، ذلك العنصر الاساسي : الشعب الواحد . وكان هرتزل هو الاخر يدرك تلك الحقيقة وكان يدرك ايضا ان استمرار غياب شعب يهودي لابد ان يؤدي الى ان يستحيل الميثاق الذي كان يكافح من اجل الحصول عليه من زعماء اوروبا ، الى مجرد رقية مهجورة . ولذا فقد تعين عليه ان يبحث ، وهو يقف امام مشكلة كهذه — مشكلة خلق شعب واحد بضربة سحرية واحدة ، لا في مجال النظرية حسب ، وانما في ميدان التطبيق العملي — ان يبحث عن وسيلة فعالة وسريعة لحل هذه المشكلة الفريدة في نوعها . اذ من سيسكن في فلسطين لو جاء الميثاق ؟

لقد كان هرتزل يعرف اي نوع من الجمهور كان يخاطب .. جمهور البورجوازية الصغيرة الشديدة الانفعال والتأثر . ومن هنا تصور ان اقصر الطرق التي يمكن ان تقود الى خلق شعب يهودي واحد هو اللجوء الى اسلوب الاثارة العاطفية ، وذلك عن طريق اثارة وتعميق الاحساس بالاضطهاد لدى اليهود مما قد يؤدي الى نوع من التواصل بين يهود العالم . ولكن كيف سيتسنى لهرتزل ان يصل بجمهوره درجة قصوى من الانفعال او ربما بتعبير اكثر صوابا — درجة الغليان ؟ ليكون بمقدوره بعد ذلك تحقيق نوع من التلاحم بين تلك الجمهور ليجعل منه شعبا واحدا يقول هرتزل : .. يتطلب مشروعي استخدام قوة دافعة موجودة بالفعل . ماهي هذه القوة ؟ انها محنة اليهود .

ولكن كيف سيستخدم هرتزل هذه القوة الدافعة ؟ طبقا لنفس القاعدة التي يتولد بموجبها البخار اذا ما تعرض الماء لدرجة الغليان . لنر ما يقوله هرتزل وهو يضع شعبه في اناء شاي الصهيونية : ان كل واحد يعرف ، كيف يتولد البخار من ماء مغلي في اناء ، غير ان مثل هذاالبخار يحرك الغطاء فقط . انالمشاريع والجمعيات الصهيونية الحالية ، هي ظاهرة اناء شاي من هذا النوع . ولكني اقول ، ان هذه القوة ، لو احسن استخدامها لكانت قوية بدرجة كافية لان تدفع ماكنة كبيرة وان تنقل المسافرين والبضاعة ، مهما كان شكل الماكنة . بمعنى .. ان محنة اليهودية لو احسن استخدامها ، لكانت قوية بدرجة كافية لان تدفع ماكنة كبيرة وان تنقل المسافرين والبضاعة مهما كان شكل الماكنة يعني ان محنة اليهود لو احسن استخدامها ، لاستطاعت ان تحرك عواطف جمهور البورجوازية اليهودية الصغيرة ، وربما بقية اليهود المهاجرين لتجعل منهم شعبا واحدا يمكن التصرف في اتجاهاته بالشكل المرغوب ودفعه الى التطلع الى الذهاب الى فلسطين واستعمارها ، الا ان هرتزل يدرك في الوقت عينه ان الاضطهادات لم تعد سيئة كما كانت في العصور الوسطى واذن .. فان مهمةكهذه تستوجب العودة الى التاريخ واستجداء ما يمكن استجداؤه مما تعرض له اليهود من مشاكل .. ان يحتل ماتعرض له اليهود ابان التحولات الاجتماعية العاصفة نتيجة للتطورات الواقعة على العلاقات الانتاجية والانتقال من نظام انتاجي معين الى نظام انتاجي معين الى نظام اخر .. ان يحتل ماتعرض له اليهود فقط من بين كل مايرافق تلك التحولات منمشاكل والام تتعرض لها مختلف الطبقات الاجتماعية يهودية كانت ام غير يهودية ، والتي تتأثر مصالحها بتلك التغيرات ، وان يقدم ذلك في اطار مضخم ووسط ضجة صاخبة فالضجيج كما يقول في مذكراته هو كل شيء : ان الضجيج في الحقيقة يعادل صفقة عظيمة ، ان ضجيجا دائما هو بحد ذاته ميثاق جدير بالملاحظة ، ان تاريخ العالم لاشيء غير ضجيج : ضجيج السلاح والافكار المتقدمة ان الرجال يجب ان يستفيدوا من الضجيج .

النفوذ الصهيوني .. في أمريكا .. إلى أين ؟

منذ بروز الحركة الصهيونية الى الوجود بعد مؤتمر بال في العام ١٨٩٧ ، انتشرت قناعة بين العرب بشكل خاص ، مفادها ان الصهيونية تتحكم في سياسات الدول الكبرى التي ترسم مصير بلاد العرب . فحركة ضباط « تركيا الفتاة » التي اطاحت السلطان عبد الحميد اتهمت بانها محكومة من قبل جماعة الدونمة ، او يهود سالونيك الذين اعتنقوا الاسلام ظاهرا ليتمكنوا من تنفيذ الدعوة الصهيونية . وبعد هزيمة تركيا في الحرب الكونية الاولى وبروز بريطانيا ، كالدولة العالمية الاولى في التأثير على حياة العرب ، انتشرت التهم في ان الصهيونية هي التي تحكم بريطانيا وتصنع سياستها تجاه العرب . وقد ساعد على انتشار هذه القناعات منذ مطلع القرن بروز كتاب « بروتوكولات حكماء صهيون » الذي يصف مخططا وضعه حكماء اليهود لينسف الوجود القومي لجميع شعوب العالم والكتاب المذكور صدر اول ما صدر في روسيا ايام حكم القياصرة ، وقيل يومئذ ان وزارة الداخلية القيصرية هي التي كانت وراء نشره لتستغل الشعور « اللاسامي » المنتشر بين بسطاء الروس لمحاربة الدعوتين الشيوعية والاشتراكية . ولكن في غض النظر عما اذا كان الكتاب المذكور صحيحا او مختلقا ، فقد اقتنع به عدد من الشخصيات المرموقة في العالم .

وتعتبر منظمة « النداء اليهودي الموحد » اكبر مؤسسة اميركية من حيث التنظيم والقدرة على جمع التبرعات لاسرائيل . وقد تأسست المنظمة المذكورة العام ١٩٣٩ وتضم في صفوفها الان المتطوعين الذين يقومون بجمع التبرعات من الهيئات والشخصيات اليهودية . وقد تمكنت الهيئة المذكورة من جمع ٨٢٨ مليون دولار لاسرائيل ابان حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، واتبعت ذلك بجمع ٨٩٧ مليون دولار في العام التالي .

ويعقب « النداء اليهودي الموحد » في الاهمية « المؤتمر اليهودي الاميركي » الذي بدأ ينشط في العام ١٩١٨ ويجمع اليهود الاوروبيين الشرقيين المؤيدين للصهيونية ، ويضم نحو ٥٠ الفا من الاعضاء ، وتصل ميزانيته السنوية الى اكثر من مليوني دولار . وبعد نشوء دولة اسرائيل التقت اغلبية المنظمات والهيئات اليهودية الاميركية في العام ١٩٥٥ تحت مظلة واحدة لتلعب دور الممثل الفعلي للجالية اليهودية بمختلف فئاتها واتجاهاتها في تعاملها مع الرئيس الاميركي ، او وضع خطة مشتركة لشن حملة تأييد لاسرائيل . وتعرف هذه المنظمة باسم « مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية » . اما المنظمة اليهودية المخولة اجراء اتصالات مباشرة في واشنطن فتدعى « لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية » وهي مسجلة لدى وزارة العدل ، كاللوبي اليهودي الرسمي ، وفقا للقانون الاميركي ، وهي المنظمة اليهودية الرئيسية الوحيدة التي لا تعفى من الضرائب لكونها معترفا بها كهيئة رسمية خيرية . اما بقية المنظمات الاخرى فمعفية من الضرائب ، ولذلك يجد الاغنياء اليهود في اميركا منفذا للتهرب عبرها من دفع الضرائب على دخلهم الحقيقي . وتتحول هذه المنظمات بالتالي الى شركات مساهمة يرى اعضاؤها في علاقتهم مع اسرائيل مسالة حيوية جدا للاستمرار في التهرب من الضرائب وتكديس الارباح . ويأخذ هذا التهرب شكل اعطاء المتبرعين ايصالات بمبالغ اكثر من تلك التي وضعوها فعلا .

وبشكل عام ، ونظرا للخلفيات الحضارية والمتباعدة للجالية اليهودية الاميركية وانتقال افرادها الى الولايات المتحدة عبر فترات زمنية متباعدة ، ونتيجة للتركيب الاجتماعي والجغرافي للمجتمع الاميركي نفسه ، تطورت الجالية اليهودية هناك الى مجموعات متشعبة ومتعددة ، اذ يصل عدد الهيئات والجمعيات التي تنضوي تحت لوائها الى اكثر من ثلاثمائة هيئة ومنظمة على نطاق الولايات المتحدة كلها ، هذا عدا الاف التنظيمات المحلية المتعددة النشاطات .

وتحاول المنظمات الصهيونية التأثير على الكونغرس الاميركي عبر اصدقاء نافذين في داخله ، معروفين بتأييدهم الدائم لاسرائيل ، مثل السناتور الديموقراطي هيوبرت همفري وزميله ستون ممثل ولاية فلوريدا ، وكل من السناتور كليفورد كيس وجاكوب جافيتس من الحزب الجمهوري . وتلعب « لجنة العلاقات العامة » دور حلقة الاتصال بين المنظمات اليهودية واعضاء الكونغرس . ويعتبر الكونغرس الاميركي بشكل عام مؤيدا لدولة اسرائيل . ومن المعروف ان اعضاءه من كبار الاغنياء ورجال الاعمال او من الذين يمثلون المصالح الاقتصادية الهامة في عالم المصارف والتجارة والصناعة والزراعة . واذا ما ادركنا هذا الواقع يسهل فهم تحمس اعضاء الكونغرس لدولة كاسرائيل يعتبرونها الحامي الامين للمصالح الاميركية في وجه الانظمة الوطنية العربية والتيارات القومية والثورية . لكن الاندفاع العجيب الذي يبديه بعض النواب والشيوخ في دعم اسرائيل يرجع بشكل رئيسي الى اموال التبرعات التي تقدمها المنظمات الصهيونية لتمويل الحملات الانتخابية لهؤلاء النواب والشيوخ . ويذكر مصدر مطلع على الوضع الاميركي الداخلي انه حتى العام ١٩٧٤ كان اليهود الاميركيون يتكفلون بما يزيد على ٦٠٪ من نفقات الحزب الديموقراطي الانتخابية ، و ٤٠٪ من نفقات الحزب الجمهوري .

وفي العام ١٩٧٥ تسربت الى الصحافة الاميركية سجلات رسمية من مجلسي الشيوخ والنواب تكشف اسماء عدد من المرشحين الذين مولت المنظمات اليهودية حملاتهم الانتخابية . ففي العام ١٩٧٣ ، مثلا تلقى السناتور هنري (سكوب) جاكسون من المنظمات المؤيدة للصهيونية ما قيمته ٢٠ مليون دولار . وظهر جاكسون في ما بعد امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك وهو يلقي خطابا حماسيا مؤيدا لاسرائيل وقد تجمع حوله عشرات الالاف من الذين كانوا يلوحون بالاعلام الاسرائيلية وينشدون « النشيد الوطني » لدولة اسرائيل . والسناتور جاكسون هو الذي كان وراء الدعوة الى نقض الاتفاقية التجارية مع الاتحاد السوفياتي عندما اقنع الكونغرس بربط توقيع الاتفاقية بالسماح اللامحدود لهجرة اليهود السوفيات . ويتلقى هيوبرت همفري تبرعات مستمرة من المنظمات اليهودية والصهيونية تصل قيمتها الى الملايين . وهذه التبرعات تفسر معارضة تقديم المساعدات المالية الى مصر ، وتأييده المطلق لاسرائيل . وقد تلقى همفري في العام ١٩٦٨ من المليونير اليهودي ابرهام فينبرغ وحده اكثر من مليوني دولار . كما نجح يوجين وايمن ، الذي يرأس مكتبا ضخما للمحاماة ، في ان يجمع لهمفري مليوني دولار ايضا من اثرياء اليهود في كاليفورنيا ابان الانتخابات الاولية للعام ١٩٧٢ . ومن بين الديموقراطيين الذين يتلقون مساعدات باستمرار على سبيل المثال السناتور بيرش باي ، والسناتور مايك غرافل وادموند موسكي ، وجون باستور ووليام بروكسماير وابراهام ريبيكوف .

ويلخص احد الباحثين الاميركيين مدى اعتماد الحزب الديموقراطي على الاموال اليهودية بقوله : « لو لم يكن للديموقراطيين نيويورك وبيفرلي هيل (المراكز الرئيسية لاثرياء اليهود) ، لما كان لديهم اي شيء » .

اما الحزب الجمهوري فمن ابرز مموليه ماكس فيشر من ديترويت ، وهو رأسمالي بارز في عالم النفط والاسهم المالية . وقد جمع مثلا مئات الاف الدولارات لنيكسون في حملة ١٩٦٨ . وقد اثارت الصحيفة الاميركية « ذي كريستشن ساينس مونتيور » هذا الموضوع مشيرة الى ان هذه الاموال والتبرعات المقدمة من الاوساط الصهيونية الى « المشترعين الاميركيين هي رشوة متعمدة للتأثير على السياسة الاميركية الخارجية » . واضافت « انها فضيحة تلزم فضيحة وترغيب . وانها رشوة الى عضو الهيئة التشريعية لاستخدام نفوذه لمصلحة دولة اجنبية » .

وثمة اسلوب اخر تستخدمه المنظمات الصهيونية قوامه ممارسة الضغوط المباشرة على كل عضو في الكونغرس قبل ان تطرح للمناقشة والتصويت مسالة تتعرض مباشرة باسرائيل . فهي تعمد الى الايعاز لاعضائها باغراق سناتور او نائب معين بسيل من البرقيات ومئات المخابرات الهاتفية . وارسال مبعوثين من لجنة العلاقات العامة للاجتماع به ، وتقديم دراسة مفصلة ذات طابع اكاديمي حول نقطة معينة ستتم مناقشتها . وعادة يجتمع ممثلو المنظمات اليهودية الرئيسية مرة كل اسبوع في مكتب صغير في واشنطن لوضع الخطة الاسبوعية للتحرك . وهذا تقليد جديد برز اخيرا بعد اعلان ادارة كارتر تصورها للتسوية في الشرق الاوسط واعلان الرئيس الاميركي غير مرة عن ضرورة انسحاب اسرائيل من اغلبية الاراضي العربية المحتلة وايجاد وطن للفلسطينيين . وبالنسبة الى زعماء المنظمات الصهيونية الاميركية تشكل هذه السياسة « تهديدا مباشرا لامن اسرائيل لا بد من التصدي له » . ويعتبر رئيس لجنة العلاقات العامة موريس اميتاي « ان يهود اميركا قلقون من جراء جهود الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع بعض الدول العربية اثر حرب تشرين ، وهم يخشون ان تكون على حساب امن اسرائيل » .

ويتوقع « اللوبي » الصهيوني توترا في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية منذ مجيء مناحيم بيغن كرئيس للوزراء في اسرائيل وبروزه كصاحب خط سياسي اشد تصلبا وتطرفا من سلفه اسحق رابين . وبسبب هذا التوقع ، ينشط زعماء المنظمات اليهودية لاظهار بيغن كمعتدل قابل للحوار وتقريب وجهات النظر بينه وبين ادارة كارتر ، وكبح هذا الاخير قدر المستطاع .

خطة للمستقبل

فماذا فعل او ينوي فعله « اللوبي » الصهيوني في هذا المجال حتى الان ؟

اولا — اقترح على بيغن اظهار ليونة شكلية اكثر عند لقائه بالرئيس كارتر ، والاقلاع عن وصف القدس والضفة الغربية « بالاراضي المحررة » والاكتفاء بالتشديد على ارتباط امن اسرائيل بحدود امنة تشمل اغلبية الاراضي المحتلة عوض الحديث عن الروابط التاريخية القديمة و « وعد الله لشعبه المختار » وهي تعابير لا تلقى اذانا صاغية في الاوساط العلمانية المثقفة .

ثانيا — اقناع كارتر بالتشديد على طبيعة السلام المزمع عقده وايقاف الحديث عن الاراضي التي ينبغي ان تنسحب منها اسرائيل .

وينتقل بعض اعضاء الكونغرس الموالين لاسرائيل الى تل ابيب من فترة لاخرى للتشاور مع بيغن . كما ارسل هذا الاخير مستشاره الخاص الى الولايات المتحدة لوضع خطة مشتركة مع المنظمات اليهودية رغم ترددها في البداية ازاء بروز بيغن المفاجئ . فهي الان تلتف وراءه لاقتناعها ان اي تردد في دعمه يعرض امن اسرائيل للخطر ، ويضعفها في المفاوضات المقبلة مع العرب . واذا حدثت مواجهة ما بين الولايات المتحدة واسرائيل حول شروط التسوية ومضمونها ، فستتركز جهود « اللوبي » الصهيوني على الكونغرس حيث تأمل افشال اي تحرك مستقل للبيت الابيض . ويأمل « اللوبي » الصهيوني ان يمارس ضغطا عبر لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس والتي يوجد فيها اصدقاء بارزون لاسرائيل

أخبار الوطن المحتل

الوفيات

١ — القدس : الحاجة امونة حسن سمور العزة — ٦٠ عام

٢ — الخليل : الحاج نعمان محمود ابو رموز — ٢٨ عام

٣ — غزة : طلال احمد ابو القمبز — ٢٠ عام

٤ — ابو فلاح —رام الله : محمد ريحي سليم حمدان عليوي — ١٨ عام

٥ — غزة : نصري داود ترزي — ٧٥ عام

٦ — جنين : انيسه امين احمد السعدي — ٧٥ عام

٧ — نابلس : قاسم احمد اسعد — ٤٥ عام

مستوطنات في سيناء

رفح : قال اليعزر شوستك وزير الصحة الاسرائيلي في مستوطنة ياميت بعد جولة قام بها في مشارف رفح ومستوطنات سيناء ان الحكومة الاسرائيلية لن توقع اي اتفاق يؤثر على وجود المستوطنات القائمة في سيناء .

وقال مخاطبا المستوطنين استمروا في البناء فستبقون هنا الى الابد انتم الذين رسمتم الحدود ولن تزيلكم اية قوة في العالم .

وطالب الوزير بالاسراع في العمل لاستيعاب ٤٠٠٠ مستوطن جديد في ياميت .

تقييد نشاط رؤساء البلديات في الضفة

نابلس : ابلغ الحكام الصهاينة العسكريون في الضفة يوم الثلاثاء الماضيعددا من رؤساء البلديات لدى استدعائهم الى مكاتب الحكم العسكري بقرار الحاكم العسكري العام للضفة الغربية بعدمإجراء اي اتصال او عقد اي اجتماع بدون الحصول على اذن مسبق من السلطات الصهيونية العسكرية .

توسيع مستوطنة كفر قدوم

نابلس : توالي جماعة ايمونيم الاستيطانية اعما التوسعية في منطقة نابلس وباشرت مؤخرا القيام بعما تسوية لاراضي مستعمرة قدوم القريبة من نابلس قامت الجرافات بشق شـ ركيسي وعيدله ويمتد مـ الشارع العام المؤدي الى ... وقلقيلية الى المستعمرة . عملت على تثبيت دور الـ المتنقلة لتستوعب الف عا بعد ان استولت على اراضـ جديدة كما شارفت على الا من تعميق بكر المياه الار التي استولت عليها لـ الاراضي للمستعمرة ولغا الشرب .

الحكم بسجن مواطن في نابلس

نابلس : اصدرت المحـ العسكرية حكمها بالسجن ... على المواطن عبد الناصر ... زهرة ٢٠ سنة بعد ادانته الانتماء لمنظمة فتح والتـ على السلاح مرتين في اـ معسكرات المنظمة في سور وقد ترافع عنه المحامي ... المصري .

تحطيم زجاج نوافذ في مكتب الحاكم العسكري رام الله

رام الله : قالت مصـ عسكرية ان نوافذ بناية ... تشغلها مكاتب الادارة الـ في رام الله قد حطمت امـ

تشكيلات جديدة متوقعة في جهاز العدلية بالضفة

القدس : من المتوقع ... قائمة تشكيلات جديدة في العدلية في الضفة الغربية خلال الايام القليلة القادمة ترددت اسماء عدد من المشـ بهذه التشكيلات .

الامير فهد يتوقع تحسن سعر الدولار الشهر القادم وبيك تبحث استراتيجيتها للمستقبل دون اتخاذ قرارات

...ائف – واف – رويتر – بـدأ ...نفط اوبيك محادثات هنـا لبحث مستقبل استراتيجيتهم ...يشعرون بالقلق من هبـوط العملة الامريكية ولكن الجـو بالهدوء وعدم التوتـر ...يساعد على تبادل وجهـات التي ستثار باسلوب هادئ ...ـق

كان النفط يسعر بالـدولار ...هبوط قيمة هذه العملة فـي ...العالم المالية يعني ايضـا القوة الشرائية لعائداتهـم ...ية الامر الذي حدا ببعـض الثلاث عشرة الاعضاء فـي الى المطالبة برفع الاسعار.

...قد وزراء منظمة البلـدان ...رة للبترول مؤتمرا دوريا نصفه سنوي في جنيف في ١٧ حزيـران لاتخاذ قرار اما بزيادة اسعار النفط او عدم زيادتها اما مؤتمر الطائف فهو طابع غير رسمي •

وافتتح المستر فالنتين هيرنانديز وزير النفط الفنزويلي ورئيـس اوبيك الحالي محادثات واسعـة امس بعد ان احتسى الوزراء القهوة على شرفه في المقر الفخم لمؤتمرهم في جو خال من التوتر •

وبعد ان اكد المستر هيرنانديز الطابع غير الرسمي للقاء شكـر المملكة العربية السعودية علـى استضافتها الاجتماع ورحب بممثلي الكويت واندونيسيا الجدد •

ثم انعقد المؤتمر خلف ابـواب مغلقـة •

والواقع ان الوزراء يجتمعـون ليس لتعديل اسعار البترول وانمـا لمحاولة تحديد سياسة طويلـة الاجل لاستغلال واستخدام ما يعد في اغلب الاحيان المصدر الرئيسي لموارد بلادهم •

وقد امتنع رؤساء الوفود الثلاثة عشر عند وصولهم امس الاول الى الفندق المقام وسط الصحراء علـى بعد مائة وعشرين كيلو مترا مـن مكـة – عن الادلاء باي تصريـح تقريبا • الا ان فالنتين هيرنانـدز وزير البترول الفنزويلي خرج عـن هذا الصمت موضحا ان الموقـف الان بالنسبة للفائض من البترول في السوق العالمية انخفض بالمقارنة بالموقف في نهاية شهر كانـون الاول الماضي خلال الاجتماع الموسع الاخير للمنظمة الذي عقد فـي كاراكاس •

وقال فيما يبدو انه كان يرغـب في طمانة المسؤولين الغربيين – ان الوقت ليس ملائما بسبب الظروف العالمية – لرفع سعر برميل البترول كما اوضح ان الزيادة الحالية في البترول يجب الا تخفي وراءهـا مخاطر النقص في كمياته نحو عام ١٩٨٥ او قبل ذلك • واضاف انـه من الضروري زيادة اسعار البترول بصورة ملحوظة لاتاحة الفرصـة لنمو اقتصادياتها قبل استنفـاد موارنـا •

وهناك العديد من المقترحات التي طالما اعرب عنها اعضاء منظمـة اوبك والتي سيتم تناولها مـن جديد وبحثها في عطلة نهايـة هذا الاسبوع في الطائف •

ومن جهة اخرى اتخذت اجراءات امن شديدة يقوم الحرس المسلحون بدوريات في ممرات فنـدق انتركونتيننتال ويذهب مختصـو التحقيق الى حد فتح اقـلام الصحفيين للتأكد مما بداخلها •ولا زلنا نتذكر قيام كارلوس الارهابي الفنزويلي باختطاف وزراء البترول في فيينا خلال شهر ديسمبر ١٩٧٥

من ناحية اخرى نشرت صحيفة البيرق اللبنانية امس ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهـد المملكة العربية السعودية ادلـى بحديث قال فيه انه من المتوقع ان يتحسن موقف الدولار الامريكي ابتداء من الشهر القادم •

واشار ولي عهد السعوديـة الى انه لو استمرت العملـة الامريكية في التدهور فان الاقتصاد العالمي في مجموعه سينهار لانـه مرتبط بالـدولار •

وقال الامير فهد ان المملكـة العربية السعودية تعارض فكـرة زيادة اسعار البترول – ليـس لاسباب سياسية تتعلق بعلاقاتها مع الولايات المتحدة وانما لانهـا تحرص على تفادي حدوث ازمـة طاقة تعاني منها الدول الصغرى • واضاف انه يرى ان زيادة اسعار البترول الخام ستؤدي بالضـرورة الى زيادة اسعار المواد الاستهلاكية مما سيؤثر تاثيرا سيئا علـى ميزانيات الدول النامية •

وزير الدفاع التونسي السابق يقدم للمحكمة العسكرية

تونس – واف – علم امس مـن مصدر وثيق الصلة بحركـة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضة ان حسيب بن عمار وزير الدفـاع التونسي السابق ، واحد قـادة المعارضة اتهم بالتشهير بالجيش وسيقدم للمحاكمة يوم ١١ ايـار الحالي امام محكمة عسكرية •

وجهت التهمة الى بن عمـار بصفته مدير مجلـة – الرأي – الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية عندما نشر يوم ١٩ كانون الثانـي خطابا لقارئ بعنوان الامن فـي القلوب وليس تحت تهديد البنادق

كان بن عمار الذي شغل منصب وزير الدفاع لمدة اشهر في الحكومة التي تشكلت في ٨ تشرين الثاني ١٩٧٦ برئاسة الهادي نويره قـد انشأ اللجنة الوطنية للحريـات العامة التي لم تعترف بهـا السلطـات •

يوجد بن عمار حاليا خـارج البـلاد •

ماركوس لامريكا : أي زعزعة لنظام حكمه ستلحق الضرر بأمريكا والفلبين

مانيلا – واف – حذر الـرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الولايات المتحدة الامريكيـة امس من اي محاولة تستهدف زعزعة نظام الحكم في الفلبين واكد ان مثل هذه الاعمال ستلحق الضرر بالولايات المتحـدة الامريكية وبالفلبين على حد سواء•

وجه ماركوس هذا التحذير فـي خطـاب لقـاه في مانيـلا عن التفاصيل المتعلق بالمشـاورات التي اجراها مؤخرا مع والترمونديل نائب الرئيس الامريكي وكـان مونديل قد قال للرئيس ماركـوس خلال محادثاته في مانيلا ان انتهاك حقوق الانسان في الفلبين سيشكـل عائقا يعترض سبيل الجهـود المبذولة لتطوير العلاقات بـين البلدين •

اشار ماركوس الذي كان يتحدث امام طلبة جامعة الفلبين الى انـه قال لمونديل انه لا يتعين علـى الولايات المتحدة الامريكية ان تتدخل في الشؤون الداخلية للفلبين وان من مصلحة الجميع ان تصبح الدولـة الفلبينية مستقلة وحرة •

يشير المراقبون الى ان هـذا الخطاب اعنف خطاب القاه الرئيس ماركوس منذ فرض الاحكام العرفية في الفلبين في عام ١٩٧٢ •

من ناحية اخرى جرى اجـلاء الوف السكان على وجه السرعـة امس من سفوح اشد البراكين نشاطا في الفلبين حيث كان يقذف بحمـم حارة منذ يوم الخميس الماضي وقد تدفقت الحمم من بركان مايـون الذي يرتفع ٢٤٦٠ مترا ووصلـت الى منتصف الطريق على منحدرات الجبال في الصباح الباكر متجهـة نحو مدينتي كابالايغ وغوينوبانـان

● دمشق – وكـالات – لا يزال العمل جاريا في ايصـال مياه عين الفيجة الى قمة جبل قاسيون المشرف على العاصمـة السورية بمسافة تبلغ اكثر من اربعين كيلومترا •

يجري حاليا حفر خزانـين ضخمين في جبل قاسيون لخـزن المياه التي يمكن ان تـروي العاصمة السورية التي بلـغ تعداد سكانها اربعة اضعافـه خلال سنوات قليلة •

تبلغ كلفة هذا المشروع الهام حوالي ثلاثمائة مليون لـيرة سورية – ٧٥ – مليـون دولار ويتولى عملية التحويل كاملـة الصندوق العربي للتنميـة الاقتصادية والاجتماعية ومقـره الكويت •

● طوكيو – رويتر – اعلن مركز الاعلام التابع للامـم المتحدة هنـا امس ان خمس مؤسسات اقتصادية يابانيـة قررت التبرع بمبلغ ٢٥٠٠٠دولار الى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيين – اونروا – •

وقال المركز ان جمعيةمصانع الادوية في طوكيو قررت ايضـا التبرعبما قيمته ١٫٢٠٠ دولار من الفيتامينات والادوية المضـادة للحيويات •

● بوغوتا – رويتر – اقتحم مسلحون سجنا الى الشمال من هنا واطلقوا سراح ثلاثة اميركيين ورجل ايرلندي كانوا معتقلـين بتهمة تهريب حمولة طائرة من مادة الماريجوانا الى الولايـات المتحدة •

نائب الرئيس العراقي يختتم محادثاته في كوبـا

هافانا – رويتر – غادر السيـد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية هافانا بعـد محادثات استمرت خمسة ايام مـع الرئيس فيدل كاسترو وغيره مـن الزعماء الكوبيـين •

يعتقد مراقبون ان المحادثـات شملت موضوع اريتريا حيث يقاتل الثوار من اجل الاستقلال الا انـه لم يتوفر اي تاكيد رسمي •

قبض على طالبة سويسرية ...يروت بتهمة حيازة متفجرات

...روت – واف – علم من مصدر ...ي في بيروت ان ميل نيبتـي ...يكو الطالبة السويسرية التـي الثالثة والعشرين من عمرهـا كانت تحمل مواد متفجرة تعادل ...ثالة جرام ديناميت قد القـي ...ن عليها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بمطار بيروت •

ذكر مصدر مطلع ان الطالبـة السويسرية وهي تنتمي اصلا زيوريخ قد القي القبض عليهـا عندما كانت تتأهب لركوب طائـرة تابعة لشركة الخطوط الجويـة اللبنانية متوجهة الى زيوريخ •

ستمثل ميل البونيكو امام محكمة عسكرية لان حيازة اسلحة ومتفجرات تعد – طبقا للقانون اللبناني – عملا ارهابيا يدخل في اختصاص القضاء العسكري •

تفيد العناصر الاولى للتحقيـق ان ميل البونيكو كانت قد اتـت الى بيروت لاعداد دراسة حـول الموقف الاجتماعي في لبنان بعـد الحرب وتقول ان شخصا قابلهـا بمحض الصدفة في حي الحمـراء بيروت الغربية وطلب منها عنـد سفرها ان تحمل له حقيبة لا تعرف ما بداخلها كما تؤكد •

صرح متحدث باسم السفـارة السويسرية في لبنان بان السفـارة لم تبلغ بهـذا الحادث •

...ريا تحتفل بيوم ...هداء الاستقلال

...شق – رويتر – عطلت الدوائر ...مية والمؤسسات الرسميـة ...رية اعمالها امس احتفـالا ...ى الشهداء الذين قدمـوا ...هم في حروب الاستقلال •

...طلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية ...داء كما قام الرئيس حافـظ ...د يرافقه عدد من كبـار ...ولين بزيارة مقابر الشهـداء ...ية من دمشق ووضعوا عليهـا ...ن الورود •

...وقفت حركة السير والمواصلات خمس دقائق قبل ظهر امس ...في جميع انحاء سورية •

بريجنيف : لن أسمح بالمساومة على القوة السوفيتية في أوروبا بقرار تأجيل انتاج قنبلة النيوترون

بون – واف – ليونيد بريجنيـف رئيس الدولة ورئيس الحـزب الشيوعي السوفييتي مساء امس نداء من اجل تدعيم السلام فـي العالم وذلك خلال كلمة القاها امام التليفزيون عقب انتهاء زيارتـه لبون •

اعرب بريجنيف عن ارتياحـه التام لنتائج زيارته لجمهورية المانيا الاتحادية – الغربية – وصرح قائلا لقد وصلنا حاليا الى نقطة حاسمة في تطور التاريخ العالمي •

ان الاتحاد السوفييتي والمانيـا الاتحادية يستطيعان الاسهـام بطريقة كبيرة في تذليل الصعوبات•

اكد بريجنيف بعد ذلك ان التسابق الهائل على التسلح هو السبـب الرئيسي وراء تباطوء العملية التي اتاحت الفرصة في السنوات الاولى من السبعينات لتدعيم العلاقـات الدولية •

وعدد الانجازات الصناعيـة والاجتماعية في الاتحاد السوفييتـي واشار الى ان السلام يعتبر شرطا لمواصلة هذه الانجازات وان السلام هو جوهر وجود السوفييت •

وفي ختام كلمته قال لقد حـان الوقت لكي يقول جميع المسؤولـين السياسيين في جميع البلاد لانفسهم ولشعوبهم لا ينبغي ان تكون هناك حرب ولكن الوقت يمضي سريعـا وكل يوم يضيع وكل فرصة تفلت وكل تأخير قد يكلف الانسانية ثمنا غاليـا •

وكانت المباحثات السياسية التي اجراها الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف الذي يقوم حاليا بزيـارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية قد تركزت حول مشكلات نزع السلاح لكن لم يصدر اي مؤشر حتى الان حول اي تقدم في هذه المباحثات فيما عدا اعراب بريجنيف عن ارتياحـه للمباحثات •

كان الزعيم السوفييتي قد صرح في وقت سابق انه لن يسمح لحلف شمال الاطلسي باستخدام قرار كارتر وضع القنبلة النيوترونية على الرف كمادة للمساومة حول تخفيض قـوة الدبابات السوفييتية في اوروبا •

شـاه ايـران يـزور هنغاريـا وبلغاريـا رسميـا

طهران – رويتر – اعلنت وزارة البلاط هنا امس ان شاه ايـران سيقوم بزيارتين رسميتين الـى هنغاريا وبلغاريا في الفترة الواقعة بين ١٢ ايار و ١٩ منـه •

وسيزور هنغاريا بين ١٢ ايـار و ١٦ منه وبلغاريا بين ١٦ ايـار و ١٩ منـه •

لجان الاتحاد البرلماني العربي والحوار العربي الأوروبي

القاهرة – وأأ – تعقد اللجنتـان الاقتصادية الثقافية المتفرعتان عن الاتحاد البرلماني العربي اجتماعـا في ابو ظبي في السابع عشر مـن الشهر الحالي •

ستبحث اللجنة الاقتصاديـة الموضوعات التي عرضت في اجتماع الحوار العربي الاوروبي فـي لوكسمبورغ في العام الماضـي والتوصيات التي صدرت عن مؤتمر التكامل العربي في الخرطوم عـام ١٩٧٥ •

اما اللجنة الثقافية فستبحـث الموضوعات التي عرضت في اجتماع الحوار العربي في لوكسمبـورغ ومؤتمر الحوار العربي الاوروبي في دمشق واجتماع اللجنة التحضيريـة لاجتماع الحوار العربي الاوروبي في عام ١٩٧٦ •

من جهة اخرى عقد الجانب العربي في مجموعة العمل المشتركة الافريقية العربية للتصدير والصناعة ومصادر المياه اجتماعا في مقر الجامعـة العربية امس برئاسة الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد فـي الجامعـة •

وتم في الاجتماع دراسة خطـة العمل العربية لاجتماعات المجموعـة التي ستعقد لاول مرة في اديس ابابا بعد غد الاثنين •

وضع معجم للمفردات العربية في صناعة الاسمنت

تونس – واف – بدأ مجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومشتقاته اعماله امس في تونس في حضـور علي شاكر مصر رئيس الاتحـاد ومندوبي تونس والعراق والسودان وسوريا وليبيا •

ويضم جدول اعمال الاجتماع بصفة خاصة موضوع بحث وضع معجـم للمفردات المستخدمة في صناعـة الاسمنت في العالم العربي والاعداد لدراسة حول انتاج الاسمنت فـي الدول العربية •

مع المفكر العربي زكي نجيب محمود

حوار بين جيلين

طموحات شباب هذا الجيل.. فاعليته.. همومه.. إحباطات

أسئلة كثيرة تتردد على ألسنتنا نحن الشباب تتدفق حارة ملتهبة .. تريد أجوبة سريعة .. أسرع من الزمن ـ هذا العصر المجنون كيف هبط علينا فجأة .. ؟ نريد أن نتكيف معه .. نحل ألغازه .. نعاصره .. وجذورنا ما زالت ملتصقة بنا التصاقا. يخيل لي أنه لا فكاك من هذا الالتصاق .. وعندما تستبد بنا الحيرة ـ نحن شباب اليوم ـ ليس لنا الا البحث من أجل تفتيت هذه الحيرة .. وبعثرتها في وجه الزمن .. في وجه العصر .. وأن ندخل الزمن والعصر دخولا واثقا .. لا تردد ولا حيرة فيه ..

وليس ذهابي الى بيت المفكر العربي الدكتور زكي نجيب محمود .. الا جزء من هذا التفتيت الذي أنا ماض فيه في وجه حيرتي .. انه مفكر .. ولا بد أن لديه أجوبة هادئة .. لاسئلتي الحائرة التي تبحث عن الحل .. فهو بحكم الثلاثة والسبعين عاما التي قضاها في مجال الاطلاع والبحث ، لا بد أن يقول شيئا أستفيد منه .. وكانت أسئلتي كثيرة .. قصيرة .. لاهثة وجريئة .. وكأنها تعبر حقيقة عما يجري في داخلي .. اخترت منها .. قليلا .. للقراء .. وآثرت أن أحتفظ بالباقي .. لانني ما زلت حتى هذه اللحظة .. أعتقد أنها تخرج عن دائرة المعقول وتدخل في دائرة المحظور .. وحتى هذه مصيبة .. وجزء من الحيرة الكبرى التي تحيط بنا .


طه حسين


توفيق الحكيم


ساطع الحصري

العقاد

محمود تيمور

جبران



مسألة اولوية

● مازال الحديث يدور حول شاب اليوم ، وشاب ماقبل خمسين عاما واصابع الاتهام لاتنفك تنصب على شاب اليوم ، من شاب الامس اي قبل تلك الفترة التي حددناها نريد مقارنة في النظرة والاهداف ، والانتماءات الوطنية والقومية بينهما .

● هنالك فروق بعيدة جدا بين شاب اليوم والشاب منذ خمسين عاما في النظرة .. فقد اختلفت في العالم كله ، واذا سألتني ما اساس الاختلاف قلت في نفس المبدأ : هل تكون الحياة قائمة على اساس الزهد والتقشف او تكون على اساس المتعة ؟ هذان الاتجاهان ليسا حديثين انما هما مع الانسان منذ بدأ التفكير الانساني ـ ففي اليونان مثلا هنالك مذهبان فلسفيان منذ القدم منذ الفلسفة اليونانية القديمة ، فلسفة ـ ابيقور ـ تدير الاخلاق حول المتعة والمنفعة ، وفلسفة الرواقيين تديرها حول مستلزمات الاخلاق والواجب .. هذا الانشطار في وجهات النظر قديم وتشكل باشكال مختلفة بالنسبة للعصور . حتى في اليونان القديمة ، كانوا يسمون النظرة الجادة التي تلتزم واجب الاخلاق ، بالنظرة الابولونية ، نسبة الى الاله ابولو والنظرة التي ترى ان المتعة اوجب كانوا يسمونها ـ ريشيوس ـ اله الخمر .

في عصرنا هذا ، من بين التحولات التي طرأت بين الجيلين ، اذا استطعنا ان نقول ذلك ، هو التحول الاتي : كان الواجب او مبادىء الاخلاق لها الاولوية .... وانا حين اقول مبادىء الاخلاق ، استخدم الكلمة بمعناها الفلسفي لا بالمعنى العادي الذي يتداوله الناس، واخذ الشباب يتحول الى مبدأ المتعة ، وكلاهما ، مبدأ اي نحن لانطابق بين هذا وذاك .. انما هي مسألة الاولوية ، لايهما تكون الاولوية : لهذه الحياة في الدنيا ، بما فيها ، او نجعل هذه الدنيا جسرا تعبر عليه الى حياة الخلود ـ حياة الاخرة . اي هل هي حياة التقوى التي تنظر الى مابعد هذه الحياة ..او هي حياة هذا العالم الذي نعيش فيه . هذا من حيث النظرة .. النظرة الكونية الشاملة .. المختلفة .

اما من حيث الاهداف ، فهي واحدة بالنسبة لكل العصور ، حتى الاختلاف يكون شكليا . هدف الشاب اذا كان جادا في نظرته او اذا كان من المثقفين الذين ظفروا بنصيب من التعليم .... هدفه ان يكون مرموقا ، ان يكون ناجحا في مجتمعه .. ان يكون اكثر علما ، اكثر مالا ، اقوى منصبا اكثر ظهورا .. انا لااظن ان هذه الاهداف تتغير .. انما الذي تغير هو معيار النجاح ..معنى القوة .. هذه الاشياء تختلف باختلاف العصور . قد يأتي عصر تكون القوة فيه .. قوة عبادة .. قوة تصوف وفي عصر اخر قوة مال ، وعصر ثالث قوة مناصب وهكذا .

والنظرة الوطنية لاتختلف ولا القومية .. وانما هناك جزء بسيط منها. كانت هناك القومية العربية تختفي تحت السطح .. والان التي تظهر فوق السطح انما هي موجودة دائما على الاقل، بالنسبة لمصر هنا القومية العربية موجودة ضمنا .. موجودة بالتضمن لابالعلانية والظهور. الان هي بالعلانية والظهور .

الأب والابن على حق

● مايريده الشاب ، الان ، يختلف عما يطلبه منه ابوه .. من يكون على حق .

● كلمة حق هنا مستعملة في غير موضعها .. لان كلانا مع الحق .. الحق في هذه الحالة يتعدد بتعدد الاهداف والطبائع ، وتعدد مستلزمات الحياة انت تعرف ان هذا العصر .. من اهم سماته .. التغير السريع جدا .. ماقد يكون اليوم قائما .. قد يفسخ بعد شهر او بعد عام في دنيا العلم والصناعة .. وهكذا في الاجيال الماضية الفرق لايكاد يذكر بين الاب وابنه . في المهنة مثلا نفرض ان الاب نجار وابنه نجار معه فلا فرق هناك ، فالابن كان مطالبا بمعاونة ابيه في مهنته .. وهكذا حتى الطب والهندسة ، فالفارق ليس كبيرا ، فعندما يكون الاب والابن في مهنة واحدة فلا تكاد تفرق بينهما في تلك المهنة اما الان فيكاد يستحيل ان تمر الفتوة بين الوالد والابن دون ان تحدث فجوة كبيرة جدا في المجال الذي تخصصا فيه .. فلنفرض ان كلاهما طبيب فالطب في عهد الابن فيه من الاجهزة والمعلومات والنظريات مالم يحلم به الطب في عهد ابيه. ولذلك اذا اختلف الاب والابن اليوم .. فهو اختلاف عصور وكلاهما على حق من وجهة نظر عصر كل منهما . . اما اذا اردت بالسؤال السلوك العام ايضا اقول كلاهما على حق ، لان الحق هنا ليس واحدا ، الحق يقاس بالاهداف التي حددتها ظروف العصر. ظروف هذا العصر تقتضي اشياء تلزم الابن ولا تقتضي اشياء تلزم بها الاب بالنسبة لعصره .. فلا غرابة ان نجد الفجوة واسعة جدا بين الجيلين في عصرنا .. بما لم تتسع بمقداره في اي عصر مضى .. حيث كان الجيلان يتقاربان الى حد كبير ولذلك كان الصراع بين الاب والابن قليلا فيما مضى لقلة المسافة بينهما .. في النظرة في المهنة في الاخلاق في السلوك او في مقتضيات العصر .. او غيره . في عصرنا هذا .. التغير سريع الى درجة لايكاد يلحق بها خيال الانسان وبالتالي تتسع الفجوة بين الجيلين ، وكل جيل على حق بالنسبة لظروفه .

الشباب مقصر

● هل تشعر بان هناك تقصيرا من الشاب العربي تجاه قضاياه المصيرية التي يعيشها اليوم .. وانت لو كنت شابا ما الذي ستعمله لمواجهة هذه القضايا .

● من زاوية من الزوايا نعم الشباب مقصر .. هناك اشياء كان ينبغي ان يضطلع بها .. ومع ذلك هو لا يضطلع بها .. وتركها للاباء حتى في القضايا المصيرية .. مما يدل على ذلك انني اشعر في الناحية الفكرية ان هذا الجيل يقتات على طعام تركه الجيل الماضي . هذا الجيل لم يبدع شيئا .. كل ما يعمله انه يدور حول المحاور التي وضعها الجيل الماضي ولذلك قل ان تجد الشاب الذي يشق طريقا فكريا جديدا ، انا اتكلم من حيث الثقافة ، من حيث الفكر .. حتى السياسة وان يكن في هذا الجيل قد شهدنا ثورات في البلاد العربية المختلفة قام بها شبابه، ولكن على اسس اخذ بها أبناء الجيل الماضي يعني الذين خلقوا الثورة العربية . والتي نعيش اصداؤها اشكالا والوانا .. هم من ابناء الجيل الماضي بل ربما ابناء الجيل السابق على الماضي .

هذا الجيل اكثر فاعلية

● هل يمكن الفصل بين جيل الشباب والكبار في مجال الفكر .

● في مجال الفكر كل من الجيلين له ميزته . اولا .. الجيل السابق كان فيه فترة ينقل بها من مصدرين؛ ينقل بها من التراث العربي القديم وينقل بها من الحضارة الاوروبية القائمة ، ولذلك كان معظم رجال الجيل الماضي مهمتهم الثقافية هي عرض ما ينقلونه، وعرضه مهضوما ومدروسا ويعرضونه على الناس طه حسين ،العقاد ، لطفي السيد محمد حسنين هيكل وامثالهم هذا الجيل يمتاز عن الجيل الماضي بأنه اكثر ابداعا ، اكثر خلقا في دنيا الادب مما كان عليه الجيل الماضي لان القصة والمسرحية اصبحت اداة تعبير على نطاق أوسع مما كانت اداة تعبير في الجيل الماضي ... الجيل الماضي كانت اداة التعبير عنده هي المقالة ، لماذا ؟ لان المادة المعروضة هي دائما فكرة مأخوذة اما من العرب الاقدمين او من حضارة الغرب القائمة ، الان الجيل الحاضر التصق بنبض الشعب ، ولذلك فهو ينقل هذا النبض في القصة او في المسرحية او في الرواية، قوة الخلق في هذا الجيل اكثر ، غزارة التحصيل في الجيل الماضي الاكثر. التمكن والجدية في الجيل الماضي اكثر منه في الجيل الحاضر .

الصغار والكبار

● مايقوله الشباب عن الجيل الماضي ان دوره قد انتهى بما في ذلك في مجال القيادة الفكرية او الثقافية وانه لابد من تسليم هذا الزمام لجيل الشباب ، حتى يصنع هو نفسه مستقبله الذي يريده.. على فرض لو تم له ذلك ، هل في رأيك يستطيع تحمل الاعباء وحده ، في وضعه الحالي ، ويمكنه احداث التغيرات المطلوبة لمجتمعه بمعزل عن الكبار ؟

● بدا الانفعال واضحا على وجه الدكتور .. لاحظت ان الدم صعد سريعا وتجمع في خديه ... قال ـ الحقيقة نتكلم عن الكبار وعن الصغار كما لو كان كل منهما فئة محددة المعالم عن الفئة الاخرى. الاعمار تتداخل لدرجة يصعب معها ان ترسم خطا وتقول ما قبل الخط هم الكبار ، وما بعد الخط هم الصغار ، ولذلك لو نقلت سؤالك من سؤال عام الى سؤال شخصي عيني .. يعني هذه قائمة اسماءكبار وهذه قائمة اسماء صغار .. ستجد في كثير من الحالات انك متحيرا تجعل الاسم في قائمة الكبار ... او تجعله في قائمة الصغار على كل حال الذين نستطيع ان نحسبهم انهم صغار هم من يقلون عمرا عن خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة والذين من الكبار هم من يزيد عمرهم عن الخمسين سنة . لرعدت الى الحياة الانتاجية فعلا ، فستجد ان الكبار مازالوا ينتجون .. نجيب محفوظ .. الحكيم .. كلهم فوق الستين والسبعين .. الصغار في هذا الباب مازالوا متأثرين بهم .... مازال نجيب محفوظ هو المثل الاعلى للذين يبدأون في الرواية والمسرحية كما كتبها توفيق الحكيم مازالت مثلا اعلى للذين يكتبون المسرحية . هنالك فئة شقوا طريقا جديدا في المسرحية ولكن حتى هؤلاء اصبحوا كبارا فوق الخمسين ..

والاعمار متداخلة ؛ وحسب ما ارى فان الكبار مازالوا نماذج يتمنى الصغار ان يحاكوها .

واستغرب ان يقال ان دور الكبار قد انتهى .. انا اتمنى ممن يقول هذا الكلام ان يذكر لي اسماء الصغار ويبين لي كيف هم مستقلون بذاتهم .. ثم يعطيني اسماء الكبار الذين يرى ان دورهم قد انتهى .. من هم ؟ انا اتكلم عن مصر لاني اعرفهم ، الكبار فوق الخمسين اوهم فوق الستين، ستجد ان تسعة اعشار من يكتبون هم في هذه السن .. نستغني عن الرواية والمسرحية مثلا .. كما قلت ، اكثر من يكتب منهم فيهما هم كبار ، وليسوا من الصغار .. اتحدث عن نفسي انا وانا فوق السبعين .. اتحدث عن لويس عوض وهو فوق الستين .. صاحب هذه الدعوة يعطيني اسماء لاشخاص كبار في السن ويرى ان دورهم قد انتهى، من هم ؟ اين هم ؟ لاادري .. لاارى الا ان الكبار قادة الفكر الماضي .. الذين تباع كتبهم اقصد الذين يقبل عليهم القراء ولا اكاد اجد من الصغار دون الثلاثين لا اكاد اجد اسما واحدا قد برز في تفكيره .. لدرجة انه يقول ان الكبار انتهى دورهم ، وهم يستطيعون ان يضطلعوا بمهمة الفكر ، لااجد ، حتى في دنيا السياسة .. الفكر السياسي كما هو مكتوب في الصحف والمجلات، من هم كتاب الفكر السياسي ؟ستجد انهم فوق الخمسين .. او على الاقل فوق الاربعين ..

● قد لايتاح لهم المجال ..

● لا .. ابدا فصاحب الفكرة الجديدة يستحيل ان تسد امامه الطرق ، لايحدث، والله اذا وجد ان الطرق امامه مقفولة فليخفي اسمه ويكتب باسم مصطنع .. مادامت الفكرة جيدة. من الذين يسدون امامه الابواب ، واين هم ؟ في الاربعينات كنت قد كتبت مقالة شيوخ الادب وشبابه .. قلت هذه الصيغة تكثر دوراتها على الالسنة ، ولا اجد لها معنى . لان الاعمار متداخلة ويكون التقسيم اكثر معنى .. لو كان على اساس شباب الفكرة وليس عمريا . التحمس للفكرة حرارة الفكرة .. تصدر من الشيخ قبل ان تصدر من الشاب ، وانا اؤكد لك ولو ان في هذا شيء من الغرور انه ماتزال مقالاتي فيها من الحرارة لاني اؤمن بما اكتب، اكثر مالاحظه في مقالات الشبان لانهم لايؤمنون بما يكتبون .

القلق مستورد

● في رأيك ماهي الدوافع الحقيقية لقلق الشاب العربي .. وفيما اذا كان هذا القلق يشكل ظاهرة حقيقية .. وليس قلقا كاذبا او مستوردا

● اعتقد ان كثيرا جدا من القلق المزعوم .. مستورد ، بمعنى مستورد بلفظه لابمضمونه ، لان الشاب الاوروبي قلق بالمعنى الصحيح ولماذا هو قلق ؟ لانه دخل في فترة حياة صناعية ، بأدق معاني الكلمة فأصبح الجانب الانساني منه مهملا. يذهب الى مصنعه ويعمل كالاله ، فلا يبقى من وقته الا فترة قليلة ، وهكذا ، فالانسان كما يقولون اغترب عن نفسه فأخذه التعب ولذلك هم هناك في الادب يصورون هذا القلق .. ثم في دنيا التفكير ينصحون : بأن يطرق جوانب انسانية اكثر في التعليم وفي جوانب الحياة حتى يحدث توازن بين الحياة الصناعية وبين الناحية النفسية والغرابة ان تجد هناك الفنون ، تنبع من الذات بغض النظر عن الطبيعة كالفنون التشكيلية ، نجد التصوير السريالي والتكعيبي والتجريدي .. الخ لان الفنان يريد ان يعبر عن ذاته هو .. لينتقم من ضياع ذاته في دنيا الصناعة ودنيا العصر ، اذن القلق هناك نابع من طريقة حياته .. لكن هنا لم نأخذ الفترة الصناعية بعد الا الهوامش ، وحتى عندما دخلناها في هذه الهوامش لم ندخلها بصدق ولذلك فالجانب الانساني مايزال غير مفتقرى عليه .. ولا يزال العامل العربي حتى وهو يعمل في الصناعة ، غير مغترب من ذاته .. كما نراها في اوروبا .. فمن اين يأتي القلق؟ هم يقولون القلق ، مؤيدين مايقوله ادباء الغرب عن القلق ،مع انه هناك في الغرب له اسبابه وهنا ليست له اسبابه ، كلها .

لكن من غير شك هنالك بعض القلق في حياتنا .. وهو من نوع اخر ..وهو عدم الاستقرار السياسي بسبب وجود مستعمر اولا .. ثم بسبب اسرائيل ثانيا .. اذ ان اسرائيل الان ، كالدمل في جسم الوطن العربي ، لايدع صاحبه يستقر لاجانيا .. ولا واقعا .. ولا يجد في حياته اي متعة نعم هذا الوجود القلق له انعكاس علينا في حياتنا ..

ثم نوع اخر من القلق المستقبل . اذ اصبح لنا بالقدر الذي كنا نتمناه ، تكثر ومواردنا لاتكثر بها فكما لو ان كل زيادة في هي تأتي لتقتسم الرغيف بين ايدينا ، فيقل نصيب فيعيش حياة اقل رغدا. قلق اقتصادي بينما القلق هو قلق وجودي .. هل يوجد كالانسان .

بيتهوفن ، العبقري الكبير

«لودفيج فان بيتهوفن» ... العملاق المبدع . تلك هي الصورة التي تتحدث عنها القصص والروايات العديدة التي كتبت عنه . منها ما يجعل من «السيمفونية الخامسة» التي وضعها سيمفونية القدر والمصير . ومنها ما يجعل مجرى حياته لحنا ، انسابت في «السيمفونية الثالثة» بمختلف مقاطعها . وهناك من يركز الحديث على فقر والديه وضعف شهرتهما ، او قلة ما حصله من العلم والمعرفة . وغير ذلك من الصور البائسة الكئيبة . كي يبدو «بيتهوفن» وقد وصل الى القمة في الابداع الموسيقي ، أعلى وأسمق مما هو عليه بالفعل ، وكأنما لا يكفيه تقديرا واعجابا لا يتمتع بهما سواه في مثل مكانته ، انه ترك تلك الالحان الخالدة التي تدل عليه .

بيتهوفن بريشة الفنان «لوزر» . وفي اللوحة الملونة بريشة الفنان «فردينالد شيمون» وذلك خلال عامي ١٨١٨ و ١٨١٩ .

وهل يلعب دورا هاما ان يكون مظهر «بيتهوفن» الخارجي ، دون ما يود المرء ان يكون لمن يحترمهم ويحترمهم من شخصية ومظهر ، فهو ذو قامة قصيرة لا تزيد على ١٠٦٨ مترا ، ووجه تبرز العظام فيه ، وتبدو آثار الاصابة بالجدري عليه . وكان كما قيل عنه قليل الثقافة ، متقلب المزاج ، صعب المراس ، سريع الغضب عاش في فيينا من عام ١٧٩٢ الى عام ١٨٢٧ ، فبدل مسكنه اربعين مرة . ولم يكد يعرف انسانا الا وكان له خلاف ونزاع معه ، وان كان الى جانب ذلك ، سريع الاستعداد للمصالحة والنسيان ، بل وكان قادرا ايضا على ان يصطنع الوجه البشوش ، حيث تكون له في ذلك فائدة يعلق عليها اهمية خاصة .

وكان بيتهوفن في آخر سنوات حياته اصما ، ومن الطبيعي انه يركز من يريد الحديث عن عبقريته الموسيقية المبدعة على هذه النقطة بالذات . فما اصعب ان يكون الموسيقي اصما ، ولكنه الى جانب ذلك كان مصابا بضعف النظر ، وكان يعاني من الالتهابات الحادة في معدته وامعائه ، باصابة شديدة في الغشاء الداخلي للجهاز الهضمي ، فضلا عن اصابته في الكبد التي ادت عام ١٨٢٧ الى وفاته ، وكان ذلك في السادس والعشرين من شهر آذار ، وقد انتفخ بطنه انتفاخا كبيرا وامتلأ بالماء .

وفي وصيته التي وجهها الى اخويه «كارل» و «يوهان» ، وكان قد كتبها في فيينا في تشرين اول عام ١٨٠٢ ، قال بيتهوفن :

«انتم ايها الناس الذين تعتبروني اجمل روحا عدوانية ، ومتقلبا ، كم تخطئون بذلك في حقي . انكم لا تدركون السبب البعيد الذي يجعل الامور تبدو اليكم على هذه الصورة . ورغم هذا لم يكن في مقدوري ان اقول للناس من حولي : ارفعوا اصواتكم فانني اصم ... لم أكن بعيدا كل البعد عن ان انهي حياتي بنفسي ، ولكن الشيء الوحيد الذي منعني عن ذلك ، هو الفن ولا شيء سواه» .

لقد كان الوضع صعبا على «بيتهوفن» . وكان هو صعبا على من حوله . ولكنه عوض عن ذلك بما يفوقه ويزيد عليه . لقد كان عبقريا اشبه بالمعجزة في عزفه والحانه على البيان . وما كان لاحد في عصره ان ينافسه في هذا المضمار ، او ان يجاريه بعض المجاراة فيما كان يتوصل اليه من ابعاد جديدة في مقطوعاته ، ولا ان يتقن ما اتقنه من طريقة «العزف المترابط» التي انتشرت عن طريقه من بعد . وفي الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ١٨١٥ ، في وقت ما يسمى «بمؤتمر فيينا» ، وبحضور الامبراطور النمساوي والملكة والعديد من الامراء ، قام بيتهوفن بالعزف على المسرح الكبير لآخر مرة علنا ، ثم اضطرته اصابته بالصم الى الاعتزال والسكوت امام الآخرين .

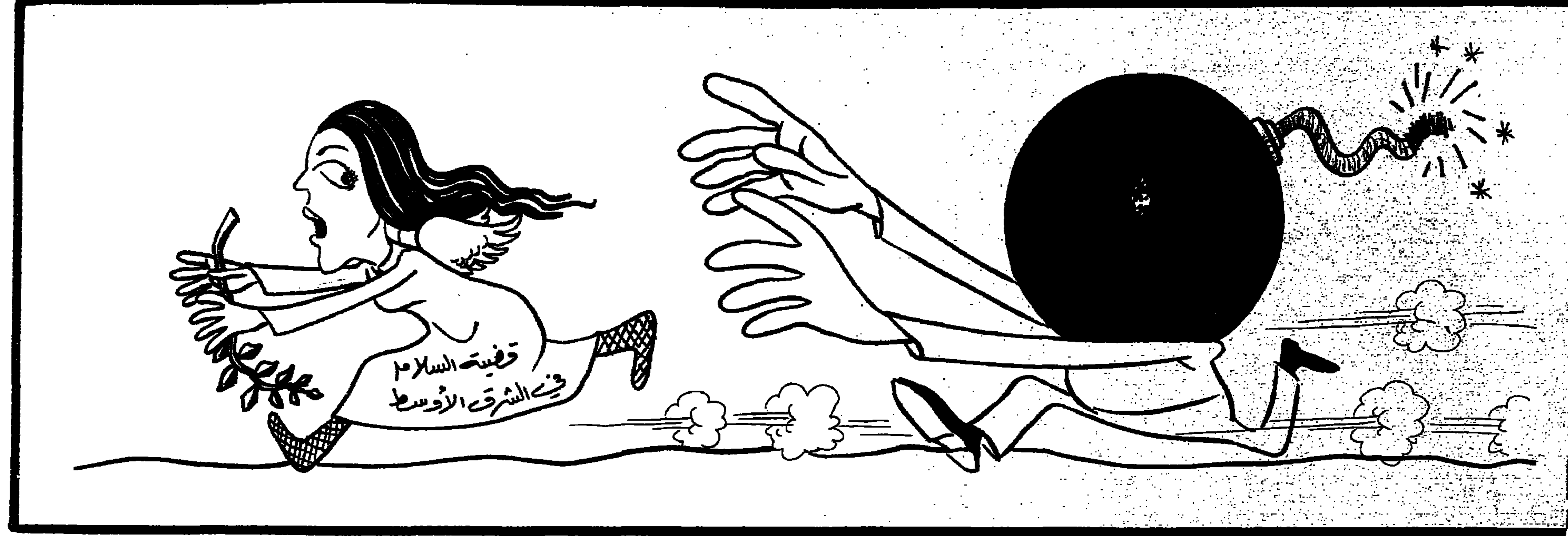
ولئن سكت «بيتهوفن» كانسان ، فان «بيتهوفن» الموسيقي المبدع لم يسكت . وبدأ انتاجه الكبير ، وبدأ تقييم هذا الانتاج ، يرتبط بوضعه ذاك ، فتقابل السيمفونية الثالثة «ايرويكا» او الرابعة بالقول ، انها لا يمكن ان تكون قد اعجبت سوى المجموعة الحانقة عليه من المعجبين به ... وعندما عرضت مقطوعته الموسيقية الشهيرة على الكمان، خشي البعض من انزعاج السامعين ، اذا ما استمر «بيتهوفن» على المنوال الذي سار عليه بها ، وسيطغى صخبه وضجيجه على صوت الالات الموسيقية . اما مقطوعة «اس ـ دور» على البيان ، فاعتبرت موفقة مؤثرة معبرة عن خيال واسع . ولكنها في نفس الوقت من اصعب المقطوعات الموسيقية فهما . وقيل عنها انها «جعلت الجمهور يغرق في دوامة من الاعجاب والسرور . لا يمكن مقارنتها مع الصور المعتادة للتعبير عن الارتياح في مثل تلك الحفلات» .

والآن دعنا نسأل ، كيف كان عصر بيتهوفن ؟ ... عندما ولد في «بون» عام ١٧٧٠ ، كان «جيمس كوك» مشغولا برحلاته الاستكشافية بعد . وكان عصر التنوير قد شارف على نهايته تدريجيا. وبدأت معالم الثورة الصناعية في انجلترا بالظهور . وفي شمال القارة الامريكية ، أعلن استقلال الولايات المتحدة الامريكية ومولد دولتها ، وبادرت الى اعلان «حقوق الانسان» . وفي نفس الفترة كان الشاعر الالماني الكبير «جوته» يخط اشهر مقطوعاته «الاله الصنم» و «القبضة الاولى» و «آلام الفتى فيرتر». ولما بلغ «بيتهوفن» العاشرة من عمره ، شهد عصره وفاة «ماريا تيريزا» ، وحل «جوزيف الثاني» مكانها ، وهو الذي منع «التعذيب» واطلق حرية الاديان ، وآنذاك كتب «موتسارت» مقطوعته المعروفة «دون جيوفاني» . وفي عام ١٧٨٦ ، كانت وفاة فريدريك الكبير . وبعد ثلاث سنوات فقط ، كان اندلاع الثورة الفرنسية .

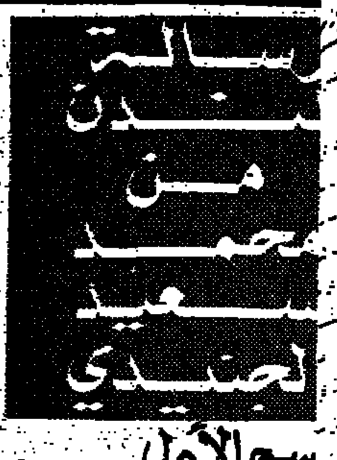
ولم ينقض القرن الثامن عشر ، الا وبدأت حروب الثورة تهز القارة الاوروبية ، وكان «بيتهوفن» في مطلع الشباب ، عندما اعلن «نابليون» نفسه امبراطورا اولا لفرنسا ، وقد رآه يوم وصل الى فيينا ، وكان عمره آنذاك ٣٩ عاما . وبعد اربع سنوات ، اي عام ١٨١٣ ، استطاع الاوروبيون ، وقد اتحدت جيوشهم الحاق الهزيمة بـ «نابليون» في معركة «الشعوب» قرب مدينة «لايبزيج» ، وهي نفس السنة التي ولد فيها «فيبيل» و «كيركيجارد» و «فيردي» و «فاجنر» . وفي السنوات التالية عاصر «بيتهوفن» فيينا في ابهى حللها ايام «مؤتمر فيينا» ، وفي عام ١٨١٥ ، كان مولد «بيسمارك» . وعندما بلغ «بيتهوفن» السابعة والاربعين من عمره ، وقف انصار «بورشنشافت» الالمان على قلعة «فارتبورج» . يطالبون بتوحيد المانيا تحت علم الا[...] والسوداء والذهبية . وفي [...] كانت وفاة «نابليون بونابرت» ورغم شعارات «الحرية والاخاء» التي ارتفعت آنـ[...] «بيتهوفن» يعيش في عصر [...] بالحياة السياسية واحداثها هناك طبقة اجتماعية سطحيـ[...] «الفن» عن شيء من المصانع ولكن موسيقى بيتهوفن ، بدا هذا الجو يوما بعد يوم .. لم يقض على الصورة للمقطوعات الموسيقية الكبـ[...] المقاطع ، ولكنه استطاع [...] واعطاءها محتويات جديدة .

وكان ابرز ما في ذلك الازدواجية في موضوع الـ[...] التي اوجدها من قبل ، [...] عن التناقض والتعارض الـ[...] ولكن من الناحية الشكلية الرومانطيكية . وليس من الموضوعية . وفي نفس الـ[...] الجمهور الذي كان معتادا [...] الشكلي للموسيقى التقليدية عصر الباروك وفي عصر الـ[...] وجد لدى «بيتهوفن» الحانـ[...] تعبر عن احاسيس شخصيـ[...] الاحوال ، ولكن في صورة [...] وكان يعطي تلك الالحان ايقا[...] متنقلة بسرعة تشد الاسما[...] مما يلمسه المرء لديه بصور[...] فيما عرف بايقاع «تيرسي» صدى واسع النطاق في الراقصة المعروفة في عصره .

ومعظم عشاق الموسيقى «بيتهوفن» العبقري الاول «السيمفونيات» ، ويعدون «سيمفونياته» الكبرى ، بالا[...] «كونسرتو البيان» و [...] الكمان» وبعض الافتتاحيات موسيقية اخرى . ومقطوعة سوليمنيس» واوبرا «فيديلـ[...] عصرنا هذا . التي كثرت في الموسيقية التي تعتمد على عـ[...] الالات الموسيقية ، ينسى [...] التي حققه «بيتهوفن» في [...] كتبه من مقطوعات موسيقية [...] آلة او اثنتين او ثلاثة او ار[...] من ذلك . وكانت مقطوعاته دون ريب ، العلامة المميزة من انواع الموسيقى التي ابتـ[...] اوجد فيها عهدا موسيقيا جد[...] عهد «هايدن» و «موتسارت» عن العهود الموسيقية الماضية في مقطوعته الرباعية «كوارتيت» ، بما اوجدته جديدة ، بقيت لها آثارها الـ[...] تبع ذلك من عهود في عالـ[...] الموسيقي . وتمثل المقطوعات تحت هذا الاسم في آخر حياته اعتباره في عالم الموسيقى [...] الفنية «لجيل الملحنين من بعد[...]



محمد سعيد الجنيدي يلتقي في واشنطن بـ"ألجير هيس"
المساعد السابق للرئيس الأميركي روزفلت في مؤتمر يالطا
هيس يقول: أنتوني إيدن بال في ثيابه في يالطا.. وستالين إنسان متواضع كان يقف بالصف للوصول للمرحاض



سالة ندن من محمد سعيد لجنيدي

سم الأول

بعد الفجر بقليل ، وكان يوما باردا من أيـام ـشرين الثاني من العام الماضي وكـان المديـر سابق لعمليات التجسس في دائرة المباحث الجنائية أميركية (اف·بي·آي) يصطاد الغزلان فـي ـاطعة (نيو هامشاير) ، عندما انطلقت رصاصة أصابته في عنقه من الخلف ومات من فوره ..

وقد تبين فيما بعد أن الرصاصة قد انطلقت ـ بندقية أحد زميليه في رحلة الصيد هـذه ، ـبن الاصغر لشرطي يدعى روبرت دانيال .. وقد ـعى الشاب في افادته أنه أطلق النار على زميله وليم سوليفان) ظانا أنه غزال بري ، مـع أن ـل المباحث السابق لم يكن يبعد عن زميله سوى ـبعين ياردة فقط ، وكان الشاب يستعمل بندقية ـمل منظارا مكبرا ، وكانت النتيجة أنه غـرم ـفع خمسماية دولار وسحب رخصة الصيد منه ـدة عشر سنوات .

ـن المدير السابق لعمليـات ـس لم يكن شخصا متقاعـدا ، فقد كان مطلوبا للادلاء ـة أمام المحكمة حول حـوادث غير قانوني في بيوت عدد من ـكيين كانوا يقومون بنشـاط ـحرب فيتنام أيام المديـر السابق للمباحث ادغار هوفر ـمات مديرا دون أن يجرؤ أي ـ للولايات المتحدة حتى كندي على الاستغناء عنه ..وبرزت ـ وليم سوليفان – عندمـا لجريدة النيويورك تايمز قبل اطلاق النار عليه في عنقه ، ـقد قام شخصيا بارسال أوامر ـدغار هوفر موجهة الى الدائرة ـولة عن ملاحقة نشاط هـذه ـوعة التي أطلقت على نفسها ـدرمن – لاستعمال كل الوسائل ـن عليهم .. وقد أدلـى ـفان بتصريحه هذا في شهـر الماضي .. وعلى هذا الاساس أحد محامي الدفاع أن لديـه ـات حول اغتيال سوليفـان ، عندما وصل باتريك غـري السابق للمباحث (الذي خلف ـ)ومساعداه الاخران الى قاعة ـمة وسط مظاهرة من العمـلاء ـلفين السابقين في دائـرة ـت الاميركية وهي الدائـرة ـلة للاستخبارات الاميركيـة – أي ·ايه – كان الشاهـد ـرانسي قد اختفى من المسرح ، الرجل الذي وصف بأنـه ـقراطي الوحيد الذي استطـاع ـتسلل الى مراكز القيادة فـي المباحث .

ـاقع أن المصادفة وحدها هـي أتاحت لجميع الاميركيـين ـة محاكمة المباحث – الفدبي أو الاستخبارات (سي· آي) وسقوط نيكسون هو المسؤول عن خلق هذه الفرصة ، اذ لـولا سقوطه ، ولولا عبثه بحقـوق المواطنين الاميركيين المشروعـة ، ولولا اكتشاف ذلك – ثم لسبب من الاسباب تضخم هذا الاكتشـاف فسقط نيكسون – لما علم أحـد من الاميركيين الذين اضطهدتهـم هذه الدوائر بأنه سيأتي يـوم يستطيع فيه أن يضع هـؤلاء في قفص الاتهام .

وهذه الفرصة أتيحت أخـيرا للمواطن الاميركي – الجير هيس – الذي ستبدأ محاكمته بناء علـى طلبه ، في شهر أيار الحالـي ، أي أن قضيته مختلفـة بعض الشيء وان كان سقوط نيكسـون هو الذي أعادها من جديد الـى الحياة ، ففي سنة ١٩٤٧ كـان هيس من كبار موظفـي وزارة الخارجية الاميركية وأحد المساعدين البارزين ، وفجأة اتهمه أدغـار هوفر بأنه شريك في عملية تجسس لاتحاد السوفياتي ، فقدم للمحاكمة بعد مناقشة في مجلس الشيـوخ ، ومن الغريب أن يكون نيكسون هـو الذي وجه اليه الاتهامات ، وكمـا يقول هيس فان نيكسون لم يكـن يهتم بالعدالة ، ومن هو البـريء أو المذنب ، لقد كان مهتما بشيء واحد فقط ، هو استغلال هـذه القضية من أجل أن – يصـل – لقد انقسم المحلفون في المحاكمـة الاولى ، ولكن في المحاكمة الثانية أدين ليس بالتجسس ، ولكـن بحلفه يمين كاذبة ، وذهب الـى السجن وقضى هناك أربع سنوات كان ذلك في العام ١٩٥٠ ، ومنذ ذلك الوقت والجير هيس يؤكد أنـه بريء وأن ادغار هوفر هو الذي لفـق التهمة ضده بالاتفاق مع عميل يدعى (شيمبارز) لا يدري أحد حتـى الآن كيف دبرت هذه الأمور .. وقد مات شيمبارز قبل بضعة أعوام .

لقد كانت محاكمة هيس وخاصة تحقيق لجنة مجلس الشيوخ التـي رئسها ريتشارد نيكسون مـن المحاكمات المشهورة التي أحدثـت ضجة واسعة ، فهيس شخصيـة مرموقة ، رافق الرئيس روزفلت في مؤتمر يالطا المشهور واشترك فـي المباحثات والمساومات ، ثم رئس مؤتمر انشاء هيئة الامم المتحدة ثم أصبح رئيسا لمعهد كارنيجـي المشهور ثم مساعـدا في وزارة الخارجية الاميركية .

لقد التقيت به قبل أن تبـدأ المحاكمة بالطبع ، وأمضيـت ساعتين ونصف الساعة معه وسط اهتمام واسع من المعلقين في الصحافة والتلفزيون الاميركي والاوروبي ، وقد قال لي مثلا أن محطة التلفزيون البريطاني قد وضعت فيلمـا تلفزيونيا يكلفها مليون دولار يصور جانبا من حياته حتى محاكمتـه الاولى والثانية وسجنه ،، قلت له لنبدأ بمؤتمر يالطا ، لقد قيـل الشيء الكثير عن تقسيم العـالم الى مناطق نفوذ بين روزفلـت وتشرشل وستالين ، فهل كـان هذا بداية خروج أميركا من العزلـة الى حماية المصالح ثم الحلول محل بريطانيا وفرنسا في أفريقيا واسيا؟

هيس : لقد قيل الكثير حـول هذا الموضوع ، ولعلك تشير الـى ما نشر أخيرا في الولايات المتحـدة حول توقيع تشرشل على وثيقـة موجهة لتشرشل بتنازل الحلفاء عن بولندا مقابل اطلاق يد بريطانيـا في اليونان التي كانت تواجه ثـورة ماركسية كما هو معروف .. لقـد حدث ذلك فعلا وكنا نعلم بما يجري الا أن تشرشل اجتمع منفـردا بالمارشال ستالين بعد انتهاء مؤتمر يالطا وعندما علمنا بهذا الاتفـاق بطرقنا الخاصة أثرنا ضجـة دبلوماسية وقدم تشرشل تفسيرات خاصة لروزفلت ، الا أن الاميركان لم يكونوا متورطين في قضايـا العالم وكذلك على النحو الـذي تشهده الآن ، ولهذا فان هـذه المشكلة بالذات لم تصل الى حـد الازمة ، وبالتالي فاننا لم نعلـق كبير اهتمام عليها .

س : أما الآن .. فان لليونـان لجان ضغط في الكونغرس هي التي حالت دون تزويد تركيا بقطع غيـار السلاح ، أو حتى بالسلاح نفسه ، بالرغم من كونها عضوا في حلـف الاطلسي ، لان تركيا لم تقـدم التنازلات التي تطلبها اليونان فـي قبرص .

هيس : هذا صحيح .

س : لقد كان هناك شخصيات سياسية هامة لعبت دورا في الحياة السياسية فيما بعد مثل ايـدن مثلا بطل فضيحة عدوان السويس.

هيس : لقد كان ايدن شخصية طريفة ، وهل تحب الفضائح ؟

س : اني أجدها مسلية وخاصـة اذا كان لها ذلك الجانب السياسـي

هيس : حسنا : دعني أصـور لك كيف كنت يالطا عندمـا وصلنا اليها : من الغريب أنه كان في هذه الجزيرة ثلاث فيـلات ، احداها كبيرة أعطيت لنـا – أي الجانب الاميركي – أما الفيلتان أو القصران الاخران فقد احتل أحدهما المارشال ستالين ومساعـدوه ، واحتل الثانية ونستون تشرشـل ومساعدوه .. ولكن لما كانـت الفيلا التي نسكنها هي الاكبـر وبالتالي تحتوي على التسهيـلات والقاعة الضرورية الملائمة فقـد كانت المفاجآت تعقد في القصر الذي نحتلـه ؟

س : لهذا السبب وحـده أم لاسباب أخرى ، ألم يكن الجانـب السوفياتي أكثر تصلبا حول أمور البروتوكول ؟

هيس : ليس لهذا السبب وحده بالطبع ، هناك سببان رئيسيـان اخران ، الاول أن روزفلت كـان قعيد كرسي وغير قادر على المشـي كما تعلم ، ويتحرك في كرسي آلي والثاني أن روزفلت كـان رئيس الدولة الوحيد هناك : فالمارشـال ستالين كان سكرتير الحـزب الشيوعي ورئيسا للوزراء ولم يكن رئيس دولة وكذلك كان تشرشـل رئيسا للحكومة البريطانية : وعلـى هذا الاساس – البروتوكولي – اذا شئت كان لنا الافضلية ، والواقـع أن المارشال ستالين لم يكن معنيـا بأمور البروتوكول ، فبالرغم مما كان يشاع عنه فقد كان سلوكـه بسيطا ولا يتقدم على مساعديـه مطلقا ، وقد كان ذلك ملاحظـا بصورة عامة في أوساط الوفـود في يالطا : ولهذا كان لانتوني ايدن مشكلة مع المارشال ستالـين .. دعني أوضح لك ذلك ببساطـة أوسع .. في القصر الذي كنـا نحتله ثلاثة – مراحيض – واحـد منها في جناح روزفلت ، والثانـي في نهاية الردهة الطويلة فـي الطابق الذي تجري فيه المفاوضات والثالث في الطابق السفلي : وقـد كنا نرى المارشال ستالين – يصف – بالدور ، عندما يجد نفسه في وضع يضطر فيه لاستعمال المرحـاض الذي كان يستعمله المسـاعدون والموظفون السوفيات ، وقد كـان غريبا أن نرى هذا المشهد يتكـرر ذات يوم ، ولكن حدث أن ستالـين قد وجد نفسه ذات مرة محصـورا في صف طويل مع الموظفـين والمساعدين الاميركان والانجليـز في الطابق الذي تجري فيـه المفاوضات .. وقد عز على أحـد المساعدين في وفدنا أن يرى المارشال في الصف مما لا ينطبق مع قواعـد البروتوكول لمسؤول في مستـواه . وهكذا تقدم منه وقال : مارشال : ليس من الضروري أن تنتظر فترة طويلة هنا ، فارجو أن تذهـب معي الى المرحاض الاخر – أي الى المخصص لروزفلت – واضطـر المارشال رغم اعتراضه واعتذاره الى مرافقة المساعد الاميركـي ولكن حدث أن أيدن كان في المرحاض فتوقف المارشال منتظرا .. الا أن ايدن الذي اشتهر بتعلقـه بالبروتوكول – وهي من طبيعـة الانجليز ، وخاصة المحافظـين – كما هو معروف وجد نفسه في وضـع حرج للغاية ، ولم يستطع أن يتصور رجلا مثل ستالين ينتظره حتـى ينتهي من حل مشكلته الطبيعية وهكذا – قطع وقفته – وهو فـي حالة يرثى لها من الخجل والاعتذار فاضطر الى – التبول – في ثيابه ، بالرغم من رجاء ستالين له علـى أن يكمل تبوله . وتلك في الواقـع كانت احدى النوادر التي لا تنسى.

س : اني أسمي هذه فضائـح سينمائية أو تلفزيونية اذا أردت : ولكن هل لك أن تقول لي الان كيف استطعت أن تدفع المحكمة الى أن تعيد النظر في محاكمتك ؟

هيس : حسنا : لا أدري ان كنت تعرف أن في الولايات المتحدة قانونا ورثناه ربما عن الرومان ، وهو أن المحكمة على استعداد أن تعيـد النظر في محاكمة أي متهم أديـن من المحاكم الاميركية اذا استطـاع المتهم أو المحكوم على الاصح أن يبرز أدلة جديدة تقنع المحكمـة أنها صالحة لاعادة النظر فـي قضيته . فاذا استطعنا مثـلا في قضيتي أن نبرز أدلة تقويـر الادلة الطبيعية التي قدمـت ضدي في المحكمة والتي اعتمد عليها لادانتي ، فان المحكمة ستعيـد النظر في محاكمتي من جديد وفـي القضية من أساسها : ونحـن الآن قادرون على ابراز الادلة الكافيـة لنسف كل الادعاءات والادلة الملفقة ضدي . وقد توصلنا الى ذلـك بالطبع نتيجة للقانون الذي صـدر سنة ١٩٧٤ اثر سقوط نيكسـون والمسمى قانون حرية المعلومـات . وقد وضع القانون بصورة خاصـة لمساعدة المؤلفين والكتاب والصحفيين الذين يرغبون في الحصول علـى وثائق رسمية . فاذا ما رفضـت أية جهة يطلب منها تقديم هـذه الوثائق ذلك . فانها عندئذ معرضة للغرامة المالية والمعاقبة بالحبس مثلا . ولكن هناك استثنـاءات بالطبع : فقد تطلب الحصول علـى وثائق من وكالة الاستخبـارات الاميركية (سي·آي· ايه) ولكن المحكمة قد ترفض السماح لـك بالحصول على هذه الوثائـق اذا اقتنعت بأن تقديم هذه الوثائـق يضر بالمصلحة الوطنية .. وكمـا تعلم فقد عارض الرئيس فـورد هذا القانون ، الا أن الكونغـرس أجازه متخطيا صلاحيات الـرئيس الاميركي .. وهذا يعني أن القانون اتخذ قوة جديدة . فحتى يستطيـع المجلس (الكونغرس) اجـازة قانون عارضه الرئيس باستعمـال حق الفيتو ، فان ذلك يتطلـب موافقة ثلثي أعضاء المجلـس وهكذا حـدث .

وقد ذهبت الى المحكمة مـن أجل الحصول على هذه الوثائق المتعلقة بقضيتي : وقد استغرقنا ذلـك ثلاث سنوات كاملة وحصلنا علـى ثمانية وأربعين ألف وثيقة ، البعض منها عديم الفائدة ، وهذه الوثائق هي وثائق دائرة المباحث الفدرالية والآن فاننا قادرون بعد حصولنـا على الوثائق والمستندات ، علـى الاثبات أن دائرة المباحث (اف· بي·آي) كانت تعرف أن الشخص الذي اتهمني بالتجسس ، والـذي يدعى شامبرز كان كاذبا ، وانـه لدينا الادلة بأنه كان قد قدم افادات وأدلة مزورة بعلم من رجـال المباحث ..

س : وهل رأيت أنت هـذه الوثائـق ؟

هيس : نعم ، اعتقد اننـا سنقتبس من حوالي مايتي وثيقة وقد حصلنا الآن على ثـلاثة الاف وثيقة أخرى لم أطلع عليها بعـد وهناك وثائق أخرى ستقدم الينـا من أجل هذه الغاية .

س : وهذه الوثائق أعدتها دائرة المباحث الفدرالية ؟

هيس : نعم لقد أعدت هـذه الوثائق دائرة المباحث الجنائيـة التي حققت في قضيتي كما تعرف والبعض منها أعد في وزارة العـدل حيث كانت تقوم دائرة المباحـث الفدرالية في ذلك الوقت . أمـا الوثائق التي لم نستطع الحصول عليها فقد كانت الوثائق الموجـودة لدى وكالة المخابرات الاميركيـة - ولا أعتقد أن أحدا استطاع الحصول على وثائق من تلك الوكالة لـم تكن الوكالة براغبة في نشرها ..

س : وهل تعتبر نفسك محظوظا الان ؟

هيس : اني محظوظ لان نيكسون قد أوقف وسقط ، ولكني لم أكـن محظوظا عندما هاجمني نيكسـون في البداية ، وجعل من قضيتـي موضع استغلال لشهرته وتسلقه ، لقد أساء الي نيكسون في البداية ولكنه عندما سقط أصبحت قـادرا على ابراز الدليل الذي سيظهـر براءتي .

س : وكيف تحس نحو نيكسون هل تكرهه ؟ هل تحقد عليـه ؟ وهل كنت سعيدا لسقوطه : الرجل الذي كان وراء وضعك في السجن ثم قبل ذلك التشهير بك ومنعـك من تحقيق طموحك ؟

هيس : في البداية لم أحـس بحقد نحوه : لقد كان شابا طموحا وكان يجول كل شيء حولي ، وقد قال أحد مساعديه مؤخـرا أن نيكسون لم يكن يهتم ما اذا كـان هيس مواطنا شيوعيا أو مواطنـا كاثوليكيا متعصبا : لقد كـان يهتم بالحصول على المزيد مـن الاصوات الانتخابية . وكان علـى استعداد لاستغلال امه اذا كـان ذلك سيؤدي به الى تحقيق مطامحه. هكذا كان الرجل ، وهكذا كـان سلوكه وكانت أخلاقياته . لقد كان سياسيا خطيرا دون شك . لقد قال لي صديقي الذي تعرفت شقيقتـه على نيكسون أيام شبابه أنه كـان مشغوفا بتناول الكحول .. الا أنه كان يخفي هذه الرذيلة عن الجمهور ان شقيقة صديقي هذا تذكر أنـه قال لها أن كل طموح نيكسـون في ذلك الوقت هو السيطرة علـى دائرة الجنايات في وزارة العـدل . ان السيدة المذكورة ستنشر ذلك في كتاب عن نيكسون هذا العام : ولكن لماذا يريد نيكسون السيطرة على هذه الدائرة ؟ ؟

للبحث صلة

الجنيدي مع الجيرهيس في بيت الاخير في واشنطن

الاخبار
تصدر عن
الشركة العربية للصحافة ش م م

رئيس مجلس الادارة
سعد النمري

المدير العام
عبد الرحيم عمر

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

الادارة والتحرير
عمان – شارع المأمون – ت ٦٧١٥٣ – ٦٧١٥٤
ص . ب ٢٣١٥ – تلكس أنيل ١٢٢٠

الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة ت ٢٦٤٢٠
ووكالات الاعلان المعتمدة في الأردن

الاشتراكات
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها مضاف
اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الرياضة

باشراف : غازي شيحا

نتائج تصفيات ألعاب القوى لمعهد المعلمين عمان

اقام قسم النشاط الرياضي في معهد المعلمين بعمان على ملاعب مدينة الحسين للشباب التصفيات الاولية لالعاب القوى وذلك استعدادا للمهرجان الذي ينظمه معهد معلمي عمان يومي ١١ و ١٢–٥ القادمين .

وقد جاءت نتائج هذه التصفيات على النحو التالي :

١٠٠ م ١ – علي عبد الرزاق .
٢ – انور الحنيطي .
٣ – محمود البستنجي .

٢٠٠م ١ – عبد الفتاح محمد
٢ – انور الحنيطي .
٣ – محمود البستنجي .

٤٠٠م ١ – سامي عزام
٢ – سعود حمدان .

٨٠٠م ١ – خالد الوليدي .
٢ – دوسر عمر .

الوثب الثلاثية
١ – دوسر عمر
٢ – ياسر عيسى
٣ – سامي عزام .

الوثب العالي
١ – زكريا سالم .
٢ – بسام فايز .

دفع الجلة
١ – بسام فارس
٢ – غصر مشعل

رمي الرمح
١ – عمر مشعل
٢ – خالد الوليدي
٣ – انور الحنيطي

قذف القرص
١ – بسام فارس
٢ – غصر مشعل .

وقام بالاشراف على التصفيات السيد هاشم الكيلاني معلم التربية الرياضية في المعهد .

تقوم لجنة من طلاب الكلية العلمية الاسلامية بتوزيع الهدايا والملابس الرياضية وغيرها من الادوات والعاب الاطفال والملابس العادية على المؤسسات الاجتماعية والمراكز بمناسبة يوم الهلال الاحمر الذي يصادف غدا الاثنين ومن هذه المراكز والمؤسسات :

مؤسسة الحسين الاجتماعية .
معهد النور للمكفوفين .
مركز التأهيل الاردني
مركز الصم والبكم .
مركز وادي السير الاجتماعي
مبرة ام الحسين .

هذا ويقوم السيد سليم الطويل مشرف التربية الرياضية في الكلية بالاشراف التام على مشروع اللجنة الطلابية في الاسلامية .



فوز الثالثة و١٢ والرابعة بكرة القدم

بطولة الجيش لكرة القدم

عمان – و. أ. ١ – في نطاق بطولة دوري القوات المسلحة بكرة القدم جرت امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب ثلاث مباريات .

الثالثة والخامسة

كانت المباراة الاولى بين فريق الفرقة الثالثة وفريق الفرقة الخامسة اسفرت عن فوز فريق الفرقة الثالثة بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة .

الفرقة ١٢ والخاصة

وفي المباراة الثانية التي التقى فيها فريق الفرقة ١٢ وفريق القوات الخاصة اسفرت عن فوز فريق الفرقة ١٢ بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

الرابعة وسلاح الجو

اما المباراة الثالثة فقد التقى فيها فريق الفرقة الرابعة مع فريق سلاح الجو اسفرت عن فوز فريق الفرقة الرابعة باربع اصابات مقابل لا شيء .

منتخب الأمن العام ومنتخب مدارس عمّان في لقاء ودي بكرة القدم اليوم

على ضوء استعداد فريق الامن لخوض بطولة الشرطة العرب التي ستقام يوم ١٢ من الشهر الحالي بدمشق يلتقي بعد ظهر هذا اليوم مع فريق منتخب المدارس هذا الفريق الذي يضم في مجموعته لاعبين جيدين ومعظمهم في الاندية والمراكز لذا ستكون مباراة اليوم حماسية وساخنة ولا ننسى بان فريق منتخب الامن العام سينزل ساحة الملعب واثق من نفسه ومطمئن على نتيجة المباراة ومن المتوقع ان يقدم فريق منتخب المدارس عرضا طيبا ولا تستبعدان يحرج فريق الامن في عدة مراحل من مجريات شوطي المباراة هذا اذا نزل الامن ضامنا نتيجة المباراة ونعود ونقول لو تم تطبيق الخطة المعينة لفريق الامن العام ربما يصول ويجول في الساحة تاركا فريق المدارس يتوه في الملعب وعلى ضوء نجاح تطبيق الخطة الامنيه يا ترى هل بامكان فريق منتخب المدارس الوقوف ندا امام هجمات مولا وابو غيث وباسم مراد من فريق الامن وهل يستطيع خط دفاع الامن من افساد هجمات ماجد القماز وعلي زكريا وانزور . كل ذلك نشاهده اليوم في الرابعة من بعد الظهر ونرجو ان يكون لقاءا حماسيا رائعا خاليا من التعقيد والخشونة .

ابعاد لاعب عن المنتخب الالماني الغربي لاصابته

ابعد مدير المنتخب الالماني الغربي اللاعب هربرت نيومن وهو لاعب نادي كولون الذي يتصدر بطولة المانيا من مجموعة اللاعبين الالمان الذين سينتقى منهم اعضاء الفريق الذي سيدافع ان بطولة كاس العالم في الارجنتين وذلك بعد خروج نيومن باصابة اول امس ، لا بد وان تقعده عن اللعب مدة طويلة من الزمن .

اليوم إعادة مباراة كلية الحسين والهاشمي الشمالي بكرة القدم

قررت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة عمان يوم أمس اعادة مباراة كلية الحسين والهاشمي الشمالي وذلك بعد الاعتراض الذي قدمته كلية الحسين على نتيجة المباراة التي جرت قبل اسبوع وخسرت فيها كلية الحسين بضربات الجزاء .

هذا وستقام المباراة اليوم على ملاعب كلية الحسين .

نادي الأخبار
إشراف محمد داودية

ص.ب ٢٣١٥ — هاتف ٦٧١٥٣ – ٦٧١٥٤

عزيزتي نانسي

يزتي نانسي :

، أحبه ، وكان يحبنـي
اهدنا على الزواج ..
حبنـا عفيفا طاهـرا –
صيب لم يلعب دوره في
بنا هذه .. تزوجت ابن
ذي كنت أكرهه كراهيـة
ولا زلت .. وكانت ثمرة
ولدا جميلا .. وابن عمي
، من جمال الخـلق ولا
شيء ، لكنه النصيب .
حبيبي الى دولة عربية
، وعاد ..
نا .. وكان ليس بيننا
. القلوب صافيـة .لان
هي التي فرقتنا وليس
هي التي فرقتنا وليست

أتردد عليه ، حتـى
نا اللقاء المحرم . أخذ
م رائحة الخيانة ..

وتفكيري أن حبيبي له هـذا الحق ، ومن حقي الاستمتـاع بحقوقي .. وأخذت أستيقظ .. وحبيبي يستيقظ ، لكن الحب الذي بيننا ساحق لدرجة أننـا قررنا انهاء العلاقة عشـرات المرات ولم نستطع تنفيذه .

انني حائرة .. أنا لا أحـب زوجي ، أحيانا أشعر بقـذارة عملي ، علما انني أكره زوجـي حتى الموت .. لكن حب ابنـي يملأ نفسي وأخشى أن تنكشف له الامور مستقبلا ويعلـم بما في أمه وأصيب له الصدمات

حبيبي يتمزق كذلك ، وقـد بدأت تظهر عليه آثار المعانـاة والاحساس بالذنب ، انني فـي غاية الحيرة ، بربك مـاذا أفعل ؟ أنقذيني .

الحائرة ش. ب. ل

يزتي الحائرة ش.
ب. ل :

مازق حرج ، وقـد
طأ جسيما ، كنـت
ريثي قبل الاقـدام
ن تلجأي لي قبـل

دامت الامور هكذا، فانتي
ن تقومي بتحمل مسؤولية
. بكل شهامة واخلاص .
يزتي .. انني لا أقـر
الخيانة الزوجية بمعناه
دي ، وفي قناعتـي أن
ن اذ يخون .. فانه أول
ون نفسه وقناعاته .
ر الانسان الصادق فـي
لحياة ، أن يتصـدى
كل مباشرة وبحزم ، دون
ن المؤلم حولها .
ن عليك أن تطلبـي
، من زوجك ، اذا رغبت
يك السابق .
ي أرى كم تتعذبين وانني
عليك أشد العتب وعاتبة
حبيبك عتبا أشـد ، اذ
يسمح لنفسه وهو الذي
درجة عالية من العلـم ،
سلك سلوكا مشينا كهذا
وضبة هذه العلاقات السرية
ة هذه الصلات التـي
، في الانفاق والاقبيـة

المظلمة ، مرفوض أن يكـون الانسان جبانا في العـلاقات الانسانية .

انني لا أرى فرقا بين البغـاء وبين الخيانة الزوجية ، سـوى أن الاول أعم من الثاني . أي أن الفارق بينهما كمي . وهـو فارق تافه وسخيف .

ولانني ألمس نقاءك ، ونقاء حبيبك ، فانني أطلب منك أن تقطعي هذه الصلة مؤقتا وان تعملي على انهاء زواجك مـن زوجك تمهيدا للزواج من حبيبك وفكرة الطلاق مبدأ ، سـواء وافق حبيبك على الزواج منـك أم رفض .

ان جزءا هاما من الانسـان ينهدم عندما يبيح لنفسـه أن يكون انتقائيا وتجريبيـا ومزاجيا في هذه العلاقات .

أطلب منك يا عزيزتي أن تضعي حدا لعذابك وأن تضعي حدا لهواجسك حول طفلـك ، وأن تتخلصي من أنانيتك ، وأن ترفعي شعار – المجد لنقـاء الانسان ، المجد لعذاب الانسان في سبيل نقائه – مع أملـي أن تناضلي لاستعادة انسانيتك .

ولك مودتـي .

نانسي

همسات

نا كانت الفلوس لا تجلـب
ادة فانا مستعد لقبـول
ها عندكم .
، الحياة تحتاج الى صديـق
ت معه والى عدو يعطينـا
، للحديث .
هناك مكان للجميع تحـت
مس .. خصوصا في الصيف
ما يجلس الجميع في الظل .
التواضع نوع من الكبريـاء
ـج .
استفيدوا من الضحك على
س ففي جهنم لن تضحكوا
الجنة الضحك عيب .

● الغائبون يخطئون في العودة باكرا دون انذار .

● عندي ذاكرة قوية لدرجـة انني أنسى كل مايجـب الا أنساه .

● الفرق بين الرجل والحيوان هو أن لدى الانسان مشاكـل مالية .

● اذا مت بسبب امرأة فهذا يعني انني مت من الضحـك على سخافاتها .

اعداد :
معتصم الصبيحي

ضيف النادي

: يعقوب محمد طوالبة
: مصور .
ة : سواقة السيارات
: المشاجرة
: الشجر، الليل ، القمر
: ١٨ سنة
احبها : لا شيء يعدل
ـن
ة : ان تحصل أمتي على
ا كاملة .

بأقلام القراء

أشواك .. وأشواق

أدمنت حبك أشواكا وأشواقا
وعاش قلبي على الآلام مبتسما
في الصبح في الظهر في كل الدقائق في
في الحب في البغض في أيام غربتنا
ولمست ألهم في عينيك سرهما
وتاك يبعث في نفسي تساؤلها
متى، متى ظلال الوجد تحرقني
آواه سيدتي هل بسمة نسجت
هل همسة في سكون الليل تؤلمني
هل ضمة فعناق خالد أبـدا
وهل على شفتيك الدفء يحملني
يا من أحبك آمـالا مبعثـرة

أدمنته فغدا الادمان ترياقـا
يحارس الحب شوقا فيك حراقا
كل الثواني أعيش العمر مشتاقا
وأنت في عمقي تبغين اشفاقـا
وقـد خبرتهما طغوا وأعماقـا
متى عيون المها تزداد اشراقـا
تكاد تجعلني للدمع تواقـا
خيوط شوق تزين القلب أطواقا
فأغرق الليل بالاشواق اغراقـا
يبقى الى الابد المجهول سباقـا
فأسبق العمر أزمانا وآفاقـا
أدمنت حبك أشواكا وأشواقا

شعر :
محمد سميح الخطيب

وضاعت أيامي

أطفأت بدمعي ضوء النجوم وزرعت في ليلي الارق ، ولـم أبك من أجلك ، لقد غدوت في حياتي ذكرى صامتة لا تثـير في أعماقي شيئا ، ذرفـت دموعا غزيرة على الحـب ، على أيام طويلة من عمـري لونت دقائقها بالزنبق والورود وبنيت لك في رحاب أحلامـي قصرا تستريحين فيه .

سهرت الليالي الطوال مـن أجل لحظة حنان ، سافـرت على أجنحة العصافير نبحر في سفينة الاحلام ، تذوب أرقـا للحظة لقاء ، وعدت من هجراني لاهمس في أذنيك أحلى همساتي ولارشف من شفتيك أحلـى كلماتي وأعذب حروفي .

ولكني وجدتك تمثالا صامتـا وجدتك بحرا جافا ، وليلا مرعبا وقلت بكل سذاجة وحماقـة مكانك ليس عندي ، وضاعـت أيامي وذهبت أحلامي الى غير عودة .

خميس أحمد باكيـر
عمان

عينـاك

يا بنية القلب وهوى الفؤاد
أين أنت عن ناظري
لم تلتقي عيوننا
منذ هذا الصباح
عيناك فيهما معنى لا يوصف
وفيهما سحر لا يقاوم
عيناك ما أجملهما
لا أدري ما فعلت بهذا الحب
الذي ما جنيت منه الا الاشواك
أحببتك حتى رأيت أنه لا أحد
في الدنيا سواك
أخلصت في هواك
تمنيت أن أعيش لك وحدك
وأمنحك السعادة
وأعيش بقربك
لكن آمالي انهارت بهجرك

محمد حامد محمد

ازهار بلا رائحة

ما نفع زهرة بلا رائحة
وما هو القلب بدون حب
ماذا نجني من جمال ..
لا شعور لدى صاحبه ؟
وجسد بلا روح ماذا يفعل
وأنت مزوجة من كل ذلك
شمس أنت بلا دفء وبلا حرارة
أنت جمال وألوان فقط
لا شعور لديك
وجسد أنت لا غير
أحببتك فغدرت بي
وها نت تودين الرحيل
فاذهبي .. اذهبي

عوض غيث
الجبل الاخضر

حبيبتـي

حبيبتـي ..
لأول مرة .. أقولها لك
كلمة .. لم أنطقها لغيرك
اتصحياتي ، وحياتـي لك
انت زهري .. وغرامـي
آه منك حبيبتـي
عيونك أحلى عيون
نظرات عينيك .. سهام
تصطاد أوتار قلبـي
فتعالي حبيبتي .. تعالـي
نكتب معا صفحات حبنا
ننشدها أغنية أمانينا
نتذكر معا لحظات ماضينا
فأنا الهمسة ..
وأنت الغنوة ..
ونحن الحيـاة ..

صالح عوض الله برحان

احبك

أقولها ..
عندما تشرق الشمس ابحـث
عنـك
واسأل القمر والنجوم فلا تجيب
سألت عنك في كل مكان
ولم تسألي
وكلما نظرت الى عينيك
ظهرت أمامي صورتك
يا أعز الناس الى قلبي
متى نلتقي ؟

أحمد الملاحي

من هو ؟

★ بحار ومكتشف ايطالـي يتألف من مقطعين و ١٢ حرف:
٨ ، ٩ ، ١ ، ٥ – صوت الديك
٣ ، ١٢ – حرفان متشابهان
١٣ ، ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٧ – شخص أعطى اليهود وعد باحتـلال بلادنا وسمي الوعد باسمه .
٢ ، ١١ – جبل في الاردن
٥ ، ٤ – ماذا بالانجليزية

اعداد :
غاندي عويس – عمان

● زعيم عربي يتكون اسمـه من ٣ مقاطع و ١٤ حرفا :
١١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ – بمعنى ندى
٣ ، ٤ – بمعنى شعور
٣ ، ١١ ، ٥ – آلة موسيقية
٥ ، ١٢ ، ٧ ، ٨ – شجيرة استوائية

آنديرا عويس – عمان
مدرسة راهبات الناصرة

عين وعين

اللي جوا النار ، مش مثل اللي بغز الحطب

يا أخي .. ان رأيت جدارا متحنيا لا تقل ماللجدار منحـن بل قل ماذا وراءه ولا تسـارع الى نبشه وهدمه قبل أن تعرف الحقيقـة .

أحيانا كثيرة نطلب من الغير ما هو فوق طاقتهم . لا يهمنا ماذا يعاني غيرنا في سبيل أن ننال ما نريد .

وقد قيل حول هـذا الموضوع عدة أقوال منها : – اللي بوكل العصي مش مثل اللي بيعدها – و الضرب في غيري ، كأنـه في خيشة تبن – وما الى ذلك .

فالانسان مفضل عن باقـي الكائنات وله من الحـواس والمدارك ما يجعله مترفعا عنها ليحكم في الطبيعة بعقلـه غيره وحسه وادراكه ..

فيا أخي .. ان رأيت أخـا لك في الحياة يعاني من مصيبة حلت عليه .. لا تجعله مجـالا لسخريتك وتندرك لانك لا تحس بما يحسه .. حاول أن تشعر معه أو أن تتركه في حال سبيله

وكما قال لك التراث : اللي جوا النار .. أي الذي ينقلي داخل النار وأنت تراه أمامـك ليس مثلك أنت . مش مثـل اللي بغـز الحطب .. كلمـا قاربت ناره على الخمـود أشعلتها من جديد ..

فاذا كنت لا تريد أن تشعر معه أتركه بحال سبيله والدنيا والدنيا كعبة العدس لا تعـرف وجهها عن قاعدتها ..

صالح صلاح شباتة

قضايا

مستشفى الكرك الحكومي

عند زيارتك الى مستشفـى الكرك الحكومي تجد هنـاك لوحة مكتوب عليها أوقـات الزيارة ويجب عليك الانتظـار حتى يحين الوقت بالضبـط ، لكن أثناء فترة الانتظار تشعر بالاهانة وأنت تـرى الباب يفتح ويغلق بين الحـين والآخر لادخال بعض الزائرين ، وحسب المعرفة ، وقد كنـت أحد الزائرين الى أحد المرضـى هناك وكنت مع المنتظريـن وسمعت بأذني التذمر والسخـط على المسؤولين في المستشفـى ووصل الحد ببعضهم الى القول بأن حارس الباب يستطيـع أن يعمل وينفذ ما لا يقدر عليه مدير المستشفى .

السؤال الى الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة وفي مستشفـى الكرك الحكومي بالذات الـى متى هذا الاستهتار بالنـاس وتسد الابواب في وجوههم ولحين عطف مسؤول باب معين ليس له أية مسؤولية ، وهذا ناتـج بالطبع عن تهاون المسؤولين في مراكز هامة وجدت لخدمـة الشعب .

عقاب الطراونة

امام وزير الصحـة الانسان

لي ابنة خال أصيبت بحـروق بذراعها نتيجة لاندلاق ابريـق الشاي عليها وقد قامت أمهـا موسى الا وهو دهن ذراعهـا بمعجون الاسنان وحين عـاد خالي من عمله وهو سائـق يعمل على خط وادي موسـى – معان حمل طفلته الى الطبيب وحينما راها الطبيب رفـض معالجتها بحجة أن الـذي أسعفها يكمل علاجها .

وكادت أن تحصل بينهمـا مشاجرة عنيفة غير أن الحضور حسموا الموقف قبل انـدلاع المعركة . وهنا أتى خالي وأخذ ابنته الى مستشفى معان حيث أجريت لها الاسعافات اللازمـة وأوصى لها الطبيب بغيـار يومي يتم في عيادة وادي موسى لكن الطبيب رفض الغيـار على يدها بنفس الحجة السابقة كهذه لا يجب أن تتم وعلـى الطبيب أن يكون أبا حنونـا لكل من هو بحاجة لعلمـه وخبرته .

ان المرأة – زوجة خالـي – أخطأت دون قصد علما منهـا أن معجـون الاسنان العـلاج الذي يمنع الحرق من التفاقـم فهل كان يجب على طبيـب البلدة أن يتصرف هكذا ؟

أقول لمعاليكم انكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ويكفي نظرتكم الى هذه الحادثة التي ربما تتكرر في كل مكان وزمان ودمتم .

موسى هلالات

هـل تعلم ؟

يرتدي العريس اللبـاس الاسود يوم زفافه حدادا علـى أيام الحرية والانطلاق ..

وترتدي العروس اللبـاس الابيض لانها بدأت تعيش حياة جديدة ناصعة البياض ؟

فاطمه جودة صلاحات

تمضي أغلب الأوقات تحت الشمس المشرقة

دليل الأخبار

اوقات الصلاة

الفجر	٣ر٢٤
الشمس	٤ر٥٨
الظهر	١١ر٣٧
العصر	٣ر١٦
المغرب	٦ر١٦
العشاء	٧ر٣٦

حركة المطار

الطائرات القادمة

٧ر٣٠ الكويت عالية
٧ر٤٥ جده عالية
٧ر٥٠ القاهرة المصرية
٨ر١٠ الظهران الايطالية
٨ر١٥ دبي ابو ظبي عالية والخليج
٨ر٥٠ العقبة عالية اضافية
٩ر٤٠ الرياض السعودية
١٠ر٣٠ روالبندي البريطانية
١١ر١٥ بيروت عالية
١١ر٢٠ الكويت الكويتية
٥ر١٥ امستردام بروكسل جنيف عالية
٥ر٢٠ اثينا لارنكا عالية
٥ر٤٥ كوبنهاغن فيينا عالية
٦ر٠٠ لندن باريس عالية
٦ر٣٠ روما عالية
٦ر٣٥ باريس بيروت الفرنسية
٦ر٤٥ القاهرة عالية
٧ر١٥ فرانكفورت عالية
٨ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
١٢ر٠٠ روما الايطالية

المغادرة

٧ر٠٠ العقبة عالية اضافية
٨ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٥ القاهرة المصرية
٩ر٠٠ بيروت عالية
٩ر٠٠ فرانكفورت عالية
٩ر٠٠ روما الايطالية
٩ر٣٠ لارنكا اثينا عالية
١٠ر٠٠ روما عالية
١١ر٠٠ الرياض الظهران السعودية
١١ر٣٠ لندن البريطانية
١٢ر٣٠ الكويت الكويتية

١ر٠٠ القاهرة عالية
٦ر٣٠ جده عالية
٧ر٣٠ بغداد عالية
٨ر٠٠ ابو ظبي دبي عالية والخليج
٨ر٣٠ بحرين بانكوك عاليه والخليج
١٠ر٠٠ ظهران عالية
١٠ر٣٠ الكويت الظهران عالية
١٢ر٤٥ دبي الايطالية

تكسي سرفيس

القدس – ج عمان	٣٩٦٥٥
طلال – ج الحسين	٢٥٠٢١
القصور – ج القصور	٢٨٤٠٤
المهد – ج اللويبدة	٢٢٠٢٨
الامان – المحطة	٥٦٠٥٠
الامير – الاشرفية	٧١٠٥١
التاج – ج التاج	٧٤٦٩٢
الخليل – ج الاخضر	
محلوف – الاشرفية	
فيصل – ج عمان	٢٢٠٥١
البحرين – حي الدبايبة	٧٣٠٢٤
البرج – الشميساني	٦١٠٢٨

أسعار العملات

دولار امريكي	٣١٢	٣١٤
جنيه استرليني	٥٧٠	٥٧٤
مارك الماني	١٥٠ر٣	١٥٢ر٦
فرنك سويسري	١٥٩ر٦	١٦٠ر٦
فرنك فرنسي	٦٧ر٤	٦٨ر١
لير ايطالي	٣٥ر٩	٣٦ر١
بن ياباني لكل مائة	١٣٨ر٢	١٣٩ر٠
جلدر هولندي	١٤٠ر٠	١٤١ر٤
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٦ر٣	٩٦ر٨
كرونا سويدي	٦٧ر٤	٦٧ر٨
ليرة سورية	١٢ر٣٥	١٢ر١٥
ليرة لبنانية	١٤٥	١٤٠
ليرة تركية	١١	١٢
دينار عراقي	٩٢٠	٩٤٠
دينار كويتي	١١١٥	١١٢٥
ريال ايراني	٤٣	٤٥
ريال سعودي	٩٠	٩٠ر٥
درهم الامارات	٧٩ر٥	٨٠ر٥
جنيه مصري	٤٢٠	٤٢٥

التلفزيون

٥ر٣٠ القران الكريم
٥ر٤٥ رسوم متحركة
٦ر٠٠ صديقتي الجنية
٦ر٣٠ عائلة ولتر
٧ر٣٠ على طريق السلامة
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ الحلقة ٣ من مسلسـل الهاربان
٩ر٣٠ المصارعـة
١٠ر١٥ فيلم تلفزيوني اجنبي بعنوان المسافر الخامس
١١ر١٠ موجز الانباء

قنـال – ٦ –

٦ر٠٠ صديقتي الجنية
٦ر٤٠ ولتر
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعـات
٨ر٣٠ حياة سعيـدة
٩ر١٠ كونسـي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ الفلم الاجنبي المسافـر ...

الأطباء

عمان – مناوبة ثابته
– د. فوزي نيو
– مناوبة خارجية
– د. سعدي الخياط ٧١٥٥٢
مادبا – د. عبد الحافـظ الشخانبة
المزار – د. مصطفى سعيـد حجازي
السلط – د. أحمد عرمان
الزرقاء – د. عارف سليمان حنا
الرصيفة – د. أمين محمود أسعد
اربد – د. محمد سرداية

الصيادلة

عمان – ص نعيم	٣٩١٩٤
– ص يعقوب	٤٤٩٤٥
– ص المحطة	٥٥٤٥٣
– ص السلام	٣٦٧٣٠
صويلح – ص صويلح	
مادبا – ص طارق	
وادي السير – ص الحسن	
ناعور – ص ناعور	
الجبيهة – ص الجبيهة	
الزرقاء – ص الحكمة	
الرصيفة – ص حمرة	

الاذاعة

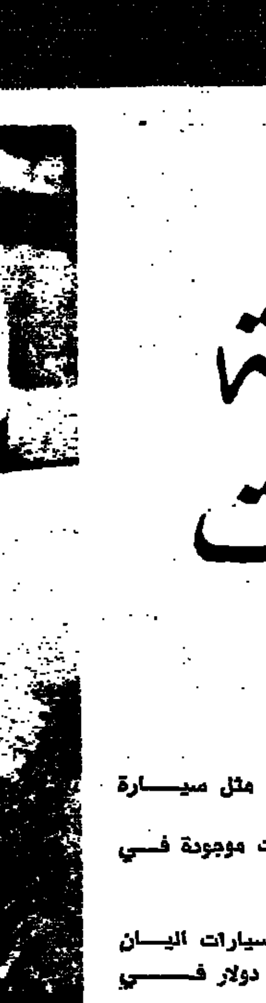
٥ر٣٠ قران كريم
٦ر٠٥ موسيقى واغاني الصباح
٧ر٠٠ الاخبار الاولى
٧ر٢٠ حديث الصحافة
٧ر٣٠ البث المباشر
١٠ر٠٥ منوعات غنائية
١٠ر٤٠ من الالف الى الياء
١١ر٠٠ فناس ديني
١٢ر٣٠ قصة الاسبوع
١ر٠٠ السيرك الكبير
١ر١٥ ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠ الاخبـار
٢ر٣٠ لقاء الظهيرة
٣ر٠٥ فيروزيـات
٣ر١٥ ركن التعاون
٣ر٣٠ ام كلثوم
٤ر٣٠ رحلة المستمعين
٥ر٠٠ الشريط الثقافي
٦ر٠٠ الاخبـار
٦ر٣٠ الاسرة السعيدة

هواتف ضرورية

شرطة النجدة ٢١١١١
اطفائية الامانة ٣ – ٢٢٠٩٠
بنك الدم ٧٥١٢١
شكايا التموين ٦١١٧٦
مستشفى الطوارىء ٧٥١١١ – ٩
شرطة السير ٣ – ٦١٢٩١
استعلامات عاليـة ٥٥٢٠٥
قسم الشكاوي والطوارىء في امانة العاصمة ٣٧١١١
استعلامات البريد ١٢
البث المباشر ٧٤١٢٥

الــولع بصناعــة السيّــارات

«تحقيق من سيجما»



هكذا تبدأ من الحمل

اليان سلينت مولع بصناعة السيارات ، فبعد حصوله على الدبلوم من أحد المصانع غادر اليان فرنسا الى أمريكا عله يجد هناك ما يساعده على اخراج التصاميم الموجودة في مخيلته الى حيز الواقع ، وبالفعل فقد صمم سيارة وعمره ١٩ سنة جذبت اليه الانتباه وعندما بلغ ٢٥ سنة ، بدأ بتصميم سيارة جديدة ومن نوع جديد وفي سنة ١٩٧٤ استطاع صنع أول سيارة من تصميمه وقد اتبع في ذلك نموذجين .

١ - نموذج سيارة الفيريري للسباق .

٢ - بناء سيارة مثل سيارة الرينوري التي كانت موجودة في الثلاثينات .

وبالرغم من أن سيارات اليان تكلف غالبا ٦٠ ألف دولار في المتوسط ، الا أنها تلاقي رواجا كبيرا في أمريكا ، وفي الصورة الاولى يبدو اليان جالسا بين تصاميم سياراته ، وفي الصورة الثانية يبدو اليان مع زوجته وطفله وشقيقه الاصغر الذي سيكون كما يبدو أحد مخترعي السيارات العظام في العالم .

الشّبابُ الأوروبي في صناديق القمامة





مشكلة البطالة هي المشكلة الاخرى التي يعاني منها أي شاب أوروبي . فبعد أن ينتهي الشاب من دراسته يواجه هذا السؤال : الى أين ؟ ويتبارى الكتاب والفنانون والسياسيون المحترفون في التعبير عن هذه المشكلة وكل لهدف في نفسه .

هيئة استخدام وتوظيف حكومية اسمها لجنة خدمات الموارد البشرية ، أعلنت عن برنامجها وشعارها من خلال هذه الصورة .

أما في العالم العربي فتبلغ نسبة البطالة خلال العام الحالي ٧٤٪ وهذا يشكل رقما قياسيا مخيفا . وفي دول شمالي أفريقيا العربية بلغ مجموع العاطلين عن العمل ٥ ملايين .

اقوال

★ افتقدت حماتي قبل أسبوع ، الرجاء ممن يجدها حية ترزق أن يرسلها فورا الى القرن الافريقي وله مكافأة كبيرة .

★ تظل الزوجة تطالب زوجها بالزواج المثالي حتى يقول لها — طالقة — .

★ عندما يصحو المحامي يعلن افلاسه فورا .

★ الذين يمدحون النساء لا يعرفونهن جيدا والذين يذمونهن لا يعرفونهن كفاية .

★ بين القال والقيل ، تجد المرأة أن حقوقها ضائعة .

مد اللسان لحفظ التوازن لدى الصغار

يقول العلماء ان الانسان في القديم كان يستخدم لسانه في حفظ توازن جسمه لدى شعوره بالخطر او حين يكاد يختل توازن جسمه عند السقوط ويقولون ايضا ان هذه تحولت الى غريزة لدى الاطفال بعد ان زالت مع تقدم الانسان وتحكمه اكثر بعضلات جسمه واعصابه ... وبفعل الحياة المدنية التي تستهجن مد اللسان .. ومع ذلك فلا يزال هناك كثيرون من الكبار يمدون اللسان لدى التحرك او حين يقوم واحدهم بعمل شاق .

ضغط الدم يرتفع عند قيادتك السيارة

● اجريت في لندن تجارب على قلوب سائقي السيارات المصابين بمرض القلب ، اثناء قطعهم المسافة بين لندن وضواحيها ، فوجد بان عدد ضربات قلبهم يزداد خلال ذلك بصورة ملحوظة .

وقد تم فحص حالات هؤلاء السائقين بواسطة الاجهزة الاليكترونية الخاصة ، حيث سجلت ارتفاعا في عدد ضربات القلب ، وحاجة الجسم الى مزيد من الاوكسجين ، وهذا لا يقتصر على مرضى القلب ، بل شمل ايضا معظم السائقين الذين شاركوا العلماء والمرضى في هذه التجربة ، عندما تزدحم حركة المرور ، ويصبح تنفس الهواء النقي من الامور الصعبة بين جنات السيارات .



طرائف عربية

طمع أشعب

● قيل لاشعب : ما بلغ من طمعك ؟ . قال : رأيت عروسا تزف الا وظننتها لي ، ولا رأيت جنازة الا وظننت أن صاحبها أوصى لي بشيء ولقد طاف بي مرة صبيان فنادوا : يا أشعب يا أشعب فأضجروني فدفعتهم عني بأن قلت لهم : ان دار فلان يهبون الاطفال نقلا فبادروا .. فلما ولوا ظننت أني صادق فتبعتهم .

القوة والضعف أمام الله

● قال الامام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لولده الحسن : يا بني احذر أن يراك الله عند معصية ويفقدك عند طاعة ، فتكون من الخاسرين ، فاذا قويت فاقو على طاعة الله ، واذا ضعفت فاضعف عن معصيته .

كرهنا شيبك

● قال العتبي : هممت كثير التزوج ، فمررت بامرأة فاعجبتني ، فارسلت اليها اسألها : ألك زوج يا أمة الله ؟ . قالت : لا . فصرت اليها فوضحت لها نفسي ، وعرفتها موضعي ، فقالت : حسبك يا عبد الله ، قد عرفناك فقلت لها : زوجيني نفسك . فقالت : نعم ، ولكن هناك شيء لا تحتمله . قلت : وما هو ؟ . قالت : بياض في مفرق رأسي . قال : فثنيت عنان فرسي ، وانصرفت . فصاحت بي : ارجع . فرجعت اليها فاسفرت عن راسها ، فنظرت الى وجه حسن وشعر أسود ، فقالت : انا كرهنا منك - عافاك الله - ما كرهت . فانصرفت أردد هذا البيت :

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي
فأعرضن عني بالخدود النواضر

فشل عمليات الحمل بأنابيب الاختبار

اعترف العلماء الامريكيون اخيرا انهم فشلوا في عمليات الحمل بانابيب الاختبار المعروفة علميا .

والجدير بالذكر ان العلماء اجروا بعض التجارب على الثدييات لكنها فشلت ، وتتلخص الطريقة المتبعة في تلقيح الانثى صناعيا بعدد من الحيوانات المنوية للذكر محفوظة في انابيب خاصة ، ولكن اخصاب البويضة لا يمكن ان يتم الا في منطقة معينة من قناة فالوب

ثم يجري عملية التقاط البويضة المخصبة التي توضع في انبوبة خاصة تحتوي على سائل غذائي خاص .

وقد تمكن عالم ايطالي من التوصل الى مرحلة « بلاستولا » اي الجنين على تشكل «نوتة» .

ملايين الحيوانات المنوية تحاول إخصاب البويضة

أرقام قياسية في النحيف



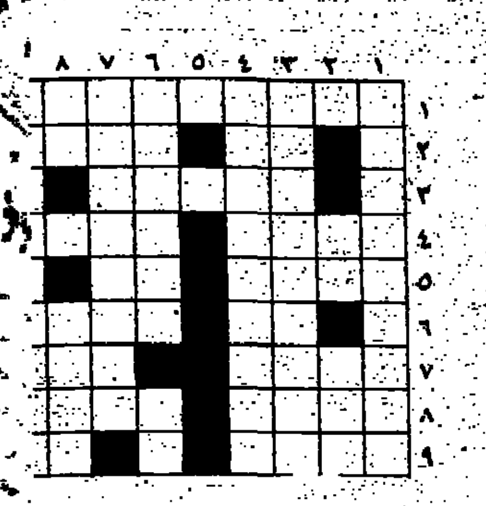
من ... الى ...

سجلت مؤسسة المانية رقما قياسيا في النحيف واعادة الرشاقة الى الاجساد الوازنة ، فقد استطاعت تخفيض الاوزان تخفيضا يتراوح بين ٢٢ و ٥٥ كلغ . وطبقت المؤسسة اسلوبها على خمس سيدات بدينات حصلن على رشاقة لم يحلمن بها . فاورسولا بودن دورف التي كانت تزن ١٢٥ كلغ اصبحت تزن الان ٧٠ كلغ فقط ، واورسولا هالك (٨٩ كلغ) فقدت ٢٢ كلغ من وزنها ، وكبي برواخ (١١٨ كلغ) فقدت ٥٠ كلغ ، بينما فقدت كل من امريكا هوست هاوزن واورسولا لوخ ٣٢ كلغ .

وطبقت عملية النحف على بعض الرجال فنجحت ايضا .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨



★ افقــي :

١ - مخرج سينمائي مصري

٢ - متشابهان - عكسها الاسم الاول لممثل مصري مذ...

٣ - متجمــل

٤ - قسم - اسم قديم لبلد اسيوي

٥ - ساحة « مبعثرة » - عكسها الاسم الثاني لكاتب راحل

٦ - كثير - عكسها عاصمة عربية

٧ - عكسها رجالي - عشب

٨ - امتناع عن الطعام - قتال

٩ - قبيلة عربية - امتنع

★ عمــودي :

١ - دكتاتور روماني

٢ - اسم موصول - عكسها هلاك

٣ - راقصة مصرية معتزلة

٤ - ممثلة مصرية

٥ - . . . .

٦ - مكتشف المصباح الكهربائي - حرف جر

٧ - مطرب مصري صاعد .

٨ - بحر - صاحب املاك

٩ - ممثلة مصرية راحلة

كلمة الضائعة

ن	ع	م	ا	ل	ع	ي	ش
ض	ر	ب	ا	ق	م	ل	ا
ش	ا	ا	ر	م	ا	و	ي
ص	خ	م	ل	و	ب	ا	أ
ع	ي	ل	ل	ي	ع	ل	ل
ط	ر	ص	ا	ا	ل	ش	س
ا	ا	ض	ي	ا	و	غ	و
ق	خ	ش	و	ت	ة	ا	ي
ل	ف	ي	س	ل	ا	ع	ع
ا	ه	ا	ن	ع	م	ة	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرا... اكثر من مرة :

شعور - رمادي - القاطع - ليلا - ولا يخاف - ومن يدخل - تخصيص - خشونة - وايضا - الشجاع - الماضي - المقابر - الخشوف - معناها - السريع

اقرأ هذه الكلمات

الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام

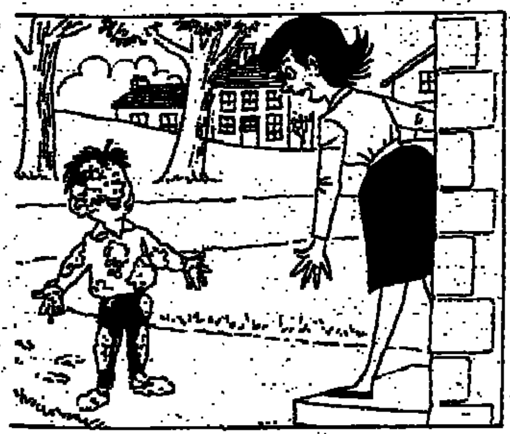
ميم يا الف ميم يا ميم لام الف ميم الف لام

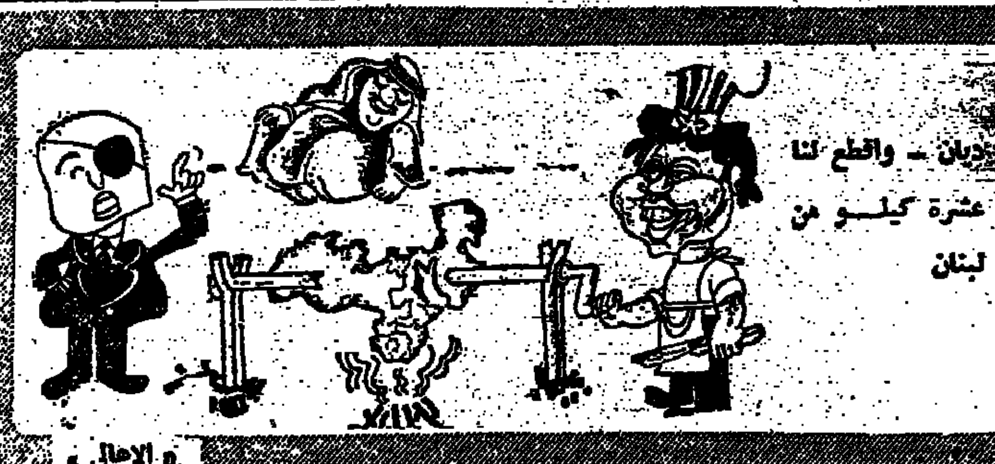
ميم حا الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الطريقة : كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحر... كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة ، دورتين او اك... الكلمة المطلوبة .

الفــوارق







« الاهالي »

هل يتخلى موبوتو عن السلطة في زائير

نيوزويك

أدت محاكمة الارهابيين
عشر ثم اعدامهم فيما بعد
ماما في الشهر الماضي
اع المعارضة الزائيرية طريق
في الخفاء والسرية . فخلال
لماضي كان النقاد يتكلمون
عن مسألة لم يكن أحد في
يجسر على ذكرها وهي :
الرئيس موبوتو أن يترك
. وكان الهدف من وراء
لرئيس السماح عن المتآمرين
الاصوات الناقدة التي عادت
العمل في الخفاء ومن وراء
ن .

عمليات اختفاء أو تسريح
كبار الجيش الى وجود
معارضة هي أكثر انتشارا
رت اليه عملية المحاكمة
التي تعرض لهما
الثلاثة عشر . وتسود
عدم الارتياح في اقليم
كاتانغا سابقا ـ حيث
القوات الزائيرية قبل عام
ن الهزيمة نتيجة التدخل
والمغربي . وزدات
السياسية للنظام الذي
النقاد مفسدا وغير قادر
ن الوقت الذي يسير فيه
د مؤسسه الى أسوأ ، فعلى
ـام الثالث على التوالي
التضخم بمعدل ٨٠٪ سنويا
الزراعي والصناعي في
مستمر ومعه مستوى
للفرد الزائيري . ولشراء
ن المانيوك ـ لطعام عائلة
ن اربعة أفراد لمدة شهر
العامل الزائيري لدفع كامل
لتي تقدم له لقاء عمله مدة
مل .

البلبلة في تنظيم الانتاج
دي تفوق كل تصور ، فقبل
عاما كانت زائير بلدا
الاغذية . أما الآن فانها
٣ مليون دولار أي ما يعادل
ادراتها ـ على استيراد

بالغذاء ، ويساهم الرئيس نفسه في زيادة الديون المتراكمة على كامل الميزانية الوطنية ، فيقال أن مصاريفه الشخصية التي تتضمن الانفاق على مؤسسة رئاسية ضخمة ومكلفة يشرف على حراستها جيش خاص ـ تبتلع ثلث كامل الانتاج الوطني .

ولم تتمكن زائير من الصمود الا نتيجة القروض الدولية الضخمة التي بلغ مجموعها في السنوات الخمس الماضية ثلاثة آلاف مليون دولار ، غير أن الجهات المسلفة ـ وهي صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية والحكومات الاجنبية ـ بدأت بوضع شروط قاسية على اقراض زائير بسبب تجاربها السابقة مع هذه الدولة ، غير أن مجموعة من سبعين بنكا يتزعمها بنك سيتي أصرت على تقديم ما مجموعه ٢١٠ مليون دولار لزائير على شكل قروض على شرط أن تقوم زائير بتسديد ما ترتب عليها من فوائد من جراء ديونها السابقة وأن تتعهد بتسديد ما مجموعه ٨٥ مليون دولار من قروضها السابقة . أما صندوق النقد الدولي الذي جمد كل حقوق السحب الخاصة بزائير في عام ١٩٧٧ لان شروطه لم تنفذ ـ أصر على أن يتواجد في بنك زائير اقتصاديون تابعون للصندوق . وتنتظر الحكومات الاجنبية نتيجة القروض التي سيقدمها بنك سيتي وصندوق النقد الدولي قبل أن تلزم انفسها وسيجتمع ممثلوها في بروكسل في نهاية هذا العام تحت رئاسة وزير الخارجية البلجيكية .

أما الرئيس موبوتو فما زال يعقد امالا على تلقي المساعدات من الغرب وان جاءت هذه المساعدات متأخرة بعض الشيء . فاذا لم يكن الامر كذلك فان المعارضة الداخلية ستستغل حالة الكساد الاقتصادي . وكان الرئيس موبوتو قد توقع هذه الاحتمالية . وفي مكان معين على حدود بلاده مع امبراطورية أفريقيا الوسطى



ابتنى لنفسه مخبأ لا تخترقه القنابل يمكنه أن يعيش فيه في ظل حماية الامبراطور بوكاسا .

...مك صلح عشائري

يوم الجمعة الواقع في ٥ـ٥ـ٩٧٨ الموافق ٢٨ جمادى الاولى
ا هـ توجهت الجاهة المؤلفة من شيوخ ووجوه عشيرة الصمادي
رش وعجلون وسوف الممثلين في الحاج حسين محمود الصمادي
الكريم محمود الصمادي ومحمد احمد المحمود الصمادي ومحمود
الصمادي وأحمد صالح الصمادي ومحمود فلاح الصمادي
طفى علي الصمادي ومحمد فلاح الصمادي وحسن فالح
مادي ومن عشيرة الخوري في عمان السادة وديع الخوري
ارد خوري وموسى زغلول ورجا زغلول وفائق كركر قسطندي
ي الى مضارب عشائر البوارنة المتواجدة في ساكب ولدى وصول
هة كان في استقبالهم الشيوخ والوجوه الحاج محمد احمد
يني والحاج مصطفى الاحمد البوريني وعبد الرؤوف محمد
يني والحاج محمد مصطفى البوريني ومحمد علي البوريني
مي عبد الرحمن البوريني وجميعهم من ساكب ومن النعيمة
ج احمد محمد والحاج قاسم البوريني والحاج عبد الكريم
ريني والنقيب نعيم عبد الكريم ومن عين جنا الحاج عثمان
د عثمان وعدنان محمد عثمان وزياد البوريني وعز الدين
ريني ومن الزرقاء صبري صالح ذياب وجبر عمر عبد الهادي
مد جبر عمر البوريني والحاج عبد السلام البوريني ومن وجهاء
عب الحاج علي حسن عبد الكريم والحاج مصطفى عبد القادر
والحاج موسى محمد رشيد ومحمد جميل خليل وعارف محمد
وسعد الغدير . وذلك من أجل اجراء صلح على الحادث الذي
في مدينة العقبة مع السائق بشارة الخوري الذي ادى الى
ية المدعو السيد محمود مصطفى احمد البوريني على اثر
تدهور وبعد تقديم القهوة وتبادل الحديث بين الجاهة وال
ـاب تكرم آل البوريني بالسماح عن السائق المذكور بجميع
قهم القضائية والعشائرية والمدنية اكراما لله ولرسوله صلى
عليه وسلم وجلالة الملك الحسين المفدى الذي علمنا التسامح
اهة الكريمة الممثلة بعشائر الصمادي .

آل البوريني

الحاج حسين المحمود الصمادي	الحاج محمد احمد البوريني
حسن فالح الصمادي	احمد الحاج محمد قاسم البوريني
احمد الصمادي	عثمان احمد عثمان البوريني
موسى زغلول	عثمان محمد عثمان البوريني
ادوارد الخوري	صبري صالح ذياب

هل بدأ الجليد بالذوبان بين الهند والصين

التايم

من المتفق عليه بشكل عام ان حكومة حزب جاناتا في الهند كانت اكثر نجاحا في تحسين علاقات الهند الخارجية مما كانت عليه في انتهاج اسلوب جديد فعال في حكم البلاد ، قادت روح الحكمة وعدم الرغبة بالتأثير بحساسيات الماضي الى تخفيض مستوى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي دون ان يتسبب ذلك بأي ضرر . وقد عوض عن ذلك بايجاد تفاهم اكبر مع الولايات المتحدة بعد ان اخذ جو العداوة مع واشنطن بالزوال التدريجي منذ انتهاء حكم نهرو . في ضوء هذه التغييرات ، يجدر بنا أن نتكلم عن تغييرات طرأت على علاقات الهند مع دولة اخرى لها شأنها هي الصين . فقد كانت علاقات الهند مع الصين قد ساءت منذ اشتباك الحدود بين البلدين في عام ١٩٦٢ .

كان قد بدأ نقاش مطول حول هذا الموضوع ايام حكم رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي . ولكن بدأ واضحا بعد فوز حزب جاناتا بالحكم قبل سنة . مضت فقط ان الصين اخذت تنظر الى الهند نظرة جديدة ، وفي نفس الوقت تقريبا تشكلت في بكين حكومة جديدة بعد غياب الزعيم الكبير ماوتسي تونج . واشارت بعض الدلائل العثرة وغير المباشرة في العام الماضي بين البلدين الى وجود رغبة متبادلة من كلا الجانبين لتحسين علاقاتهما . اما في هذا العام فقد تحركت الامور بسرعة نسبية بعد قيام وفد صيني تجاري بزيارة للهند في شهر شباط الماضي ثم تبعه في الشهر الماضي وفد صداقة صيني اخر رأى المراقبون في زيارته العلاقات بين البلدين . وقد امضى تحركا سياسيا صينيا لتحسين الوفد الاخير مدة اسبوعين زائرا جميع انحاء الهند غير انه حتى الآن يبدو أن النتائج كانت مخيبة للآمال وضئيلة . فعلى المستوى الشعبي على الاقل لم تكن هناك ابدا اية اسس لاية صداقة هندية صينية . وفي الهند رحبت الصحف الهندية بالزوار الصينيين الا ان بيانات الحكومة لم تكن متفائلة هل من الممكن ان تتوقع الهند من الصين اكثر مما تتوقع الصين من الهند ؟

لقد كانت فروق من هذا النوع وراء علاقات البلدين منذ البداية ، فعلاقات بين دولتين كبيرتين متجاورتين مثل الهند والصين لاتكون دائما سهلة ، والمشكلة الكبيرة التي كانت دائما معلقة بين البلدين هي وضع هضبة التبت وحدود الهند مع التبيت تلك مسألة وجدت منذ الحكم الانجليزي للهند .

ان الصين لاتنكر هذه الصعوبات وتعترف بوجودها لذلك قامت بمبادرتها الاخيرة بهدف اعادة الصداقة بين البلدين وبأقل مناقشة هذه المشاكل في وقت تحقق دون ضغينة . ويبدو ان موقف الهند يتلخص في انه يجب على الصين ان تقدم مقترحات بشأن الحدود اذا ارادت الصين ان يكون للصداقة بين البلدين اي معنى . وقال السيد موراجي ديساي رئيس الوزراء الهندي انه لاتوجد اية اشارة بان الصينيين راغبة في التنازل عن اية اراض بحوزتها الان واوضح السيد ديساي بان الهند ترغب في استعادة ما مساحته ١٥ الف ميلا مربعا من الاراضي التي تحتلها الصين .

اما وزير الخارجية الهندي السيد فاج بيه فقد اعرب عن تحفظه وقال ان مشكلة الحدود يجب ان تناقش اولا . بالاضافة الى هذا الاختلاف هناك مشكلة وجود الدالاي لاما في الهند ونظرة الصين اليه على انه الناطق باسم التيبت خارج الحكم الصيني . لذلك كانت الصداقة الهندية الصينية تتقدم ببطء في الوقت الذي مازالت فيه الصين تتمسك بمنطقة التيبت وتصر الهند على عدم التنازل من حقوقها في منطقة الحدود .

السيد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند

قسم الترجمة ـ يوسف بدر

الغارديان

شعب بنما مغتبط لاتفاق القناة الاخير

بقلم ليونارد غرينوود



السيد عمر توريخوس رئيس الحكومة البنمية

اعلن الجنرال عمر توريخوس رئيس الحكومة البنمية بان مهمتي قد انتهت في الوقت الذي خرج فيه الالاف من البنميين الى الشوارع للاعراب عن ترحيبهم بموافقة الكونغرس على اتفاقية القناة الاخيرة . واخبر الزعيم البنمي مؤتمرا صحفيا بان الاتفاقية مقبولة كما هي وبامكاننا ان نعيش بظلها فهي نزيهة ولو كان مجلس الشيوخ قد رفض الاتفاقية ، لكنا قد بدأنا حرب تحرير ربما منذ صباح الغد لانه بامكاننا ان نجعلها غير صالحة للملاحة ولدينا القدرة لانجاز ذلك .

وقد تمت موافقة مجلس الشيوخ على الاتفاقية باغلبية ٦٨ صوتا مقابل ٣٢ نائبا صوتوا ضدها ـ اي بالكاد اغلبية الثلثين المطلوبة وقد نصت الاتفاقية على اعادة هذا الممر المائي الحيوية الى السيادة البنمية في نهاية هذا القرن ووصف الجنرال توريخوس التصويت بانه نصر لبنما واعلن على الفور عن الطلاق الفوري للحريات السياسية التي كان قيدها منذ ان اعتلى السلطة قبل عشر سنين على اثر انقلاب عسكري .

واحتفل سكان بنما البالغ عددهم مليون وثمانمئة الف نسمة احتفالا كبيرا بتوقيع الاتفاقية . فملئت الالعاب النارية اجواء العاصمة وعزفت الموسيقى في الشوارع . وتبادل مئات من الناس الانخاب احتفاء بالمناسبة ووقع هناك حدث واحد بين جماعات متنافسة من الشباب احداهما تعارض الاتفاقية والاخرى تؤيدها . غير ان الحرس الوطني البنمي سارع بتفريقهم على الفور وقال الجنرال توريخوس ان هذه لحظة مؤثرة بالنسبة لنا واني اشعر بفخر لان مهمتي قد انتهت . فانني لم أرد أن اترك هذه المسألة للاجيال القادمة .... وأستطيع ان أؤكد لكم انه لايوجد شيء في الاتفاقية يبرر اي تدخل اجنبي هنا . واكد بعد ذلك انه لم يكن ليعود الى مائدة المفاوضات لولم يوافق مجلس الشيوخ الاميركي على الاتفاقية . وقال : لم اكن ابدا اعتبر طريق المفاوضات الطريق الوحيد لحل المشكلة . وكنا على وشك اتخاذ طريق العنف . وكان بامكاننا تدمير القناة بطريقة تجعل اصلاحها يحتاج الى عدة سنوات . وسمح الرئيس البنمي للمنفيين السياسيين بالعودة الى بنما دون تمييز كما فتح الطريق امام تشكيل احزاب سياسية جديدة . وقال السيد توريخوس انه كان قد اتخذ هذه القرارات قبل وقت ما غير انه اجل اعلانها لحين التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول القناة .

اما بالنسبة لاعتماد نصوص الاتفاقية الجديدة في واشنطن ، فقد تميزت المراحل النهائية للنقاش مفاوضات سرية لتليين مواقف بعض الشيوخ وتهدئة مخاوف بعض البنميين بالنسبة لتحفظ اميركي متعلق بالاتفاقية الاولى . وكان هذا التحفظ يعطي الولايات المتحدة حق التدخل العسكري في القناة في حالة حدوث نزاع داخلي او حتى اضرابات محلية بعد عام ٢٠٠٠ وفي الاتفاقية الثانية تم ايضاح هذه النقطة وقيل انها لاتعني تدخل اميركيا في شؤون بنما الداخلية تدخلا اميركيا في شؤون بنما الداخلية ونصت هذه الاتفاقية ايضا على ان تبقى القناة مفتوحة وامنة وحيادية .

وتلغي الاتفاقية الجديدة معاهدة عام ١٩٠٣ التي امتلكت الولايات المتحدة بموجبها القناة ومنطقتها البالغ عرضها عشرة اميال مخترقة بذلك الاراضي البنمية . وكانت هذه المعاهدة دوما شوكة حادة في علاقات الولايات المتحدة مع امريكا اللاتينية . وقد دارت محادثات بين الجانبين لاستبدالها على مدى اربعة عشر عاما في ظل حكم اربعة رؤساء امريكيين وبموجب الاتفاقية الاخيرة تتنازل الولايات المتحدة عن القناة لصالح حكومة بنما في الحادي والثلاثين من شهر كانون اول ديسمبر عام ١٩٩٩ . غير أن التغييرات في ادارة القناة التي من المفروض ان تمنح حكومة بنما صلاحيات اوسع ستتم في السنوات السابقة لوضع القناة تحت السلطة البنمية .

وستصبح الاتفاقية الجديدة قانونا دوليا بعد ستة شهور من تبادل مواد المصادقة عليها .

قسم الترجمة ـ يوسف بدر

في ذمة الله

نعي فاضل

الحاج باير القاسم واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الشيخ اسماعيل كريم النهار
ويتقدمون من اله وذويه بجميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

المدير العام لوكالة الانباء الاردنية وجميع موظفيها يتقدمون من الزميل السيد محمد جهاد الشريدة وال الشريدة الكرام بالتعازي القلبية بوفاة المرحوم .
معالـــي
نجيب باشا الشريدة
فللفقيد جنات الخلد مع الابرار والصالحين ولذوي الفقيد جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

زهرات تذبل

تنعى عشائر النصيرات في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى اطفالهم
ايــاد احمد عواد
نعيمة محمد أحمد
سونا محمد يوسف
الذين انتقلوا الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
قاسم احمد صوالحه
ابو معن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة خانم
أبو هيكل
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكانها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج عبد ربه
مبارك بصبوص
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
غازي محمد مرعي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سعد الدين خضر عيسى هماش
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم .
صبحي سعد
عبد القادر برهم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
حسين صالح جرادة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

عبد الرحيم عمر

الضغط الامريكي والضغط العربي

كان المتحدث على طريقة المفكرين الذين تهمهم الحقائق مهما كانت موجعة • وحين خلص من الحديث عن الارتباك الذي يعاني منه اتخاذ القرار الامريكي في الادارة الحالية بعد غياب كيسنجر عن الساحة وتوزع قوته بين عدد من الوزراء الاقوياء ، والحديث عن الارتباك الذي يعاني منه الاسرائيلي الذي اعيته الحروب ، فأذا بالسلام يعرض عليه فترفضه حكومته ، خلص الى الحديث عن الممكن الذي يمكن ان يدفع حكومة اسرائيل لقبول السلام •

وفي هذا المجال فقد اكد المتحدث ان اللجوء الى الضغط الامريكي لاجبار اسرائيل على الانسحاب هو أمر غير مجد • وذلك لان اسرائيل تملك من نفوذ في الولايات المتحدة عن طريق الكونجرس ، والمنظمات الصهيونية وعن طريق اليهود الامريكان ما تستطيع به ان تؤثر على أي قرار يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ، ومضى المحدث فقال ان على العرب ان يعتمدوا على الضغط العربي على اسرائيل وحين اخذ يشرح فكرته تبين ان الرجل يؤمن ان اسرائيل تستطيع ان تهزم العرب مجتمعين في أي حرب خلال السنوات الخمس القادمة وخلال اسبوعين فقط • ومع انه هو نفسه قد أشار باهتمام الى ما أسماه الخسارة الاسرائيلية في حرب جنوب لبنان ، الا انه اكد ان على العرب ان يواجهوا اسرائيل بمرونة ويستمروا في احداث التغيير في العقل الامريكي وما الى ذلك •

ونحن بعد ان ذهب رئيس اكبر دولة عربية الى القدس المحتلة وخاطب الاسرائيليين من منبر برلمانهم وعرض عليهم ما عرض ، لا نظن ان المرونة هي ما ينقص الموقف العربي بل العكس هو الصحيح ، ومع ايماننا بأهمية دور امريكا في العالم كله وليس في منطقتنا فحسب ، الا اننا نؤمن ان التغير المطلوب هو في الموقف الامريكي الذي تمثله الادارة الامريكية وليس من العرف الدولي ان نتعامل نحن مع الرأي العام الامريكي في غير انتباه من الادارة الامريكية غير ان حل القضية حلا جذريا لن يتحقق في عقول اي شعب من شعوب الارض بل انه يتحقق على أرض الواقع وبعده ستتغير عقول الاسرائيليين وانماط تفكيرهم •

العتيبة: هناك إنقسام بين دول الأوبيك حول معالجة مشكلة هبوط أسعار الدولار

لندن ـ خاص بالاخبار ـ قال مانع العتيبي في جلسة ضمت عددا من الدبلوماسيين العرب في لندن ان هناك انقساما بين اعضاء دول الاوبيك ، وخاصة الدول العربية حول معالجة مشكلة هبوط اسعار الدولار ، وقد عارضت الولايات المتحدة مبدأ لجوء الدول المصدرة للنفط الى استعمال حقوق السحب الخاص بدلا من الدولار مدعومةبدول عربية معنية • وانه ليس صحيحا ما تظهر عليه بعض هذه الدول من معارضتها للموقف الاميركي •

وقد تساءل مانع العتيبة وزير البترول في دول الامارات العربية مثلما تساءل هلموت شميت المستشار الالماني الغربي ، عن كون اكبر دولة في العالم تملك امكانيات اقتصادية هائلة لم يعرف لها مثيل في التاريخ ، تساءل كيف يمكن ان تعاني من عجز في ميزانها التجاري • وكان شميت يلقي تشكيكا حول ما اذا كان هذا العجز مفتعلا وليس حقيقيا •

أبا إيبان: أخطأ بيغن في تشبثه بالإستيطان وتنكره للقرار ٢٤٢

كوبنهاغن ـ وكالات ـ صرح ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق في حديث صحافي نشر في كوبنهاغن امس بان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد اخطأ في اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي العربية اثناء سير المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل كما ان بيغن اخطأ ايضا لتنكره لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ •

قال ابا ايبان في حديثه ان اللوم يقع على اسرائيل والولايات المتحدة كما زعم ان اللوم يقع على مصر ايضا بالنسبة لتعثر المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط •

هذا واعترف في حديثه بانحكومة حزب العمل الاسرائيلية قد اقامت ايضا مستوطنات في الارض العربية المحتلة واستدرك قائلا ـ الا ان المفاوضات انذاك لم تكن قد بدأت بعد ـ •

ادعى وزير خارجية اسرائيل الاسبق ان الرئيس انور السادات يعقد الوضع برفضه بحثالتفاصيل المتعلقة بما اسماه بأمن اسرائيل• اختتم حديثهبالقول ـ انالطريقة الوحيدة لكسر طوق الجمود في المفاوضات السلمية هو ان تلطف مصر والولايات المتحدة واسرائيل من مواقفها وان على اسرائيل ان تقدم حلا وسطا لكسب العطف الدولي ـ وانه يفضل ان تفشل هذه المفاوضات بسبب العرب لا بسبب اسرائيل •

مجلس الأمن يدين بالاجماع غارة جنوب افريقيا على أنغولا

الامم المتحدة ـ لواندا ـ بروكسل ـ واف ـ رويتر ـ ادان مجلس الامن بشدة امس وباجماع الاصوات الغارة التي شنتها قوات جنوب افريقيا على اراضي انغولا يوم ٤ ايار الحالي •

وجاء في نص القرار الذي كانت قد قدمته الدول غير المنحازة يدين مجلس الامن بشدة الغزو الاخير الذي قام به النظام العنصري لجنوب افريقيا ضد جمهورية انغولا الشعبية الذي يعد بمثابة انتهاك صارخ لسيادة وسلامة اراضي انجولا •

كما ادان المجلس استخدام جنوب افريقيا لاراضي ناميبيا الدولية في شن الهجمات المسلحة انغولا • وطالب القرار ان تحترم جنوب افريقيا استقلال وسيادة وسلامة اراضي انجولا •

كما اكد مجلس الامن مساندته للكفاح العادل والشرعي لشعب ناميبيا من اجل الاستقلال •

واعلن رسميا في لواندا انالغارة التي شنتها جنوب افريقيا على مخيمات اللاجئين الناميبيين في اراضي انغولا اسفرت عن مصرع ٢٠٠ شخص من بينهم نساء واطفال واكثر من اربعمائة جريح ، كما لقي ـ ١٢ ـ جنديا انجوليا مصرعهم وجرح ٦٤ جنديا آخر •

اشتركت في الغارة طائرات من طراز ميراج الفرنسية وجنود مظلات حملتهم طائرات امريكية من طراز هيركوليز سي ـ ١٣٠ ، كما اعادتهم طائرات هيليوكبتر فرنسية من طراز بوما ، وحوالي اربعين مدرعة

اكدت المصادر الانجولية اسقاط طائرة من نوع ميراج اثناء المعارك

ابدى وزير الدفاع الانجولي تخوفه من ان جنوب افريقيا تعد لعمليات هجومية جديدة قد تكون بداية لغزو انغولا •

قالت جنوب افريقيا في رسالة للدول الخمس الدائمة في مجلس الامن الدولي انها شنت الهجوم لتدمير قواعد الثوار بناء على طلب من زعماء جنوب غرب افريقيا ـ ناميبيا ـ

اعلنت العديد من الدول بما فيها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن عن استنكارها الشديد لهذه الغارة •

تتمات

بدران يتفقد

المحاسبة ودائرة الاعمال والحقوق•

ووعد السيد بدران موظفي دائرة ضريبة الدخل بدعم مشروع اسكانهم بعد الاستشارة والتنسيق مع مؤسسة الاسكان كما وعد بدعم الحوافز المالية لموظفي الدائرة•

وقدم السيد مدير دائرة ضريبة الدخلخلال الاجتماعشرحا للمصاعب التي تواجهها الدائرة في تسيير اعمالها ومن بينها ضرورة التشديد على عدم مغادرة الاجنبي نهائيا البلاد الا بعد حصوله على براءة ذمة من دائرة ضريبة الدخل •

دعوة مراقبين من الامم المتحدة لحضور محاكمة الاسير الاسرائيلي

بيروت ـ واف ـ صرح مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت امس بانه سيتم دعوة مراقبين من للامم المتحدة لحضور محاكمة الجندي الاسرائيلي ابراهام امرام ويبلغ الثانية والثلاثين من عمره والذي اسرته المقاومة الفلسطينية في الرابع من شهر نيسان الماضي في جنوبي لبنان•

هذا وعلم من نفس المصدر ان المحاكمة التي لم يتحدد موعدها بعد سوف توجه ضد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وليس ضد الجندي الاسرائيلي بوصفه فردا • كما سيتم تعيين محام للدفاع عن الجندي الذي ينتمي الى سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي

سالم يطلع السادات على اجراءات التعديل الوزاري

القاهرة ـ وكالات ـ استقبل الرئيس انور السادات امس ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الذي اطلع الرئيس السادات خلال هذا الاجتماععلى نتائج المشاورات التي اجراها في اليومين الماضيين بشأن التعديل الوزاري الجديد •

كانت صحيفة الاهرام القاهرية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان ممدوح سالم قد انتهى منالمشاورات الخاصة بالتعديل الوزاري المحدود •

ولي العهد الكويتي يستقبل السفير الاميركي

الكويت ـ رويتر ـ استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء امس السفير الاميركي في الكويت واستعرض معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

ذكرت مصادر رسمية كويتية ان السفير الاميركي اطلع ولي العهد على وجهة نظر الولايات المتحدة من اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

كما ابلغ ولي العهد الكويتي السفير الاميركي بان الكويت ملتزمة بقرارات مؤتمرات القمة العربية التي تدعو الىانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولة مستقلة •

سوريا: نميري حدد لنفسه مهمة مستحيلة

دمشق ـ وكالات ـ انتهى مساء امس الاجتماع الثاني الموسع للمفاوضات السورية السودانية بشأن التضامن العربي بعد ست ساعات من مناقشات مستفيضة بشأن النزاعات العربية ووسائل تسويتها تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي •

ذكر مصدر سوري مسؤول ان سوريا قد اكدت انها لن تتراجع عن موقفها في ظل الظروف الحالية ازاء المبادرة الخاطئة ، للرئيس انور السادات • واشار المصدر الى ان المهمة التي حددها الرئيس السوداني اللواء جعفر نميري لنفسه قد اثبتت انها مهمة مستحيلة •

ومما يذكر ان مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في القاهرة في شهر اذار الماضي [...] الى الرئيس السوداني برئاسة لجنة تكلف بمعالجة الخلافات العربية وتهيئة الجو المناسب لعقد مؤتمر قمة عربي •

ولم يصدر من الجانب السوري اية اشارة حول عقد اجتماع بين الرئيسين السوري والسوداني واشير في هذا الصدد الى ان [...] يتوقف على لرئيس نميري •

وكانت المحادثات بين الرئيسين السوري والسوداني قد استؤنفت في دمشق امس حيث عقد الرئيسان جلسة مغلقة بقصر الرئاسة بالعاصمة السورية •

يذكر ان الرئيس جعفر نميري عقد مع الرئيس الاسد [...] جولات من المباحثات منذ وصوله الى دمشق يوم [...] الماضي قادما من الاسكندرية [...] نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية للسعي لوحدة الصف العربي وعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة تشدد اسرائيل [...] تسوية النزاع في الشرق الاوسط

دايان يبدأ اليوم جولة تشمل بريطانيا ودول اسكندنافية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ يبدأ موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية اليوم جولة في كل من بريطانيا والنرويج والسويد والدانمرك وفنلندازيارة تستغرقعشرة ايام ليطلع المسؤولين في هذه الدول على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

ستكون المرحلة الاولى لهذه الجولة في بريطانيا حيث سيجري دايان يوم غد الاثنين محادثات مع السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني والدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية • ومن المتوقع ان يقدم دايان خلال هذه المحادثات بعض التفاصيل حول زيارته الاخيرة لواشنطن حيث قال انه ناقش افكارا جديدة لاعادةاستئناف مفاوضات بينالسلام المتوقفةبينمصر واسرائيل •

كان موشي دايان قد تلقى من قبل دعوة لزيارة بريطانيا من قبل الجالية اليهودية هناك لحضور احتفالات ستقام بمناسبة ما يسمى بالذكرى الثلاثين لتأسيس اسرائيل •

ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان دايان سيتابع جولته بعد ذلك بزيارة النرويج والسويد والدانمرك وفنلندا حيث سيجتمع مع نظرائه في هذه الدول للبحث في شؤون الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل وهذه الدول

من الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلية كان قد انتقد وجهة نظر دول السوق الاوروبية المشتركة ازاء النزاع في الشرق الاوسط حيث اعربت دول السوق عن معارضتها لموقفاسرائيل المتعنت ازاء القضية الفلسطينية•

٤٠٠٠ طن من البترول امام سواحل بريطانيا

لندن ـ واف ـ ذكرت وزارة البيئة البريطانية ان حوالي اربعة الاف طن من البترول تدفقت امس في عرض البحر امام ساحل نورفولك ـ شرق انجلترا ـ عقب اصطدام بين ناقلة البترول اليونانية ـ ايليني ـ ٥ وسفينة الشحن الفرنسية روزالين •

اوضحت الوزارة ان الجزء الامامي من ناقلة البترول اليونانية قد غاص في الماء ولكن مؤخرة الباخرة التي تحمل ثمانية الاف طن من البترول الخام لا تزال سليمة •



إرشادات كوبون السينما

١ـ تحصر كل مجموعة بكوبونات شهر كامل لكل مرة
٢ـ لا يمكن الجمع بين كوبونات أشهر مختلفة
٣ـ ترسل مجموعة الشهر كاملة الى صندوق بريد جريدة الاخبار رقم ٢٢١٥ عمان، وترسل لك بطاقتي السينما بالبريد المسجل الى عنوانك .
٤ـ تقبل بطاقات الشرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربد .



ديوان الشعر العربي

بشار بن برد

مقتطفات

كان ضريرا ، وكانت أمه أمة ، في طليعة الشعراء المولدين ، نشأ في البصرة ، جمع بعض شعره في ديوان

مطبوع ، اتهم بالزندقة والرفض والشعوبية فمات ضربا بالسياط سنة ١٦٨ هـ ـ ٧٨٥ م . لم يسر في جنازته الا أمة سوداء كانت تصيح : واسيداه .. واسيداه ..

١ ـ شربت زجاجة

شربت زجاجة وبكيت اخرى
فراحوا منتشين وما انتشيت
وما يخفى على الندماء أني
أجيد بها الغناء وان كنيت
نسجت لها القريض بماء ودي
لتلبسه وتشرب ما سقيت
وقد قامت وليدتها تغني
عشية جاءها أني اشتكيت

٢ ـ صورة وصفية

أقام في بلد حتى بكى ضجرا
من بعضها ، وبكت من بعضه بلد
اذا أتاه غد أو بعده ثقل
تغدو اليه به الانباء والبرد
وقربت لمسير منك يومئذ
مراكب منك لم تولد ولم يلد
تغلي بهن طريق ما به أثر
في مستوى ما به حزن ولا جدد
لا في السماء ولا في الارض مسلكها
ولا تقوم ولا تمشي، ولا تخد

٣ ـ وحده

فاسكن الى سكن تسر به
ذهب الزمان وأنت منفرد
ترجو غدا وغد كحاملة
في الحي لا يدرون ما تلد
... فاهوت والظلماء جاثمة
بالشمس الا انها جسد

٤ ـ صورة

ينفس غمه نظر اليها
ويقتل داخل الشوق الجوار
يروعه السرار بكل أمر
مخافة أن يكون به السرار
كأن فؤاده كرة تنزى
حذار البين لو نفع الحذار

عقلاء ـ مقهى العقلاء ـ هل هم مجانين ـ العز للرز ـ

عرضت على مسرح دائرة الثقافة والفنون مسرحية ـ مقهى العقلاء ـ من اخراج احمد شقم وبطولة مجموعة من محترفي الفن وهم جودت صالح ومحمد العبادي وزهير النوباني ويوسف يوسف ومازن الكايد و ـ كتب ـ المسرحية كمال الكيلاني وهو كاتب محلي وقد قيل منذ البدء ان المسرحية محلية نصا واداء واخراجا ورؤيا .

واخيرا فتحت الستارة ودخل المجانين الى ـ مقهى العقلاء ـ ودار الحوار فوجدت الا ان هناك المشاهد امامي كنت شاهدته في مسرحية سورية للفنان عمر قنوت سبق وان قدمت في صالة الحمراء في دمشق العام ١٩٧٦ تحت عنوان ـ العز للرز ـ حيث كانت الاسكتشات الفنية هناك محبوكة بطريقة غريبة تشد المشاهد كثيرا وكيف ان هناك ـ ناس لا تجد الشاي وهناك ناس غارقة بالويسكي ـ وايضامشهد مستشفى المجانين الذي كان اهم ما في تلك المسرحية حيث يتكلم كل مجنون عن سبب جنونه لنجد ان وراء كل مجنون مسؤول عن جنونه ويكون لقاء المجانين مع مندوبة الاذاعة ـ هدى شعراوي ـ ويكون المخرج عمر قنوع يقوم بدور رجل السير المجنون الذي يظل يطلب رخصة كل من يمر امامه ليقدم له الرشوة .

والان ما هي العلاقة بين هذه المشاهد وبين المسرحية التي نحن بصددها ـ مقهى العقلاء ـ فتلك مسرحية ـ العزللرز ـ وهذه ـ مقهى العقلاء ـ فاقول لو شاهد احد هذين النصين لخرج بذات النتيجة التي خرجت بها وهي ان المسرحية التي عرضت باسم ـ مقهى العقلاء ـ ما هي الا اسكتش واحدة فنية من تلك اللوحات التي قدمت في مسرحية العز للرز ولو اختلفت بعض العبارات المستخدمة بالحوار وبعض الحركات مثل ـ احكي والا ما احكي ناس دوبها تشرب شاي وناس غرقانة بالويسكي ـ ومثل ـ سبب جنونه انها اخته كانت تحب واحد فقير ولما صار غني بطل يعرفها ـ و هناك موضوع يتهوفن الذي استبدله ـ الكاتب ـ عن ابن الزعيم اللص .

اما العقلاء في ـ مقهى العقلاء ـ فيقولون ـ اخته تصاوبت من قنبلة نابالم في سنة ٦٧ ـ .

اما من النواحي الفنية الاخرى فلا بد ان يكون المخرج احمد شقم قد تعب كثيرا في محاولته الابتعاد عن استخدام نفس الاسلوب في الاخراج .

اما بالنسبة للديكورفيمكن القول انه لا يمكن لمجانين ان يسرحوا ويمرحوا في مقهى ومطاعم الدرجة الاولى باعتبار ان الديكور جاء في غاية الترف والذوق ايضا .

عبد الجبار أبو غربية

رجل يبحث عن شهادة ميلاد

بقلم: زياد عوده

● اليوم اكملت من العمر ثلاثين عاما .. هكذا قلت للطبيب عندما ذهبت اليه لاقدر سني .. ولكنه نظر الي بدهشة ، وقد خالط كلامه شيء من التساؤل المريب :

ـ تبدو في الخمسين .. انني لا أصدق أنك في الثلاثين !

ـ أرجوك أن تصدق يا سيدي .. وراح يحدق في وجهي ، ويكتب ملاحظاته على الورقة أمامه .. وسرحت بعيدا .. فانا ولدت في يوم من اكثر الايام سوادا وبشاعة .. ولدت في يوم لم يكن فيه لحياة الانسان قيمة .. ومن أجل ذلك لم أسجل في سجلات الولادة .. الزمن الراحل يركض أمامي .. أستعرضه بحرقة وجنون .. أريد أن أمزقه .. أن أحوله الى رماد أسود .. أمي حدثتني كيف ولدتني وهي هاربة من الموت .. تريد أن تأوي الى أي مكان في هذا العالم بعد أن ضاقت بها مدينتها التي هصرتها قوى الشر ، وصارت في حكم المدينة المنفية المكتوب عليها الموت والغضب . قالت : انها التجأت الى مغارة في الطريق ، وولدتني في حالة من العذاب القاسي لم تتوقع أن تظل على قيد الحياة أو أنني سأجيء الى هذه الدنيا

ولكن كل توقعاتها كانت خاطئة فقد كتبت الحياة لكلينا .. قالت أنها لم تكن في حاجة الى الاولاد .. وتمنت من أعماق قلبها لو أن الله قد أراحها من الحياة حتى لا تتعذب أكثر مما هي عليه .. فقد كان لها سبعة أولاد غيري لا تدري عنهم شيئا .. هل قتلوا ؟ أم أنهم تفرقوا في بلاد الله الواسعة ...؟ لعنت حظها ألف مرة عندما سمعت صراخي وأنا أستقبل الحياة .. لم تكن في حاجة الى الاولاد .. لقد ذهب كل أولادها في أيام معدودات اندثروا من دنياها وحياتها كأنهم ما كانوا .. قلبها ما عاد فيه ذرة من حنان أو حب .. فالقسوة والتعاسة سلبت الفرح من أعماقها والرحمة من فؤادها .. آه يا أمي انك تعذبينني .. تقتلينني .. أعرف أنك لست حاقدة علي ... ولكن ارحميني .. ارحمي ضعفي وسذاجتي .. لا تجعليني أشعر أن العالم كله شر .. آه .. انني أقسو عليك يا أمي .. سامحيني .. ما كان قصدي الا أن أخفف من موجة الحزن التي تعيش في أعماقك .. وأن أرد اليك باقات الفرح المسروقة

ناولني الطبيب شهادة تقدير السن وهو ينظر الي بعينين قرأت فيهما انه غير مقتنع أن عمري ثلاثون عاما فقط .. تناولتها بلهفة وحنان .. لاول مرة في حياتي أحمل شهادة تشعرني أنني ولدت في يوم من أيام الزمن الراحل ..

كنت أركض بهذه الشهادة ، وقد عرضتها للشمس والهواء والريح قرأتها لمعظم الكائنات الحية الصغيرة ، وأنا أدلف الى الخيمة من بابها الضيق الصغير .

ـ أمي .. انظري ماذا أحمل بيدي ..

ـ ماذا تحمل ؟ هل هي رسالة من عمك حامد بالكويت .. أم من خالك محمود بالسعودية ؟

ـ لا هذا ولا ذاك .. لقد بلغت من العمر ثلاثين عاما وأنا أعيش بلا شهادة ميلاد .. انها شهادة تقدير سن ..

وخرجت كلماتي الاخيرة كأنها طلقات نارية أفزعتها .. فقد امتقع وجهها وزاغت نظراتها .. ولاول مرة رأيت بوضوح الغضون والتجعدات على وجه أمي .. وقرأت الحزن العميق في عينيها .. وحكاية ثلاثين عاما من التشرد والضياع والعيش في خيمة لا تقي برد الشتاء ولا حر الصيف .. قرأت الامال الذابلة ، والحكايا الحلوة التي اندثرت .. والبحث عن طريق العودة .. قرأت مأساتي ومأساتها ومأساة أهلي ووطني في هذه اللحظات .. وكدت أبكي من القهر .. لانني سببت لامي هذا الحزن العميق .. لقد ذكرتها بماضيها الحلو الباسم على أرض وطنها السليب .. ذكرتها بقصة هروبها وتشردها وفقدانها أولادها .. آه يا أتعسني .. ما أتعسني .

وتمتمت بعد أن مسحت من عينيها الدموع !

ـ ماذا سأقول لك يا ولدي .. لقد ذكرتني بقسوة الماضي .. عمر بأكمله ونحن هكذا .. ما أسوأ الجراح حين تعيد عذابا يوميا .. لقد مضى ثلاثون عاما ونحن هكذا .. تسرق الحياة منا أعمارنا قوتنا وتريد من جراحنا .. كانت رحلة عذاب مره لم نشهد لها مثيلا .. وان الايام المقبلة لا ندري ماذا تخبيء لنا .. فقد أثخنا بالجراح .. وابتلعت أراضي جديدة من أوطاننا ..

شعرت بالخزي والعار ، وخرجت مسرعا من الخيمة .. أريد أن أهرب من نفسي بعيدا عن هذا العالم ..

ملحق الأخبار

مجانا يوميا

وطنية النقد والنافذة الادبية ص٢
حوار مع المخرج صلاح ابو سيف ص٤
عذابات عاشق ص٥

القصيدة الحديثة طورتها الأجيال

منذ الجاهلية حتى قرننا هذا كانت سمة النتاج الادبي العربي شعرية على الخصوص . فالقصيدة ما كانت نتاج هذه الثقافة الوحيد بل التعبير المميز والاصيل للمجموعات العربية في تاريخها ، انها "ديوان العرب" ، سجل الانتصارات والهزائم والاشواق وابداع تلك العبقرية في التاريخ .

ان القصيدة العربية اتسمت ، عبر تاريخها ، بطابع من الثبات ، او التطور النسبي ، مما جعلها تشق طريقها الى الحداثة في ظروف ضاغطة . في الواقع ، للغة العربية ، عند العرب ، طابعها الديني (انها لغة القرآن) ، كما انها شكلت ، عبر الممارسة الشعرية ، نشيد العرب الدائم وفخر مجموعاتهم وفعلها في التاريخ .

من الجاهلية حتى السنوات الخمسين من هذا القرن لم تشهد القصيدة العربية تحولات بنيوية اساسية ، ولم تشق طريق حداثتها الا في ظروف مميزة .

ان القصيدة العربية الحديثة لم تكن الا النتاج الناضج لمرحلة مميزة: في ظل الاستعمار المباشر ، كافح العالم العربي ، وبعد تطور بطيء في بداية هذا القرن ، من اجل هوية وطنية وقومية ، من اجل موقعه المستقل في هذا العالم الجديد . بعد الانحطاط الشعري ، حيث كانت القصيدة لعبة لغوية لدى "النخبة" ، حاولت الممارسة الشعرية العربية ، منذ عام ١٩٤٧ تحديداً ولاول مرة في تاريخنا الادبي ، ان "تكسر" البنية التقليدية لهذه القصيدة . ان القصيدة العربية الحديثة لا يمكنها ان تجد اصولها وجذورها الا في مسيرة العرب نحو التحرر الوطني: الاستقلال السياسي ـ الاقتصادي ـ الإيديولوجي ، والهوية المميزة في هذا العالم القائم على التخالف والسيطرة .

منذ السنوات الخمسين نشأت ، لاول مرة في تاريخنا الادبي ، طليعة ريادية في الشعر خاصة ساعدت على اطلاق الممارسات التعبيرية الاخرى وتحررها .

على هدى تجربة بدر شاكر السياب ونازك الملائكة دفعت مجلة "شعر" الممارسة الشعرية نحو آفاق جديدة .

انهم عراقيون ، لبنانيون ، سوريون ، فلسطينيون ، مصريون ، انهم يرفعون لواء حركة واسعة تطلق الشعر كي يحفر زمننا المقبل .

(★)

القصيدة العربية الحديثة فعل تحرري .

ان هؤلاء الشعراء ، لما تكلموا على الارض او الموت ، الشهوة او الثورة ، الاسى او الامل ، ما اضاعوا اهدافهم . القصيدة باتت انفتاحا للتحرر من الماضي والتقليد والمساحات المحدودة والالتحاق .

ان ظروف الاستعمار المباشر شجعت في العالم العربي كله انطلاق قصيدة "كفاحية" تمجد المقاومة والوحدة تحت رايات هوية مميزة . من اجل ذلك عبرت القصيدة عن الرفض والضغط ، عن قسوة الحياة وضرورة الانتفاضة ، لان الشعراء التزموا الدفاع عن الوحدة في الكفاح فيما كانوا يكافحون ضد القدرية الدينية والمحرمات الاجتماعية .

كذلك فان القصيدة الحديثة اعادت اكتشاف اللغة الشعرية ، بعدما ظلت اداة لسيطرة النخبة وقيمها ، ان الشعراء الحديثين اعادوا الى هذه اللغة حرية التركيب والتأليف بعدما استحالت العاباً ، احجية والغازاً . مزقوا لغة الفقهاء وأحرقوا كل القواعد الثقافية التي كانت تضبط القصيدة في قالب لا يتقنه الا خبراء القواعد والبلاغة .

هكذا راحت القصيدة الحديثة تتهجأ الحياة والتاريخ .

(★)

عبر تحررها تميزت القصيدة العربية الحديثة بتوجهات وآفاق جديدة:

١ ـ القصيدة الحديثة راحت تلتقط هذا العالم من زاوية جديدة بعيدا عن: ضمان القيم التقليدية ، الشاعر منشد القبلية نحو: الشاعر هو الصوت الجماعي ، الاستلهام الوطني ، التحرر الاجتماعي والتفتح الفردي .

٢ ـ البيت في القصيدة العربية التقليدية وحدة "مستقلة" في المعنى ، القصيدة الجديدة كل تعبيري . ان المضمون في القصيدة الحديثة يقطع مع "الاغراض" و"الموضوعات" المفروضة ، المضمون يتجاوز المعنى الواحد نحو التعددية حيث يفلت التعبير بين الكلمات وحول كل كلمة تنهض مفاجأة . ان المضمون الجديد متنوع وقادر على التقاط الواقع عبر علاقاته وتشابكاته .

٣ ـ مع هذه القصيدة الشاعر رؤيوي ، المجهول جميل ، والحدس الخلاق يستنطق الازمنة المقبلة . ان العامل الايديولوجي-السياسي دفع هذه القصيدة نحو الاكتشاف واقامة ملحمة العرب الحديثة حيث لا يفترض التحرر الوطني الكفاحية وحسب بل التجاوز الخلاق .

هكذا تتفتح القصيدة في اتجاه الممكن ، المظلم ، اللامحدود ، والشاعر يجتاح الاوهام والاحلام ، ويرسم الخوارط الجغرافية الجديدة .

٤ ـ في هذه القصيدة الحديثة يتلاقى الجنسي مع السياسي: للحبيبة وجه الوطن ، الرصاصات والقبلات ، الخصب والانجاب ، الحب والثورة . ان هذا التلاقي يتحقق وفقاً لحاجتين متلازمتين: تحرر الاندفاعات الداخلية واجتياح التاريخ: تحرر الجسد والاستقواء على الزمان .

هكذا ما عادت القصيدة ممارسة تعبيرية تكتنز القيم الاجتماعيه السائدة بحيث تفرض التقليد ، الحكمة ، الخضوع .

القصيدة الحديثة فعل مدمر تتطاير منه الشكوك ، الاسئلة ، ظلام الآفاق الجديدة وبياض الانطلاقة .

٥ ـ ان القصيدة العربية التقليدية كانت تنتظم وفق نموذج عروضي . كان يفرض قواعده على شكل مسبق : مع القصيدة الحديثة الشاعر يؤلف ايقاعه وبناء القصيدة يتحقق وفق بنى شكلية متنوعة .

٦ ـ ان القصيدة الحديثة قصيدة "الرؤيا" : انها لا تجمع او تصف بل تحفر مداها . الشاعر ما عاد حارساً انه الارهابي يدمر القوالب المسبقة : لكي يقيم عالم الرغبات والاندفاعات الداخلية . هكذا ما عاد الشاعر العربي يرتب او "يرقع" بل يطلق السهام .

ان القصيدة العربية الحديثة . منذ السنوات الخمسين حتى ايامنا ، تتطور وفق ايقاع متسارع . هذا التطور نتاج للاجيال الآتية: في الجيل الاول نلتقط اسماء بدر شاكر السياب ، عبد الوهاب البياتي ، ادونيس ، خليل حاوي وصلاح عبد الصبور ، من الجيل الثاني اسماء محمود درويش ، انسي الحاج ، سعدي يوسف ، شوقي ابو شقرا ، ميشال سليمان ، عصام محفوظ ، ومن الجيل الثالث اسماء فاضل العزاوي ، سليم بركات ،

ان هذا التصنيف ، رغم مميزاته ، لا يعكس مدارس او تيارات واضحة .

في حدود مداخلتي هذه يهمني ان اوضح ان القصيدة العربية الحديثة لم تكن نتاج حركة شعرية منسجمة . ان ضرورة هدم القصيدة العربية التقليدية وحدت الشعراء العرب ، لكن هذه الوحدة ، بعدما تحققت هزيمة القصيدة التقليدية ، راحت تتنوع بحثاً عما يميز اصواتها وتجاربها . وبحثاً عن اندفاعة جديدة للحداثة الشعرية .

ان كسر العمود التقليدي للقصيدة كان يكفي وحده كي يصبح الشاعر حديثا انما بحثنا عن حداثة [illegible] تجعل القصيدة راهناً وتبدو [illegible] اكثر من اي وقت مضى .

« فقرة تحبونها » على الشاشة الصغيرة .. ولكن بالاكراه

فرضت الشاشة الصغيرة ـ مدرسة المشاغبين ـ منذ مدة ليست بالقصيرة ونتيجة للاقبال ـ الجماهيري ـ الذي لاقته المسرحية أعادت الشاشة الصغيرة العرض ، ولم يعد أحد الامر غريبا أن تنطلق عدوى هذه المسرحية ـ الجماهيرية ـ الى أشرطة ـ الكاسيت ـ لتنتشر ـ جماهيريا ـ ، وقامت مجلة التلفزيون بتقديم فقرة من هذه المسرحية اعادتها بعد عددين أو ثلاثة ، وقبل مدة وفي برنامج ـ فكر واربح ـ عرضت نفس الفقرة التي تعرضت لها ـ مجلة التلفزيون ـ .

وحيث أن المسرحية تتناول الطلبة بصورة مؤسفة ، وحيث أن الشاشة الصغيرة قد رحبت بها بصورة ملفتة للنظر نطرح اقتراحا لتنفذ الشاشة اذا ما اعتبرنا أن واجب وسيلة الاعلام يحتم عليها طرح مشاكل من المجتمع مثل المشاكل التربوية التعليمية . اقتراح يشجعنا على طرحه قرار الشاشة الصغيرة بزيادة ساعات البث أيام الجمعة والسبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وخاصة أيام الخميس والجمعة والسبت .

نود لو نرى على الشاشة الصغيرة مشاكل اولئك الطلاب في الاحياء الشعبية والذين لا يملكون الفرصة أن يتابعوا دراساتهم الجامعية لظروفهم المادية الصعبة رغم أن امكاناتهم الفكرية تؤهلهم ليثبتوا وجودهم بفخر . كيف نستطيع أن نستفيد من ابداعهم بدل أن يتحولوا الى عمال مع احترامنا الشديد للعامل ؟ هناك طلاب فقرون في الاحياء الشعبية يضطرون تحت ظروفهم العائلية الصعبة أن يعملوا في مجالات عدة ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم وأنفسهم أثناء دراستهم . كيف يستطيع بلدنا أن يستفيد من طاقاتهم وكلهم طاقات وحماس لخدمة المجتمع باهتماماتهم العلمية بدل أن يتحولوا الى موظفين مع تقديرنا للموظف ؟ هناك في تلك الاحياء الشعبية طلاب لا يجدون مكانا يمكنهم من الدراسة كغيرهم من الطلاب بسبب ازدحام بيوتهم المكونة غالبا من غرفة يجب أن تتسع لاكثر من خمسة أشخاص .

كيف نستطيع أن نحل مشكلتهم هذه ؟ هناك طلاب يتمتعون بخلفية أخلاقية واضحة في تلك الاحياء . كيف يمكنهم أن يواجهوا المجتمع بصبر وثبات دون أن يتخلوا عن قيمهم الاخلاقية ؟ كيف يمكنهم أن يجاهروا بايمانهم دون أن يرجموا لانهم يتطهرون ؟

هذه مجرد نماذج في حياة اخواننا الطلاب في تلك الاحياء الشعبية نود لو تستطيع الشاشة الصغيرة أن تنقلها لنا بوضوح وصدق بدل تلك التفاهات التي تروج لها .

هذا اقتراح نطرحه خاصة أن البيت أصبح يستقبل بث الشاشة مبكرا أيام الجمعة والسبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وخاصة أيام الخميس والجمعة والسبت .

بسام ملص

كتاب لسارتر لم يكتبه .. وذكريات كامو

في كاتانيا « صقليه » عمد ناشر ايطالي هو صاحب مجلة أنارشيسمو « الفوضى » على طباعة كتاب لجان بول سارتر لم يكتبه سارتر وهو بحث فلسفي بعنوان « وصيتي السياسية » .

وادعى الناشر انه وقع ضحية خدعة اذ وصله المخطوط بصورة طبيعية فلم يدقق فيه وانما اعطاه فورا للترجمة ..

وقد كلف سارتر محاميه باقامة دعوى على الناشر وسحب ـ الكتاب ـ علما أن الخمسة آلاف نسخة التي طبعت ، نفذت في صقليا .

●● أما كامو فقد صدر كتابان عن مذكراته أولهما « مقاطع من معركة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٠ » وثانيهما « مذكرات رحلة » وقد اصدرتهما دار غاليمار .

جان بول سارتر

البير كامو

حصار الثقافة العربيه في الارض المحتله

بدات السلطات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بشن حملة واسعة ضد الفكر العربي والثقافة العربية ... المنتشرة في الارض المحتلة بين المواطنين العرب .. وذلك لابعادهم عن تراثهم الثقافي والفكري وطمس هذا التراث الاصيل ..

ورغم ان حرية الفكر والتفكير مكفولة بموجب الاعراف الدولية الا أن حكومة اسرائيل الصهيونية العنصرية تضرب بكافة القيم عرض الحائط وتستمر في تنفيذ سياستها لتهويد المناطق العربية المحتلة .

وقد نشرت صحيفة معاريف يوم ١١ـ٤ـ١٩٧٨ أن السلطات الاسرائيلية منعت توزيع ٢١٩ كتابا عربيا لكتاب عرب من الدول العربية ومن أبناء المناطق العربية المحتلة في فلسطين المحتلة .

وتضيف الصحيفة الاسرائيلية أن تعليمات قد صدرت بذلك لاصحاب محلات بيع الكتب ، وللمكاتب في الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ لان هذه الكتب تحتوي على أقوال تحض على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وكشف الوجه البشع للصهيونية العالمية .

وذكرت الصحيفة ايضا ان اوساط الحكم العسكري الاسرائيلي اعلنت أن التعليمات تمنع التجار من استيراد الكتب العربية من الدول العربية وخاصة الكتب التي تتناول القضية الفلسطينية والنضال العربي ضد الاطماع الصهيونية في المنطقة العربية .

ومن جهة ثانية فقد اصدرت السلطات الاسرائيلية عدة قرارات بهذا الشأن والغت طلبات استيراد الكتب العربية .

والجدير بالذكر فان السلطات الاسرائيلية اعلنت رسميا أنه رغم كافة الاجراءات الصارمة لمنع دخول الكتب العربية الا ان التجار يهربون هذه الكتب ويطبعونها في مطابع عربية داخل الاراضي العربية المحتلة ويتم توزيع كميات كبيرة من هذه الكتب على العرب في فلسطين المحتلة وان هذه الكتب تلاقي رواجا كبيرا رغم العقوبات التي تفرض بحق متداوليها .

ملحق الأخبار الأدبي ... باشراف: محمد التميمي

وظيفة النقد .. والناقد الأدبي

بقلم: يوسف اليوسف

الوظيفة الارقى للنقد هي الاحاطة بروح العصر ومعرفة التوجه الموضوعي للجميع.

دعني في البداية اطرح هذا السؤال ما النقد الادبي ؟ اذ على الاجابة عنه يتوقف الكثير من معرفتنا لوظيفة النقد والنقاد . ولكننا لن نستطيع فهم النقد قبل فهم الفن ؛ اذن : ما الفن ؟ انه ارادة كشف الذات .

ففي الفن نجد الانسان داخل ذاته ، اعني اننا نجد الروح موضوعا لذاتها . اما النقد فهو تجلية هذا الكشف عبر تفسيره وتثمينه . ولكن هذه التجلية للفني تدخل العقل في التفسير والتثمين ، لان هاتين العمليتين هما من وظائف العقل . ولما كان العقل يتألف من الثقافة ، العلمية منها والعالمية ، القديمة والحديثة فان النقد لايمكن ان يكون شيئا اخر سوى هذا : اخضاع العمل الفني للعقل بكامل بنيانه الثقافي ، اي لكافة ضروب الثقافة النظرية . وهذا بالضرورة ، يفضي الى المنهج المتكامل ، وهو المنهج الذي يجند ثقافة الناقد ومعارفه في انتقاد العمل الفني .

التفسير والتثمين هما اول وظائف الناقد . ولكنني اعتقد انهما ابسط وظائفه ، في الوقت نفسه . وقد يكون مثل هذا العمل سهلا ، اذ قد يستطيع كل امرىء ان يقوم به وفقا لمستواه الثقافي ، لان من الممكن التعامل مع عمل ادبي واحد ماثل بين ايدينا ولان كل عمل ادبي ، ايا كانت درجة [illegible]

غير ان الروح لايكتفي بالمطالبة بالحضارة ، بل هو يريد قبل كل شيء حضارة [illegible] ، اعني حضارة تلبي ولا تحظر .

ومن هنا فقد عكس الشعر الجاهلي انين الروح تحت لكمات [illegible] وطالب بالاشباع او الارتواء بديلا عن التحريم . [illegible]

[illegible]

كتب

"الموسوعة الاسلامية" ثلاثة أجزاء

[illegible]

موضوعاتها ، وللتعقيد في كثير من البحوث الناجم احيانا عن الاصل واحيانا من الترجمة .

يبدأ الجزء الاول من موسوعة حسن الامين الاسلامية بكراسات عامة عن الاسلام جعلها مقدمة للموسوعة ،

وهي على التوالي "ركائز التفكير الاسلامي" و"الرق في الاسلام" و"دور الدولة في الاقتصاد الاسلامي" و"اثر الحضارة الاسلامية في الحضارات الانسانية" و "عبير المسلمين في الدولة الاسلامية" ، وينتهي الجزء الثالث ببحث "اتاتورك" .

ويبدو أن بقية الاجزاء ستتوالى ، وسد فراغ كبير من الاعمال الموسوعية العربية .

البلاد العربية ، سميا وراء مادة الموسوعة وكتابة اصولها . ولما تم له الشيء الكثير باشر دفعه الى المطبعة فخرجت حتى الآن الاجزاء الثلاثة وكلها في حرف الالف ولما ينته بعد هذا الحرف .

وقبل موسوعة حسن الامين صدرت لمجموعة من المستشرقين "دائرة المعارف الاسلامية" بلغات اجنبية ،

وقام فريق من العلماء المصريين بترجمتها الى اللغة العربية قبل الحرب العالمية الثانية ، ثم قامت الحرب ولم يخرجوا من الترجمة سوى أربعة عشر جزءا وصلوا فيها الى حرف الصاد ثم توقفوا . وطبع الاصل طبعة جديدة مزيدا فيها الكثير من البحوث ، وهذه الطبعة فيد الترجمة الآن .

ويتميز عمل حسن الامين بانه [illegible]

أخبار أدبية

موت فنان ألماني

توفي في باريس الفنان الالماني ريشارد لندلر اكثر الفنانين غرابة ، فهو أبو ما يسمى - البوب ارت - كما انه أحد ممثلي المدرسة التعبيرية الالمانية ، بل أهمها بعد جورج غروز .

منظمة اليونسكو

كرمت منظمة اليونيسكو في باريس المخرج الايطالي روبرتو روسيلليني ، وعرض للمناسبة فيلمه الجديد للمرة الاولى امام عدد من كبار السينمائيين : فيليني أنغريد برغمان وغيرهما .

الوشم من جديد

صدر عن دار الطليعة رواية - الوشم - لعبد الرحمن مجيد الربيعي وتقول الكاتبة الايطالية في مقدمة تقويمية طويلة حول الرواية العراقية وتطورها : ان النتاج الروائي العراقي ، هو نتاج واقعي بصورة واضحة ، ولكنه واقعي متوتر ، وبناؤه قوي من ناحيتي الصورة والمضمون ، لكننا نحس في اعماقه بشيء من اللوعة واليأس يمتزج فيهما نوع من الشعور بالذنب والحزن ، وعلى الرغم من أنه بالامكان العثور على بعض التأثيرات الاوروبية في نتاج أدب القصة العراقي ، لكنه من القلة بحيث لا نشعر الا ونحن أمام عمل أصيل باقترابه وانبثاقه من واقع البلد ، وفي تحليلها لرواية - الوشم - لعبد الرحمن الربيعي تقول جاليارذي : للمضمون في رواية الوشم أهمية كبيرة ، وهو الاساس في تكوين الرواية ، وتنحصر أحداث الرواية بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٧ الذي شهد نكسة حزيران « حيث تركت هذه النكبة التي مني بها العرب اثرها في ايقاع الرواية بشكل عام » ، والشخصية الرئيسية التي تلعب دورها في الرواية هي التاريخ أي ذلك الصراع الذي يتبلور في الاضطهاد والملاحقة الظالمة لعناصر

المعارضة التي لا تذعن وترفض من يسير دفة حياتها ، ولم يعد لبطل الرواية في نهاية المطاف من دور سوى أن يجسد الاشمئزاز بعد أن كفر بالمثل العليا التي طالما آمن بها والمتمثلة بالالتزام السياسي ، وفقد في الوقت نفسه روحه المعنوية وأما سبب هذا الاشمئزاز فهو رؤيته لوشم على لحم امرأة بغي من اللواتي التقى بهن في احدى ساعات تشرده ، ومن هنا نجد للرمز أهمية كبيرة من ناحية الشكل الفني للعمل الروائي .

[illegible]

عطشان يا صبايا

عطشان ياصبايا عنوان مسرحية تونسية من انتاج فرقة مسرح مدينة تونس تقوم بجولة في العالم العربي تبدأ في بغداد .

مهرجان كان

تقرر أن يعقد مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٧٨ بين ١٦ و ٣٠ أيار - مايو الحالي ، ومن الافلام التي تتعرض في هذا المهرجان - العودة الى الدار - لهال اشبي ، و - فتاة جميلة - للوي مال ، و - امرأة غير متزوجة - لبول مازورسكي و - امبراطورية العاطفة - لناغيسا اوشيما ، و - الفالس الاخير - لسكورسيس .

تكريم ميخائيل نعيمة

بدأت اللجنة المكلفة بالاعداد لمهرجان تكريم ميخائيل نعيمه وضع البرنامج النهائي للاحتفال ويشارك في الاحتفال مفكرون من فرنسا وأميركا والمانيا والاتحاد السوفياتي وايطاليا وهولندة وانكلترا الى جانب عدد من البلدان العربية .. ويتضمن المهرجان مسرحية مستوحاة من اثار نعيمه أعدها يعقوب الشدراوي وموسيقى للمهرجان كتبها وليد غلمية وفيلما من حياة نعيمة الانسان والاديب أعده مارون بغدادي كما يتضمن معرضا لاثار نعيمه في صالة وزارة السياحة .

"المدينة اقوى، أنها قدرنا"

صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق كتاب "الانسان والمدينة في العالم المعاصر" ، ١٣ مقالة لمحاضرين

ومفكرين فرنسيين ، عربه عن الفرنسية كمال خوري ، وقدمته وزارة الثقافة بكلمة قالت فيها : "كيف نتصور المدينة ؟ ايمكننا ان نضع

دستورا لمعادلة السكن الانساني ؟ ما هي الاساليب المقترحة وما هي حسنات كل منها ؟ صحراء او سجن ؟ هل المدينة تولد العنف ؟ اهناك علاج لهذا المرض العالمي ؟

يقول جان اونيموس في تقديمه للمجلد الثالث من مجموعة "مركز دراسات المدينة المعاصرة" ان المجتمع الحضري الحقيقي لم يوجد حتى الآن ، وان اقترابه يقلق بعض الناس ، ويتحمس البعض الاخرون له ، اننا جانحون حتما نحو نموذج للاسكان لا يسعدنا ابدا ، لكن المدينة هي الاقوى : انها قدرنا .

يتساءل علماء الاجتماع والجغرافيون والعمرانيون والمهندس هنا عن هذا التحدي توجهه الى الانسان الحياة الحضرية" .

انا الذي رأيت

بعد دواوينه الاربعة - اغان على جدار جليدي والجوع والضيف والدخول في شعب بوان ومرفئنا الذاكرة الجديدة ، سيصدر قريبا الديوان الخامس للشاعر محمد عمران ، وذلك ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي .

ويضم الديوان خمس قصائد هي :

- بغداد تمة معاصرة
- الدخول بين الوردة والدم
- الولادة من خاصرة الوطن
- يرسم للفجيعة حدودا ويقرأ تضاريسها .
- انا الذي رأيت

وهذه القصائد التي ضمها الديوان ، تحمل رؤية سياسية متقدمة ، ترى من خلالها الواقع العربي ، والانسان الذي يعيش فيه .

وتبدو هذه الرؤية شبه قاتمة ، في نظرتها للمستقبل العربي من خلال حاضره الاسود كما يراه الشاعر . لكن رغم ذلك ، نحس ان ثمة املا يتركه الشاعر في النفس ، من خلال النوافذ التي يرى منها بعض البياض في داخل المستقبل ، والتي تؤكد حتمية انتصار الثورة على هذا السواد الذي يلف الواقع .

وتظهر المراة في قصائد عمران كعامل فاعل في بنية القصيدة الرؤيوية التي يكتبها الشاعر .

القصر الذي يسكنه الشعر

القصر الذي يسكنه الشعر

في مقاطعة سولون الفرنسية قصر قديم يعود الى القرن الخامس عشر .

هذا القصر تحول الى تقليد حضاري رفيع حيث يقدم على جدرانه « الشعر واللون » .. ويستمر المعرض الذي اطلق عليه ظاهرة «الشعر الجداري» التي يضع فيها فنانون رسوما لقصائد الشعراء من وحيها او تزيينا للنص الشعري ، حتى يوم ٢٨ ايار ..

يشارك في المعرض سبعة فنانين وشعراء عرب وكلهم من لبنان .

كتب عن ايطاليا تظهر في فرنسا

في اسبوع واحد ظهر في المكتبات الباريسية كتابان عن ايطاليا . واحد يعود لعام ١٩٢٧ وضعه « ايطاليو كالفينو » وعنوانه « طريق عش » والثاني ظهر عام ١٩٧٨ ويحمل عنوان « كانديدو » ، علم صنع في صقلية كتبه « ليونارد سياسيا » اليوم وفي اسبوع واحد وبمناسبة الاحداث الايطالية ترجم الكتابان الى الفرنسية .

مهمات اتحاد المؤرخين العرب

اتخذ المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب في دورته السنوية التي عقدها مؤخرا عدة قرارات أهمها ارتباط قراراته بمصلوفية بالنسبة لنا والعالم الثقافي ، لتعريف العالم بالنهضة العلمية والاجتماعية والفنية التي كانت للامة العربية قبل ان يعرفها الغرب .. وهذه القرارات هي :

أ - الاعداد لمهرجان قومي ضخم في بنغازي تكريما لذكرى الشهيد البطل عمر المختار .

ب - الاعداد لمهرجان عالمي للحضارة العربية الاسبانية في مدن الاندلس التاريخية ذات العلاقة بهذه الحضارة .

ج - الاعداد لمهرجان عربي واسلامي عالمي احتفالا ببدء القرن الخامس عشر للهجرة ، يقام في جميع ارجاء الوطن العربي والعالم الاسلامي

د - السعي لكتابة تاريخ الامة العربية باسلوب موضوعي ليعقد مؤتمر كبير يدعى اليه المؤرخون الاختصاصيون من جميع البلدان العربية كي يضعوا مخططا تفصيليا لتحقيقه .

التجديد في القصص الشعبية

تحظى القصة الشعبية في فرنسا باقبال كبير من القراء والناشرين حيث تمت مؤخرا طباعة أعداد كبيرة من هذه القصص منها الارنب الناعس للكاتب بولسون دونيواي ، والقصص الرهيبة للكاتب لورد ثم غوامض الشعوب لاوجين سو .

اعلن الشاعر هوبير جوار بان هذا الاقبال على القصة الشعبية يجد تفسيره في ان القصة الفرنسية العصرية اصبحت عبارة عن قصة قصير لا يحدث فيها اي شيء يذكر ، بينما يفضل القارىء ان يقص عليه الكاتب شيئا ما .

وقالت الكاتبة « ريجين دوفورج » من جهتها ان اقبال الشباب على القصة الشعبية يشجع وان القصة الشعبية ما زالت حية ترزق .

يذكر ان من ابرز كتاب القصة الشعبية اوجين سو ، والتر سكوت فيكتور هيغو ، الكسندر توماس .

وقد تعرضت هذه القصص لكثير من الانتقادات كسانت بوف الذي عبر عن احتقار ملحوظ لها معتبرا اياها طفلا غير شرعي بالنسبة للادب المعاصر .

النجاة الى الضفة الاخرى

عبد الكريم منجد

وجوه غريبة تطارده ، وجوه لم يرها من قبل ، وهو يركض امامها بما اوتي من خوف وكان قلبه أصبح في قدميه ، قبل ان تتكالب عليه كانت تحوم حوله ، وهو بدوره يتفرس فيها عن بعد ، فلم يستطع أن يقنع نفسه انه رأى أيا من هذه الوجوه من قبل ، أو انه سمع وصفا لها في الحكايات التي كانت ترويها جدته قبل ان ينام ، لكنه بعد ان كبر وذاق مرارة الضياع أصبح يملك في ذاكرته قائمة طويلة تحمل اوصافا دقيقة للعديد من الوجوه ، وطبائع اصحابها ذوي لاقنعة المسرحية .

الرجل يركض بأقصى سرعة ، وقدماه تسوطه على ظهره دون هوادة ، والوجوه الغريبة تلاحقه بشراهة بالتفاتة حذرة ، مقدرة للمسافة التي تفصله عنها ، استطاع الرجل ان يتعرف على اوصاف بعض اعدائه الذين يجدون في طلبه .

أحد هذه الوجوه يقفز اللؤم والطمع من قسماته ، جبهة ضيقة نافرة ، انف منحن من أعلى ومعقوف كباكورة الشيخ ، وبعض شعرات طويلة اسفل الذقن ووجه اخر يرفعك الى

الايمان انه ولغ في الدم قبل ان يتكون . ووجه اخر واخر واخر ..

أدرك الرجل انه ان وهن عن الركض ثانية واحدة فانه سيقع في يد الاول الذي سيسحقه سمادا للارض التي طالما حلم بها وطارده سنين من اجلها ، أو سيكون باطية عظيمة يسكر منها الثاني متمزمزا بدمه كي يشبع غريزة حب الدماء المسفوكة التي تمور في داخله منذ ان مل لاول مرة دماء الخيل .

لاحت بودر لنجاة في الافق ، فها هي صخور لصفا تلمع عاليها ككسف من الشمس منثورة في صحراء شاسعة . لم يفكر الرجل في هذه اللحظة بالذات بتغيير اتجاهه ، فلا وقت للتفكير ، والفرصة النادرة اخر ما تبقى في جعبته .

زل الرجل عن الصخور كسهم نزق ، فحمله الشعاع كطير جارح الى الضفة الاخرى .

لم يعرف الرجل كيف حدث ذلك بسرعة البرق ، لكنه ادرك أنه نجا . مسح الرجل وجهه بكفين جافتين ، واخذ يتصور كيف مزقت تلك الوجوه اقنعتها المسرحية بغيظ ممض ، وتعرت .

متابعات أدبية

روبير ساباتييه

لم يعد ممكناً التعرف الى الشاعر الفرنسي من شعره

أجرت النهار العربي والدولي حوارا هاما مع الشاعر والروائي الفرنسي روبير ساباتييه (ـ 55 عاما ـ والذي يعرفه الناس روائيا اكثر مما يعرفونه شاعرا ، أما هو فيعتبر نفسه شاعرا أكثر منه روائي ، لكن يمكن اعتباره الروائي الذي ينثر شعريا والشاعر الذي ينظم نثرا .. أو بالحري احلاما يعيش بها ، ويعيش الناس فيها ، وهو الذي قال :

ـ كنت معدا لحياة عادية تافهة بحكم ولادتي ـ مقطوعا ـ لكن الشعر انقذني ـ وبالشعر يحاول بدوره ان ينقذ الناس وهنا ينشر الملحق بعض اسئلة واجابات الحوار :

ـ لو طلبت الى روبير ساباتييه ان يكتب صفحة للاجيال المقبلة عن روبير ساباتييه، فماذا كنت تقول؟

ر. ساباتييه ـ يترتب عليّ ان استعيد حياتي للاجابة عن هذا السؤال. على العموم، الاحظ اليوم، عند خط الوصول، انني أديب، شاعر، روائي... لكني لم اكن لافكر، طفلا، أني ساكون ما أصبحت. لقد تيتمت حدثا، كما رويت في قصتي "عيدان الثقاب الأسوجية"، وكنت بحكم ذلك معدا لمهنة متواضعة. لكن تعشقي الشعر مبكرا انقذني. فتح لي ابواب العالم. النظر الى الكون والأشياء من الزاوية الشعرية أثار في نفسي فضولا كثيراً فتعلمت أشياء كثيرة دفعتني الى الكتابة. دائما ما احببت الكلمات وتعاقدها والأصوات المتفرعة عنها، اتبعت سليقتي فالفيتني هكذا، فيما انا أنظم الشعر، ازداد معرفة بنفسي وبالعالم. ثم ان ولعي بالسرد والرواية قادني تلقائيا الى كتابة القصة، وها انا اليوم معروف كروائي اكثر مني شاعرا، لكني احاول، وهذا ما فعلته في روايتي الاخيرة، ان اجنح اكثر نحو الشعر. ولو كان لي ان اوجه كلمة الى الاجيال اللاحقة، جوابا عن سؤالك، لتأكد لي انها كلمة متوزعة عبر مؤلفاتي كلها. كل ما كتبته يمكن تلخيصه ببساطة: انه تفتيش عن الاخوة، عن الاتصال بالآخرين. ذلك انني، منذ يفاعي، اوتيت حظ العيش في احدى تلك الدروب حيث يلعب اولاد الفقراء فيحولون وحشتها عيداً من التعاطف والحوار. تلك الدرب، على سفوح مونمارتر، كان يعيش فيها أناس توافدوا من أربعة اطراف الدنيا وتمكنوا من التعايش في حسن جوار ترك اطيب الأثر في نفسي. لا اذكر حادثة بينهم تمت الى العرقية او العنصرية بصلة. كانوا بروتونيين، او فرنسيين: اسباناً، عرباً ويهوداً... غربة هؤلاء الذين هجروا اوطانهم جعلتني، في ما بعد، حساساً بغربة الناس اجمعين. ليس في المساحة فقط، بل وفي الزمن أيضا: ثمة من هم ابدا اغراب منفيون في حقبة لا تلائمهم، يعيشون اما في حنينهم الى الماضي او في تعشقهم المستقبل، لكنهم، في مكانهم، يظلون كما في غير مكان!

واكتشفت، من ثم، منفى آخر: هو عزلة المرء بالنسبة الى سائر الناس. في كتاباتي أبدو متفائلا، مع اني في الحقيقة اقل تفاؤلا مما الظن، لكني احاول ان ارسم بالشعر والقصة نماذج عما يمكن ان تكون الحياة الانسانية لو كان الانسان اكثر تعقلا، مثلا على ذلك روايتي الجديدة "اولاد الصيف"، التي تمتاز بمظهر سحري، فتان، يشيع في صفحاتها. احداثها تجري في اقليم جميل يعيش فيه اولاد اغنياء المخيلة في عالم من الحكايات الرائعة، وتلتقي فيه جميع الشخصيات الخيالية

التي ... طفولتنا ...

كبلنغ، غوليفر... انها دنيا سعادة جادت بها قريحة روائي حالم. وعلى اجنحة الحلم ينتقل البطلان الطفلان الى كوكب آخر حيث يحضرون مؤتمرا تعقده الامم المتحضرة من مختلف الكواكب، ما عدا الأرض، التي لم تبلغ بعد المرتبة الحضارية المطلوبة. ثم يعلو في فضاء المؤتمرين كوكب اخضر جميل يثير اعجابهم: انها الأرض، ارضنا التي سرعان ما تروح تقطر دما، فيقول احد الحضور: لا نستطيع قبولهم معنا. انهم لم يتوصلوا بعد حتى لايجاد لغة عالمية يتفاهمون بها. تصورت، هنا، اتهاما حقيقيا للارض من القساوة بحيث جعل الولدين يجهشان بالبكاء. ينبري احدهما للدفاع عن كوكبنا، مظهرا ما فيه من كنوز النوايا الصالحة... لكنها كنوز موزعة بين مجهولين، ومبعثرة منسحقة في نفوس اشخاص يعيشون:

مع الأسف، عيناً الى المستقبل وعيناً الى مصالحهم الصغيرة.

رشقة مستقبلية

ج.ص ـ ومع ذلك انعبت الكتاب بنظرة مستقبلية متفائلة.

ر. ساباتييه ـ صحيح، برجاء يستلهم هذه الكلمة لرونيه شار ـ الشاعر الكبير الذي اسعدني الحظ بمعرفته وصداقته ـ يقول شار: عقب كل محنة وانهيار يجيب الشاعر برشقة مستقبلية. وهذه هي، في نظري، وظيفة الكتابة اليوم. وهي وظيفة اكثر ضرورة من الابحاث المجردة واللفائية التي اعترف بفائدتها لكنه يبدو لي اقل الحاحا في الوقت الحاضر.

ج.ص ـ ما هو الملح اليوم؟

ر. ساباتييه ـ لا اريد الظهور مظهرا انسانيا ساذجا لم يثبت فعاليته، لكني ما زلت اعتقد ان مصالحة الانسان مع نفسه ومع الآخرين هي رأس الضرورات اليوم.

ج.ص ـ ذكرت، لتوك، ان الشعر أنار لك طريق العالم. فهل يمكن القول انه انقذك من حياة مبتذلة وقد تكون تافهة؟

ر. ساباتييه ـ قولك يذكرني جملة قلت فيها: "انا لا استنير بالكهرباء او بالمشمعة، وانما بالقصيدة". في الواقع نظمت الشعر حدثا، دون ادراك مني لوظيفة الشعر، انما لكونه جميلا فقط. وبقيت هكذا على السجية الى ان كبرت واكتشفته في ضوء مطالعاتي، ان الشاعر ليس مبدع العالم، لكنه بالتأكيد رجاء العالم، ثم تحقق لي ان الشعر قال ...

التأمل والكشف الذي يحمله للناظم والقارئ معاً. القارئ يتحول، تحت وطأة الشعر، متسائلا، يستنطق نفسه، ثم يغدو مبدعا، بالقراءة.

ج.ص ـ انك استبقت سؤالي الآتي: وهو سؤال عثرت عليه بين اوراقي الخاصة. اقول: غاية الشاعر الاخيرة هي ان يكوّن رؤية شعرية عن العالم. واما انتصاره، فيكون في التوصل الى جعل الناس يعيشون شعرياً. فما هي، في نظرك، الغاية الاسمى التي ستنفيها، او يجب ان يتوخاها الشاعر وحالنا ـ ؟

ر. ساباتييه ـ إشاعة التصور، توسيع حدود الممكن، فتح الابواب امام الفكر

ثم مضاعفة الاكتشافات. كمن هو مبحر في فتح يقوده ابدا أبعد فأبعد. كل هذا ضمن حدود التأملي.

ج.ص ـ في كتابك "الدولة الاميرية" عالجت قضايا الشعر، فهل عندك نظرية شعرية خاصة؟ خصوصا ان من يؤرخ للشعر الفرنسي كما فعلت لا بد ان يأخذ بمنهجية او محك؟

ر. ساباتييه ـ صحيح. تاريخ الشعر الفرنسي غير ممكن من دون منهج. واما المحك، فكتابي ليس منتخبات بل تاريخ شامل لم اختر له شعرائي المفضلين انما اكتفيت بايضاح ما كانه الشعر الفرنسي عبر نزعاته المتنوعة. استعنت على ذلك بالاحداث الاجتماعية، السياسية والاقتصادية، فتبين لي ان الشعر كان، في بعض المراحل، انعكاساً مزاجياً وبالتالي لا يخلو من ضعف. القرن الثامن عشر مثلا، حيث غث الشعر وكان الشعراء اما تعليميين او شعراء صالونات بحيث لم تترك الثورة الفرنسية اثراً في الشعر، باستثناء اندريه شينييه. الغناء والادب الشعبيان استجابا للحدث. لكن الثورة الفرنسية الكبرى لم يكن لها شاعرها الكبير، بعكسها، المقاومة الفرنسة الهمت شعراً جميلا لان الثورة السوريالية كانت قد سبقتها فمهدت الطريق وحررت اللغة. منهجي إذن في هذا العمل الضخم كان ان يتوارى المؤرخ وراء الاحداث.

اما نظريتي الشعرية، فمن خلال ...

"الدولة الاميرية" لكتبته بطريقة اخرى: باقل غنائية. فهو تأمل شعري غامض اتحمس فيه واهرب من طرح المشكلية وتحديدها. لم اكن ذكيا في ذلك الكتاب. كنت اوده اعمق واقل مجانية في الغناء...

ج.ص ـ هل تكشفت لديك أشياء، ملاحظات خاصة من استعراضك تاريخ فرنسا في الشعر؟

ر. ساباتييه ـ نوع من اقتباس خفي، لا شعوري، يجعل قصيدة "جسر ميرابو" لغيوم أبولينير تتحدر رأسا من شعراء الغناء الوسيطيين، كما يجعل ايقاع "ملحمة المفاخر" يذكر ببعض ايقاع "الرواية الجديدة". أبحاث فريق مجلة Tel quel تذكر هي ايضا ببعض كبار البلاغيين. اكتشفت اذن تيارات متواصلة وديمومة حاولت إبرازها.

ج.ص ـ كيف ترى الى الشعر الفرنسي اليوم، في ضوء هذا العمل؟

ر. ساباتييه ـ الشعر الفرنسي اليوم يعيش مأساة الانعزال عن القراء. ثمة أمل، مع ذلك، هو تضارب انواع الشعر حاليا، وان يكن ذلك يحملنا على التساؤل احيانا اية علاقة لهذا المسمى شعراً بالشعر! فهناك شعر انفجاري، تلقائي، يقابله شعر مدروس مبحوث في ضوء علوم اللغة... ثم هناك التقليديون الذين لا يتوصلون الى الابداع والجدد الذين لم يتحرروا من بقايا الشعراء من موداني، مثل سان جون بيرس ورونيه شار... نبقى صامتين كأن للشعر حضورا بيننا!

رونيه شار بالاخص ـ الذي عرفني اليه البير كامو ـ انه ممن أكن لهم اعمق المودة واعتبره من اكبر الشعراء. حصل ذات مرة ان صادفته في الطريق فخشيت ان اكلمه!...

في صدد الشبه بين الشعر والشاعر: اكثر من يشبه شعره من بين معارفي هو جول سوبرفييل. انه يشبه شعره جسدياً:

الايقاع ناتئ التعثر لنفسه، لكنه تعثر موفق. احدهم قال عنه انه يشبه معطفا عتيقا مهملا فوق كرسي.

ج.ص ـ هل تظن الشعر قادراً على شيء حيال العنف المتفشي اليوم؟

ر. ساباتييه ـ انا من الذين آمنوا طويلا باسطورة اورفيه الذي يصل الى الغابة، ينشد فتحول موسيقاه الكواسر حيوانات اليفة. وبرغم الخيبة، اعند واقاوم. العنف شيء فوق ادراكي. انا مثل أبله دستويفسكي: لو صفعني احد لما فهمت، وبقيت مذهولا.

ما هو التصور الذي في ذهنك عن الشعر العربي؟ او ما هو اليوم؟

ر. ساباتييه ـ ليس اليوم. انما لبضع سنوات، اكتشفت شعراً يختلف تماماً عن الفكرة الغامضة التي كنت قد كونتها لنفسي عن هذا الشعر: كانت نظرتي الى الشعر العربي عموماً كما الى شعر مفرط في وردياته، مسرف في المداهنة... لكني اكتشفت انه شعر ذكري حداء ذو عصب.

الهيبة والبفنيكية، فضلا عن السورياليين الذين يجهلون انفسهم والداداليين: خليط يضيع فيه العقل على الشعر. على ان هذا الخليط دليل غنى، مشكلة واحدة: لم يعد في الامكان التعرف الى الشاعر من شعره: كأنما الشعر يقع في اللاشخصية. انه غموض يبعد الناس عن الشعر، للأسف.

ملاحظة اخرى عدت بها من تأريخي للشعر الفرنسي وهي ان عدداً من الشعوب غير الفرنسية اعتبرت لغة فرنسا أداة، فأخذت بها للتعبير عن شخصيتها: في افريقيا، في كندا، في لبنان، في بلجيكا، في سويسرا...

ج.ص ـ هل ادخلت لبنانيين في تاريخ الشعر الفرنسي؟

ر. ساباتييه ـ ليس في القرن التاسع عشر حيث وصلت. اللبنانيون باللغة الفرنسية لا بد من ادخالهم الجزء الذي سوف يتناول القرن العشرين.

المسألة مسألة مستوى

ج.ص ـ تعتبر نفسك منحوتاً بالقصيدة اكثر مما بأي نوع ادبي آخر؟

ر. ساباتييه ـ بما لا يقبل الشك. عندما انظم يتولاني احترام عميق في نفسي للقصيدة. شيء كالسجود. رواياتي يمكنني ان اتكلم عليها. اما شعري، فلست فقط عاجزاً عن الكلام عليه، بل وعن الاستماع الى سواي يتكلم عليه. يتولاني خجل، خوف، مثل من يأتي سوءاً او يشارك بسوء. أشعر بحاجة الى الاختباء تحت الطاولة، كما في طفولتي.

ج.ص ـ ما هو السبب؟ نحن نخاف ان يتكلم الناس على حرمتنا، مثلا، على اقداسنا، على ابنتي مثلا... لانها انا اكثر مني...

ر. ساباتييه ـ لقد أجبت عني، بما قد أجيب به تماما. شخصياً، اعجابي الاعظم في الحياة احتفظت به للشعراء. بعض الناثرين شعراء. المسألة مسألة مستوى: ابتداء من مستوى معين يصبح النثر شعراً. فارغ يقول: الشعر هو اللحظة التي منها يقلع النثر، كما تقلع طيارة عن الارض. ثم ان الشعر عندي شيء خاص: ثلاث مرات في حياتي مررت بمآس فاجعة حقاً وكان الشعر هو الذي اعاد اليّ الثقة بالحياة. شخصياً اشعر بمودة عميقة جداً نحو الشعراء. الشعراء عادة تعساء، مجهولون وعلى جانب كبير من النزاهة ـ لا يتكلمون مالا او مبيعاً بين بعضهم البعض. عندما نتقابل في باريس، نحن معشر الشعراء، فاننا نتعانق بينما نكتفي بمصافحة الروائيين. عام ١٩٥٠ حضرت في منزل شاعر من اميركا الجنوبية لقاء ودوداً جداً بين الشعراء تعرفت اثناءه الى استورياس الذي غدا صديقا حميماً لي. وعرفت مثل هذا اللقاء ...

غزليات عاشق بين الأرض والسماء

شعر: عصري ابراهيم الصوا

الطفيلة

أتسرانا ... ؟! ا
نخطف الدنيا ونمشي ...
نحرق التاريخ ... نمشي ...
خلف أسوار النجوم ...
نزرع الحب الطهور
مسرة دون غرور
ثم نرمي من هناك
كل ما تحمله أنفسنا قسرا ...
من فجور ... وجحود ...
وأنانية ... واقتتال الهمجية ..

● ● ● ● ●

كم من الاحلام مرت يا حبيبي
ضاعت الايدي بها
تاهت الانغام والاصداح ماتت
والترانيم الحسان ....
وخرير الماء مات ...
جفت الارض وولى منا عليها
ونعاها طائر الشؤم نعاها
وارتقى المربا يغلو في رثاها
كلها ماتت قديما ....
مثلما النسيان يذوي
أو وريقات الخريف
مضت الايام والبيدر ضاع
وأهازيج الليالي وابتسامات الجمال
سكن المنجل والحصاد ضاع
وصراخات العيال
وسويعات الاماني

سكن الموج ومجداف النجاه ...
سكن الملاح يرنو للمياه ...
فتمنى العمر من أجل الحياه ..
وتمنى العمر من أجل الوصال
والتقينا صدفة نعبر من نفس الطريق
نعشق الحاضر دوما نعشق اليوم الجديد
فرحة اللقيا سقتنا
بهجة الحب السعيد
هكذا الملاح يهوى لحظة العشق حياه
فابتغى النجم البعيد منزلا فيه النجاه
فمن الماضي عبره ...
ومن الحاضر كله ...
ومن المستقبل أحلى مناه
هكذا اللقيا والا ألف لا ... لا
عبق الزهر عليها
والهوى مد الظلالا
أترى الفردوس ينحاز الينا ؟؟ !
أم ترى الفردوس مع كل الحيارى ؟ !

● ● ● ● ●

جنة العشاق بوركت حنانا
همسنا فيك فيا أحلى مكانا
اجمعي العشاق في الدنيا ندامى
كاسهم آثر أن يملى زلالا
ونعيما ... وجلالا
يا زمانا أتراهم أترانا ؟ ؟ ؟
نحن كالنسمة ظلا نتسامى ...
كطيور الايك نشدو ...
كالسواقي نترقرق ...
كالربا الخضراء نزهو ...
بين أعطاف الربيع
قف فلا تخطو حثيثا ... !!
اننا زهر الربيع
وحبيبي ....
خده قطعة عسجد
شفتاه فلقتا زهر ندي
لكن العليا سماء

لكن السفلى سهول
لذت باسم الاله أخشى

سهم جفني ... الخجول
سامح الخالق قلبي كم يقاسي
كم تردى .. كم سهام طعنته
بين أكمام الربيع
وهو هين ومنيع

● ● ● ● ●

أترانا يا حبيبي نلتقي فوق الخيال ؟ !
فوق أشلاء الزمان
نحن لا نعرف مرسى .. أومنازه
أو حدودا رسموها ....
نحن في دنيا فسيحه ...
شمسنا الشرق ـ
وفي الغرب أصيل
خيدنا زرع الشمال
في الجنوب الرحب نطين
نحن لا نأمل حزنا
انما نهوى العذابا
هذه الفرحة فينا
أصلها نبع العذاب

● ● ● ● ●

وطوينا أمسنا ذاك الحزين
وارتقينا سلم الحب الرزين
لم نعد نبكي دموعا
قد تركناها بأرض ـ
لحنها لحن سقيم
لم نعد نهلك شموعا
في سراديب الضلال
ان دنيانا فسيحه انما ليست مريحه
البريق الحلو كاذب
كلها زيف مزيف
مثلما الاوهام أو مثل السراب
وصعدنا نحو بدر زاهي اللون منير
مثل محبوبي الامير ...
صاحب الخد الاسيل
ورأينا البدر صامت
كقبور الابدية ...
كبقايا لخرائب ...

كان زيف في البريق
ـ كل ما في الكون كاذب ـ
هكذا قلنا اليه
قال ـ لا ... لا
كنت صخرا وترابا
وسعيدا بالحياة
فأتى الانسان يوما
داس أرضي
سر قالصخر وولى
كنت قد أحببته حبا قويا
كان صلبا وطموحا
ذمني للشعراء ....
حط من شأني وقدري
لم أعد ذاك المنير
حلم عشاق الليالي
ارجعا للارض قال : ـ
لا هروب ؟ !

علما من داس وجهي
قصة الحب العفيف ....
علماها البشرية
انها مني وصية
والى الناس هدية
ورجعنا يا حبيبي أبرياء
نحمل الحب وصية .. والسلام
أترى الدنيا تصدق ؟؟ !!
ما علينا يا حبيبي ...
نحن من نحمل وصية
ان تكن ماتت فربناه أتهدينا الهدية ؟؟ !

● ● ● ● ●

حوار مع المخرج السينمائي العربي الكبير صلاح أبو سيف

أبو سيف ومسيرة السينما العربية الجادة

أجرى الحوار: حسان أبو غنيمة

يعتبر صلاح أبو سيف من أبرز المخرجين السينمائيين العرب الجادين وهو واحد من أهم من أسهموا بأفلامه في تقدم وتطور السينما العربية الى الامام باعتباره أحد أبرز رواد الاتجاه الواقعي في السينما العربية .

ويمتاز أبو سيف بكونه من بين المخرجين العرب المعروفين عالميا بشكل جيد فلا يكاد يخلو أي كتاب سينمائي عن السينما في العالم من ذكر أبو سيف والاشادة بمزاياه الفكرية والفنية التي قدمها في أفلامه المعبرة عن مدرسة سينمائية متطورة تأتي امتدادا للواقعية المصرية الصحيحة التي أرسى أولى قواعدها المخرج السينمائي الراحل كمال سليم بفيلمه – العزيمة – عام ١٩٣٩ .

وقد ورد ذكر أبو سيف في كتب – تاريخ السينما في العالم – و – قاموس السينمائيين في العالم – و – قاموس الافلام في العالم – والثلاثة لمؤلفهم المؤرخ السينمائي الفرنسي الشهير جورج سادول .

كما ورد ذكر أبو سيف في كتاب – قاموس السينما الحديثة – للناقد البلجيكي لشارلز لزفورد الذي صدر عام ١٩٧٤ . وكتاب – تاريخ السينما العالمية خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة – للناقد والمؤرخ السينمائي الفرنسي المعروف هانيبيل و – كتاب الواقعية في مصر – للناقدة الالمانية الشرقية اريكاو شر .

وفي هذا الشهر يتوجه صلاح أبو سيف الى باريس لحضور مناقشة رسالة الدكتوراة – عن أفلام أبو سيف والدور القومي فيها – التي قدمها لجامعة باريس الزميل الناقد السينمائي التونسي – خميس خياطي – استاذ الادب والسينما العربيين في جامعة باريس الثالثة .

وقد صدر باللغة العربية عدة كتب عن أبو سيف بشكل خاص منها وفنان الشعب صلاح أبو سيف للناقد الراحل سعد الدين توفيق و – يوميات فيلم القاهرة ٣٠ – للناقد والباحث السينمائي المصري الجاد هاشم النحاس و – مولد فيلم عنتر وعبلة – لمجموعة من السينمائيين المصريين .

كما لم يخلو ذكر أبو سيف من أي كتاب عربي عن السينما ومنها – تاريخ السينما المصرية – للهامي حسن و – موجز تاريخ السينما المصرية – لحسين عثمان و – قاموس السينما المصرية – لسمير فريد – و – من قاموس السينما العربية الجادة .

أفلام أبو سيف

قدم أبو سيف للسينما العربية الجادة أكثر من ٣٥ فيلما سينمائيا كما شارك في العديد من مهرجانات السينما العالمية العديدة مثل مهرجان كان ومهرجان سان سيباستيان ومهرجان برلين ومهرجان كارلو فيفاري ومهرجان موسكو . وقد أقامت له نوادي السينما التونسية والسينما الجزائرية والسينماتيك الفرنسية أكثر من أسبوع لافلامه وأكثر من مرة .

كما اختير ليكون عضوا في لجان التحكيم الدولية لعدة مهرجانات سينمائية كان آخرها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان قرطاج السينمائي الدولي ومهرجان موسكو السينمائي الدولي .

أما أفلامه فكانت كالاتي :-

في الاربعينات حقق – دائما في قلبي – المنتقم – عنتر وعبلة – شارع البهلوان – الصقر – لك يوم يا ظالم .

في الخمسينات حقق – الحب بهدلة – الاسطى حسن – ريا وسكينة – الوحش – شباب امرأة – الفتوة – لا أنام – الوسادة الخالية – رجل في اجازة – الطريق المسدود – هذا هو الحب – أنا حرة .

في الستينات حقق – بين السماء والارض – لوعة الحب – البنات والصيف – بداية ونهاية – لاتطفىء الشمس – لا وقت للحب – رسالة من امرأة مجهولة – القاهرة ٣٠ – الزوجة الثانية – القضية ٦٨ – ثلاث نساء – شيء من العذاب .

في السبعينات حقق – فجر الاسلام – حمام الملاطيلي – الكذاب « يعرض حاليا في موسكو » – سنة أولى حب – وسقطت في بحر العسل ثم آخر أفلامه – السقا مات – عن قصة يوسف السباعي .

وفي هذا الحوار الذي نقدمه بعض لمحات من مسيرة أبو سيف السينمائية وخصوصا أثناء تسلمه منصب ادارة المؤسسة العامة للسينما المصرية . وهذا الحوار جزء من حوار طويل استغرق مني ومن أبو سيف جلسات عمل يومية استمرت لمدة ٢٥ يوما في القاهرة أثناء انعقاد مهرجان القاهرة الدولي وتناولنا في هذا الحوار المسجل على أشرطة يصل مداها الى ٨ ساعات جوانب شتى من مسيرة هذا المخرج الفنان المتميزة ومن أفلامه . ونقتطف من هذا الحوار الهام ما يلي املين أن نتمكن من نشر كل أجزاءه فيما بعد !!

● الان وبعد مرور سنوات طويلة على تجربتك الادارية على رأس مؤسسة السينما المصرية كأول مدير عام لها ، كيف تقيم هذه التجربة ؟

★★ عندما قبلت منصب مدير المؤسسة كان دافعي لذلك العمل على تطوير السينما المصرية رغم أن هذا العمل لم يكن هدرا ضمن مخططاتي القادمة ورغم أن عائدات هذا المنصب لم تكن مجزية ، علاوة على أن اعباء هذا المنصب كانت تسلبني هوايتي في ممارسة الاخراج ولكن للاسف فرغم كل ما قدمته فانني لم أجد أية مساعدة من طرف أي رجل يعمل في السينما ، كانت تواجهني الحرب من الداخل ومن الخارج ..

● كنت محاصرا ، اذن في الداخل والخارج .. هل كان هذا الحصار اداريا من جانب السلطة أم كان على المستوى المهني من جانب السينمائيين ؟ أم أنك تقصد كليهما مما أرجو التوضيح ؟

★★ لقد حوربت من طرف السينمائيين خارج القطاع العام ، فقد كان من المهم بالنسبة اليهم فشل القطاع العام ، كما حوربت من طرف السينمائيين من داخل القطاع العام ، رغم أن هذا القطاع انشيء خصيصا لمصلحتهم . إننا شخصيا دعوت منذ أول أسبوع لاستلامي العمل الى اجتماع مع كافة الزملاء السينمائيين – الخريجين والمنتجين – وقلت لهم بالحرف الواحد : – اننا لاول مرة في موقع المسؤولية فادارة المؤسسة تسند الى سينمائي لاول مرة واصارحكم بانه ليس في نيتي البقاء على كرسي هذا المنصب لمدة طويلة ، انني أريد أن أسير العجلة وأن نحقق ما نريد ومن ثم أترك هذا المنصب لاحدكم لكي يضحي مثلي فانا لا أقدر على الاستمرار في هذا المنوال طوال الوقت ، طبعا لقد رحبوا جميعا بالموضوع وقالوا اننا نتخلص جميعا من ضغط المنتجين ومن فرضهم الممثلين والممثلات علينا ومن في الغالب من عشيقاتهم . كما أننا سنتخلص من ضياع القسط الاخير والتحكم في المواضيع .

« ملاحظة تعني عبارة ضياع القسط الاخير التي وردت في جواب أبو سيف أن غالبية المنتجين قد اعتادوا الا يدفعوا القسط الاخير من أجور كافة الفنيين في أفلامهم وقد غدو هذه العملية تقليدا سائدا في الصناعة السينمائية المصرية حتى هذ اللحظة » .

● لماذا لم يتجاوبوا معك اذن ؟

★★ لا أدري .. انني أعرف أنني جلست لمدة سنتين ونصف على رأس الادارة السينمائية ومع ذلك لم ألتق بأي سينمائي مصري دخل الى غرفتي ومعه مشروع سينمائي اللهم الا حسام الدين مصطفى الذي تاني بمشروع عن قصة احسان عبد القدوس – لقاء في الجبل – وهي عن اليمن ، ما باقي السينمائيين فكلهم كان يأتي الي ومعه مشاكله المادية يرجو أن أحلها وأن أدفع لهم الاجور بداعي مصروفات العائلة ، الاطفال أحيانا وأحيانا أخرى بداعي أن زميله – فلان – أخذ أجور أكثر منه ... الخ هذه الامور الثانوية .

● كان مأمولا منك وأنت السينمائي الجاد أن تحقق تطورا كبيرا في ميدان السينما المصرية الجادة ولكن كما درسنا التجربة فانها كانت فاشلة في الحد الغالب .. لماذا ؟

★★ لقد تسلمت ادارة المؤسسة فعلا ، ولكن كان لدي امال كبيرة بتحقيق قفزة نوعية في السينما المصرية ، ولكن ما أن انتهينا من ترتيب الاماكن المناسبة للمناقشة الا وكانت الحالة الاقتصادية في مصر وقد أصبحت في وضع خطير ومتدهور فقد انسحب كافة المنتجين والموزعين السينمائيين المهيمنين على صناعة السينما في هذا الميدان كانوا قد هربوا الى بيروت وراجعوا يهربون معظمهم هناك وتركوا السوق السينمائية في مصر خالية من الانتاج ، وهذا مما تسبب في أن يشتكي الكثير من المخرجين والعمال في السينما – العمال اليوميين – من الجوع الذي يمضهم لعدم وجود عمل (كانوا يقولون هل يعقل أن نجوع في عهد عبد الناصر) طبعا لم يكن هنا كمجالا للمراجعة طالما رفع هذا الشعار ولهذا فقد صدرت لي الاوامر بضرورة الاسراع في الانتاج لتشغيل السينمائيين وتأمين المورد لهم لئلا يجوعوا . ان أي متأمل سينمائي لمثل هذا الوضع لا بد وأن يعرف أن السينما هي صنعة لا بد لها من توفير الوقت الكافي ، شراء السيناريوهات ومراجعة القصص وغير ذلك من الامور الواجبة قبل أن تحقق الفيلم .

● سمعت أنه كان لديك فكرة بأن توقف الانتاج السينمائي كليا لمدة ثلاث سنوات على غرار ما تم في بعض الدول الاشتراكية مثل – المجر – ، حتى يعاد ترتيب الاوضاع السينمائية بشكل سليم وتؤهل مجموعة جديدة من السينمائيين للعمل بالصور المطلوبة فكريا وفنيا للسينما الجديدة أليس كذلك ، ثم ما المانع من عدم انجازك لهذه الفكرة ؟

★★ أنا معك في أن – المجر – توقفت عن الانتاج لمدة ثلاث سنوات تمهيدا للبداية الجديدة لها ونجحت في ذلك ، عندنا لم يكن مفهوم القطاع العام واضحا في أذهان السينمائيين ، وان كان هناك من مفهوم فهو مفهوم خاطيء ، كلهم كانوا يظنون أن القطاع العام معناه أن هناك فلوسا للحكومة وأن وظيفتهم نهب فلوس الحكومة ، وتبذيرها .. أؤكد لك هذا فنحن جميعا كانت أجورنا معروفة الا أنه عندما جاء القطاع العام ضاعف كل السينمائيين أجورهم بدون حق وحينما كنت أجابههم بالسؤال عن السبب كانوا يجيبون « يا أخي انت بتدفع من جيبك هي فلوس الحكومة ودي فرصتي علشان اخذ فلوس » ، تصور أن نفس الفنانين والمنتجين في القطاع الخاص كانوا هم من تولى القطاع العام وأداروه بنفس الاساليب والمفاهيم ، ولقد وصل الامر حدا خطيرا الى درجة أنه عقد هناك اجتماعا من القطاع العام بمؤسسة السينما وكان هناك اجماع يقول أن الفلوس التي كنا نأخذها من عند القطاع الخاص هي لاخوالنا أما بالنسبة لنقود المؤسسة لمن لا ندري لمن تكون ولا يجب أن نخاف عليها .

● الى هذه الدرجة كانت الامور سيئة ؟ !

★★ وأسوا مما تظن لقد اندلعت الحرب القذرة ضدي من الداخل والخارج كما سبق وقلت فقد كان أغلب من يعمل معي من السينمائيين خائفا من العمل في القطاع العام وكان أغلبهم يتهمني أن يعود القطاع الخاص للسينما وهذا مما زاد الحرب اشتعالا فاصبحت الى حد أكثر فظاعة الى حد أن المخرج كان لا يكلف فيلم القطاع الخاص أكثر من ٣٠ علبة خام ، ولكنه راح يكلف القطاع العام الفيلم بذات المزايا أكثر من ١٠٠ علبة فيلم خام وحينما كنا نناقشه في هذا الاستهتار بأموال القطاع العام كان يقول أن هذا العمل هو مقياس الجودة وكأن جودة الفيلم تقاس بعدد علب أفلام الخام وليس بالفكر أو حتى أن الامور وصلت الى هذا الحد غير المعقول بحيث أصبح الفيلم الذي كان يكلف لدى القطاع الخاص مبلغ ٣٠ ألف جنيه أصبح يكلفنا في القطاع العام ٦٠ ألف جنيه رغم أن نفس المخرج ونفس الفريق ونفس الامكانيات كانت وراء كلا العملين للقطاع العام والخاص .

● ولكن في تلك الفترة لم ينجز الا أفلاما رديئة قيل أنها قليلة التكاليف وأظن انه أطلق عليها اسم أفلام حرف – ب – ؟

★★ لقدكان الدافع لهذه الافلام محاولة اسراعنا في الانتاج من أجل تشغيل الايدي العاملة تلبية للقرار السياسي الصادر بهذا الشأن لذا فقد اضطررنا لعمل تلك الافلام القليلة التكاليف عبر انتاج مشترك مع التلفزيون ، كنا نعرف وقتها أنها أفلام من الصنف الثاني – حرف ب – وكان هذا ما أوقعنا في ورطة فقد أعطينا الفرصة لكل الاعداء للهجوم علينا وعلى القطاع العام .

لقطة من فيلم « لك يوم يا ظالم »

بقية — حوار مع المخرج الكبير صلاح أبو سيف

● في ظل هذه الظروف الصعبة التي توليت فيها الادارة ألم يساعدك أحد من السينمائيين التقدميين أو الجادين .. يوسف شاهين وتوفيق صالح وغيرهم ؟

★★ سأذكر لك احدى التجارب مع توفيق صالح بشكل خاص ولك بعدها أن تحكم على موقف هؤلاء السينمائيين التقدميين كما تقول ، أنت تعرف أن فيلم – بين القصرين – كان في الاساس لي ، وكنت قد وقعت عقدا مع استديو مصر على اخراج هذا الفيلم الذي يفترض أن يكون فيلما متميزا بحكم قصة نجيب محفوظ وبحكم أهمية هذا العمل الادبي ، وحينما طرحت القضية على مجلس الادارة في المؤسسة وطلب مني المجلس اختيار مخرجا آخر محلي في اخراج هذا الفيلم فقد اخترت توفيق صالح ، وكان هذا مثارا للدهشة لدى المجلس ، كان توفيق يومها في المهجر وأرسلنا له خبرا فأتى وكان فرحا جدا ومسرورا مني وجاء يشكرني لانني اخترته ، وقد بدأ توفيق فعلا بالعمل كالعادة العديدون المتاعب والمشاحنات التي لا حد لها وابتدا يطلب طلباته غير المعقولة أظن أن هذا الامر قد يبدو واضحا أمام اداريي المؤسستين العامتين في سوريا والعراق فقد كان لكليهما تجربة معه أيضا ، وقد أوصلته هذه الاعمال الى أن يكتب لي خطابا مكونا من ٢٥ صفحة فولسكاب يشتمني بها ولم أستطع بالطبع أن اقرأ كل هذه الصفحات لعدم وجود الوقت الكافي ، وقلت له انك لو عملت في كتابة السيناريو في الوقت الذي كتبت به هذا الخطاب لكنت قد انتهيت منه .. طبعا لقد اضطررنا في النهاية الى أن نعهد بالفيلم لحسن الامام من أجل أن ينتهي ، وقد أنهاه فعلا وبالوقت المحدد .

● ألم يكن من الممكن اعطاء فرصة أخرى لتوفيق صالح ؟!

★★ لقد عمل توفيق في المؤسسة – السيد البلطي – وترك الفيلم وأبقاه في علبه حوالي ثلاث سنوات رافضا اكماله أو ربما لم يكن يستطيع اكماله ، الى أن اضطر في النهاية رغما على ذلك .

● أراك فقدت الثقة بالسينمائيين الشرفاء ؟

★★ لو كان السينمائيون الشرفاء أخذوا السينما كهدف أو فن للمجتمع لكانوا ساعدوني وتأكد أننا كنا قد أوصلنا المؤسسة الى ما نأمله ، لقد قدمت لنا الحكومة كل الامكانيات ولكن الخطأ كان منا نحن ، وبعد سنتين ونصف من هذه التجربة اضطررت للانسحاب .

● ما هي الاسباب التي أدت بك للانسحاب ؟

★★ لقد فقدت كل أصدقائي من وراء العمل كمدير ، أنا كمخرج بقيت أربعين سنة في السينما ولم يكن لي أي عدو ولكنني منذ أن أصبحت مديرا أصبح الجميع يعاملونني كعدو ، لقد اضطررت للعودة للاخراج مرة ثانية وكان السبب جورج سادول .. لقد قال للوزير أن أبو سيف مخرجا ممتازا فلماذا تضيعونه في المكاتب وقد أخبرني الوزير بهذا وخيرني بين المكتب والاخراج فاخترت الاخراج وتنازلت نهائيا عن المكتب وأظن أنني كنت سعيدا لهذا القرار !

● كان من المنتظر منك أن تسهم ولو بتغيير بعض المفاهيم السينمائية التقليدية المتحكمة في السينما المصرية – الستار سيستم – مثلا – نظام النجم – فلماذا لم تحاول ذلك ؟

★★ لقد حاولت فعلا الغاء نظام النجومية ولكن كل السينمائيين وقفوا في وجهي وقالوا أن السينما لا يمكن أن تكون ما لم يكن لها نجوم ولكنني مع هذا فقد قدرت على أن أتخلص من هذا المفهوم في عدة أفلام ، ان مؤسستنا كانت كبيرة وكانت قادرة على أن تفرض أفلامها على الموزعين بعد أن كان الموزع يفرض عليها عبر نظام النجوم .. ولقد حاولت انهاء هذا الوضع ولكن الظروف حالت دون ذلك لقد كان القطاع السينمائي قطاعا عاما ولكنه بمفاهيم ورجال القطاع الخاص وقد أفسد علي هذا الواقع ما كنت أتمناه من تغيير .

● ألم تحاول اجراء عمليات تغيير أخرى داخل السينما بعد هذه التجربة ؟

★★ لقد حاولت تطبيق نظام الانتاج الكامل وتعيين الفنانين كموظفين في القطاع العام على أن يأخذوا امكانات مادية على ما يقدمونه من انتاج أيضا ولكن هذا الامر لم يتم لان نظام الدولة كان يمنع اشراك الافراد في الارباح .. ما أريد قوله هو أن النية كانت موجودة لدي للتغيير ولكنني لم أستطع لقد سافرت الى البلدان الاشتراكية الى فرنسا وايطاليا من أجل دراسة أساليب ونظم الانتاج هناك ، كنت من قبل أسافر لدراسة أساليب الاخراج ولكن هذه الدراسات لم تفدني لان النظام وقف حائلا دون تطوير المؤسسة السينما لقد كانت الحرب ضروس ضدي ولولا قوة ماضي النظيف لكانت قد ألبستني ألف تهمة بالمئة مئة .

● مما سمعته أكاد أوقن أنك رفضت العمل الجماعي وبقيت تناضل بشكل فردي وهذا نتيجة للفشل أليس كذلك ؟

★★ عملت بشكل فردي هذا صحيح ، لان كل سينمائي كان لديه مصالحه الشخصية وكان الهجوم على المؤسسة من كل جانب وعندما كنت أتعاون مع بعض السينمائيين الجادين كان يقال أنني أتعاون مع الشيوعيين وان المؤسسة أصبحت خلية شيوعية ، لم يكن هناك أحد يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الافكار التي كنت أحب تحقيقها ، أنا معك أن الفرد لا يمكن له أن يغير شيئا وان التغيير لا يتم الا بشكل جماعي حيث يمكننا بعدئذ للوصول للسينما وبالشكل الذي نأملها فيه دائما .

● أليس مرد عملك الفردي أنه لم يكن هناك أي اتجاه سينمائي يجمع السينمائيون الجادون معا ؟

★★ لم يكن أي شيء يجمعنا نحن السينمائيين الجادين ، كل منا كان يقوم بأسلوبه الفردي ومحاولاته الشخصية لعمل السينما الجادة وقد يختلف الامر مثلا في ايطاليا فقد كان المخرجين الجادين يجمعهم هدف واحد وحزب واحد ، أما عندنا فلا يحصل أي لقاء بين المخرجين الجادين ، أنا لم أكن أريد التفرقة بين السينمائيين من ناحية الفكر الايديولوجي بل كنت أريد أن أفرق بين المخرج الجاد وغير الجاد ، ومن بعد كنت أأمل أن تأتي الخطوة الثانية لتعميق الاتجاه الجاد باتجاه ايديولوجي ولكن لم تسمح لنا الفرصة أبدا الاجتماع ، فلم تكن هناك أية دلالة تجمع هؤلاء السينمائيين الذي تملىء قلوبهم الغيرة والحقد .

● الى هذا الحد وصل الامر بالسينمائيين الجادين في مصر ؟؟ هل يمكن لهذه الامور الثانوية أن تصرفهم من دورهم ومهامتهم الاساسية ؟

★★ وأكثر .. كان هناك مخرج جاد كما تقول ، كان على هذا المخرج أن يأتيني الى مكتبي كل يوم وبدلا من أن يناقشني في الامور السينمائية الهامة كان يأتيني يناقشني بأمور هامشية ، فقد جاء في أحد الايام ومعه اعلان عن أحد أفلام حسن الامام وأشار لي الى الاسم العريض لحسن الامام كما هو مكتوب في الاعلان وعلق قائلا أنه يريد أن يكتب اسمه بهذا المقدار عندما ينتهي من اخراج فيلمه ، وأجبته أن المؤسسة وليس حسن الامام مسؤولة عن هذا العمل وان هذه الامور تدخل في باب الدعاية لافلام المؤسسة وللدعاية مفاهيمها الخاصة والكل سواء لدى المؤسسة .. وينتقل حينذاك لاثارة موضوع اخر مثل – لماذا يأخذ يوسف شاهين أجرا أكبر منه ؟ – وأتذكر يومها أنني نهضت من خلف المكتب وجلست الى جواره وتكلمت معه كزميل وقلت له اطلب أي شيء أو أجد تريده ١٠ آلاف جنيه أو أكثر وتفضل تنزل حتى يعطونك أجرا محددا حتى تعرف حينذاك أنه أجرك .. هكذا يفعل يوسف شاهين فلماذا لا تفعل مثله ، فأجابني أن أسلوبه يختلف عن يوسف شاهين وهو يرفض أن يفعل كما يفعل يوسف شاهين فحكيت له تجربتي كمخرج وقلت له أنني قيمت نفسي بمبلغ ما وعرفت أن هذا هو أقل ما يمكن أن آخذه ، وكان ٢٠٠٠ جنيه ونلت هذا المبلغ لاخراجي فيلم – المنتقم – أول فيلم لحساب ستوديو مصر ومن ثم طلبت مبلغا أكبر مما يأخذه أكبر مخرج آنذاك وأعطيت هذا المبلغ واستمريت في هذه الاجور التي أطلبها أكثر مما يطلبها الاخرين ويعطونني اياها ، وهذا ما فعل يوسف شاهين الذي أثبت نفسه فراح يطلب الاجور التي يريدها ويأخذها ، وقلت له أنه لا أحد يمكنه أن يعطيك قدر ما تستحق الا اذا استطعت أن تفرض نفسك وعليك أن تصمد حتى تحقق ما تتمنا .

● هل كانت أغلب مناقشاتك مع السينمائيين الجادين مثل هذه المناقشات ؟

★★ كل مشاكلهم كانت مادية وعادية بل وصل الامر ببعضهم الى أن يطلب مني درجات حكومية أنا لا أستطيع تحقيق رغباتهم المادية أنا لا أقول للسينمائي أن يوسف شاهين أفضل منك ولهذا فهو يأخذ أكثر منك ولكنني أقول له أننا كلنا نعتقد أن الواحد فينا أحسن من الاخر ، ولهذا فان تقييمنا لانفسنا ليس حقيقيا ، وان تقييمنا لا يعطيه الا الجمهور والمنتج الذي يدفع لنا أجور جهودنا .. طبعا مثل هذا الامر كان يقابل بالعداء من جانب السينمائيين بحيث أن صديقي المخرج السابق الذكر خرج دون أن يقتنع برأيي وأعلن أن المؤسسة تعاديه .

● لننتقل الان الى الجانب السياسي في الموضوع : ألا تظن أن للجانب السياسي ضلعا في عدم انجاح تجربة القطاع العام السينمائي في مصر في تلك الفترة ؟

★★ أظن أنه كان بامكاننا أن نتغلب على الجو السياسي السائد وأن نفرض وجودنا ولكن للاسف لم نستطع أن نتكتل معا كسينمائيين وأنا بشكل فردي لم أكن قويا لتجاوز هذا الواقع السياسي .

● والجانب الاقتصادي ألم يكن له دور كبير في افشال هذه التجربة ؟

★★ الجانب الاقتصادي في المؤسسة ربما ، لقد كانت مشكلتنا أن لدينا برنامجا لتحقيق ٤٠ فيلما طويلا في السنة ولكن في مصر كان لدينا ١٥٠ مخرجا ، وكان معنى هذا أن البرنامج سيقف عائقا أمام ١٢٠ مخرجا لن يحق لهم العمل وقد أدى هذا الى أن نجابه – ب – ١٢٠ مشاغبة من هؤلاء المخرجين وأقلها هو السؤال عن سبب عدم تشغيلهم .

● ألم تحاولوا مجابهة هذا الامر الاستثنائي ؟

★★ لقد حاولنا أن نجعل بعضهم يعمل بصفة مساعد أو منتج ولكن كان كل واحد منهم يطالب بفرصة العمل كمخرج لانه أفضل من غيره ومن ثم فاجئتنا مشكلة الشباب الجدد الذي كان يطالب بفرصة العمل ، ومن هنا فقد خلقنا بعض الخطوات الجديدة في المؤسسة فانشأنا لجنة للقراءة من الادباء وخريجي كلية الاداب وكانت مهمتها قراءة النصوص الادبية من جميع أنحاء العالم العربي ، لقد أردنا أن نطلع على كل شيء ولهذا فقد طلبنا منهم أن يكتبوا لنا التقارير عما يقرأونه ونناقشهم فيما يكتبونه وكنت الى جوارهم في تقرير صلاحية هذه القصة للسينما أو عدم صلاحيتها وهذا مما أدى الى ثورة أخرى كان شعارها لماذا يحكم مثل هؤلاء الناس على مثل هذه الامور ، طبعا لقد استمرت اللجنة رغم العواصف التي جابهتها وأظن أنها أدت دورها بشكل جيد ورفضت عددا كبيرا من النصوص الا أن ظروف العمل السريع قادت لتحقيق بعض هذه النصوص المرفوضة في أفلام فانجزت وكان الفشل مصيرها

لقطة من فيلم « وسقطت في بحر العسل »

فريد شوقي في فيلم « الفتوة » أحد أهم أعمال صلاح أبو سيف